

طنطاوي عقد اجتماعا طارئاً للمجلس العسكري.. والجماعة اشادت بالقرار.. وليبراليون دعوا الى عزل مرسي

«انقلاب اخواني» على المحكمة الدستورية باعادة «البرلمان المنحل» يوجب صراع السلطات



متظاهر امام مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة أمس

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:
عرف المشهد السياسي المصري امس تصعيداً درامياً جديداً، باتخاذ الرئيس المصري الجديد، محمد مرسي قراراً يدعو مجلس الشعب المنحل الى الانعقاد، وجراء انتخابات جديدة خلال ستين يوماً من اقرار الدستور الجديد وقانون انتخاب مجلس الشعب. وجاء الاعلان عن هذا القرار بعد مقابلة اجراها مرسي مع وليام بيرنز نائب وزير الخارجية الامريكية، وغداً اجتمع مجلس شوري جماعة الإخوان المسلمين.
وقرر المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة دعوة المجلس الى اجتماع عاجل مساء امس ليبحث الرد على قرار مرسي، وسط تكهنات متنوعة حول امكانية حدوث صدام مباشر مع الرئيس ومن ورائه جماعة «الاخوان».
وانتقد الدكتور محمد البرادعي القرار معتبراً انه «هدار للسلطة القضائية»، وقال البرادعي في (تويتر) مساء الأحد، «ان قرار الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بعودة البرلمان يعني اهداراً للسلطة القضائية، ودخول مصر في غيبوبة دستورية، وصراع بين السلطات. لك الله يا مصر». وأكد الدكتور محمد الذهبي أستاذ القانون الدستوري، ان قرار الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بعودة البرلمان المنحل للانعقاد يمثل كارثة قانونية ويشكل مخالفة للبيانات والاصول الدستورية والقانونية.
من جانبه أكد الدكتور محمد نور فرحات الفقيه الدستوري ان قرار الدكتور مرسي مخالف للحكمة الدستورية العليا، وانه في هذه الحالة لو تم رفع دعوى في محكمة القضاء الإداري ستقبل على الفور.
لكن عصام العريان القائم بمهام رئيس حزب الحرية والعدالة،

رأى أن قرار الرئيس محمد مرسي بعودة مجلس الشعب للانعقاد يعد تأكيداً لإرادة الشعب واحتراماً لحكم الدستور، حيث سيبدأ المجلس بتعديل تشريعي لقانون الانتخابات تنفيذاً لحكم الدستور.
ومن جهته طالب المهندس الاستشاري ممدوح حمزة، القوات المسلحة بدعزل الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، وتقديمه للمحاكمة فوراً، لتعديده على السلطة القضائية».
وقال الدكتور محمود حسين، أمين عام جماعة الإخوان المسلمين، إن «القرار الجمهوري الذي أصدره الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، بعودة مجلس الشعب، هو قرار طبيعي يتواءم مع قيادة مصر الجديدة، التي تحترم الدستور والقانون وترفض التعسف».
وأشاد بالقرار، مؤكداً أن «القرار هو خطوة لتصحيح أخطاء الماضي، وخطوة جيدة أيضاً نحو تعزيز دولة القانون والؤسسات».
واعتبر مراقبون ان قرار مرسي، يمثل انقلاباً على المحكمة الدستورية، التي اقسام امامها قبل اسبوع باحترام القانون والدستور، والدليل البرز حتى الان على النفوذ المباشر لجماعة «الاخوان» في مؤسسة الرئاسة، رغم اعلان مرسي استقالته منها بعد توليه الرئاسة.
ويقتض القرار المفاجئ الذي اصدره مرسي الابواب على مصراعها، امام صراع سياسي وقانوني قد يدخل البلاد في نفق مظلم، تصعب معرفة نهايته. اذ ان القرار ينزع السلطة التشريعية من المجلس العسكري، وهذه منصوص عليها في الاعلان الدستوري المكمل، وينزع منها حقه في تعيين جمعية كتابية الدستور، ما يعني ان «الاخوان» سيهيمنون على الجمعية مجدداً، وبالتالي على كتابة الدستور، وهو ما يحتاجون اليه للوفاء بتعهدات انتخابية قطعوها للسلفين بشأن مادة تطبيق الشريعة، حسبما كشف الشيخ ياسر

مناورات للجيش السوري.. وعنان في دمشق الحراسة الأمنية على منزل مناف طلاس استمرت حتى مغادرته وعلاقاته بماهر كانت فاترة



مناف طلاس

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:
قبل مغادرته سورية أو انشقاقه عن النظام، كان العميد «المجدد» مناف طلاس يقيم في شقة بمنطقة المزة بدمشق، وتحديدًا على طريقها المشهور، في بناء اسمه «بناء القيادة القطرية»، حيث يقيم أيضاً عدد كبير من المسؤولين السوريين ورجال الأعمال والمتنفذين في الدولة في ذات المنطقة.
والمؤكد وفق مصادر «القدس العربي»، أنه وحتى مغادرته أو الإعلان عن مغادرته سورية كان البناء الذي يقطنه مناف يخضع لحماية أمنية واضحة، كما غيره من رموز النظام الأساسيين، الحماية تلك جزء منها كان يتبع لقوات الحرس الجمهوري وجزء آخر يتبع لأحد الأجهزة الأمنية.
وفيما لم تتأكد مسألة انشقاق العميد مناف طلاس عن الجيش السوري حتى الآن بشكل رسمي من قبله أو من أحد أفراد عائلته، يطرح المراقبون هنا في سورية أسئلة عديدة عن كيفية خروج طلاس خارج البلاد، وهو الشخصية البارزة التي تحرسها وتحرس منزلها عشرات العناصر العسكرية والأمنية، بعضها مرني وبعضها خفي، لحمايته بالدرجة الأولى وليس بالضرورة لمراقبة حركاته وانتقلاته.
تؤكد المعلومات أن مناف طلاس كان صديقاً حميماً لياسر الأسد نجل الرئيس الراحل حافظ الأسد، وأصبح صديقاً للرئيس بشار الأسد، لكن علاقته بشقيق الرئيس العميد ماهر الأسد لم تكن جيدة.
وفيما تردد عن أن مناف طلاس كان قائداً -ولو شكلياً- للواء 105 أحد أقوى ألوية الحرس الجمهوري السوري، فإن البعض يؤكد أن طلاس كان قائداً للواء الدبابات 104 التابع للحرس الجمهوري أيضاً.
مصادر ل«القدس العربي» قالت ان مناف طلاس كان في وقت سابق وقبل تقييده فعلياً عن دوره العسكري، على اطاع بعمليات عسكرية حساسة، لكن وبعد تقييده لم يخدم في موقع يوفقه لاطلاع على تلك المعلومات الحساسة، وتضيف المصادر أن جميع المسائل الحساسة ذات الأهمية الأمنية والعسكرية التي كانت حوزة مناف طلاس تغيرت بشكل شبه كامل، لذا فإنه قد لا يكون صديقاً أميناً لأعداء النظام السوري على مستوى كشف اسرار هذا النظام العسكرية والأمنية، وفق قول هذه المصادر التي ذكرت أيضاً أنه لو كان مناف طلاس يعتبر أحد خزانات المعلومات الحساسة لما كان استطاع الخروج من سورية إلى تركيا.
وتتقصف الصحف البريطانية والأمريكية على ان انشقاق طلاس ضربة قوية للنظام، وقد يكون لها اثر النوميذو على بقية القيادات السنية، وان كانت من الصفوف الدنيا في الجيش السوري، اذ ان القيادات والرتب العالية يحتلها أبناء

الطائفة العلوية، من جهة أخرى بدأت القوات المسلحة السورية مناورات عسكرية تستمر اياما عدة وتهدف الى اختبار «الجاهزية القتالية» للجيش السوري في مواجهة أي «هجوم مفاجئ» يصبه ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» الاحد.
وقالت الوكالة «بدأت قواتنا المسلحة (...) بتنفيذ مناورات عسكرية تستمر عدة ايام بمشاركة فيها مختلف أنواع وصنوف القوات البرية والبحرية والجوية، بهدف اختبار الجاهزية القتالية لجيشنا».
جاء ذلك فيما صعد السناتور الامريكي الناف جون ماكين من انتقاده، واعتبر ان «انعدام المبادرة» لدى ادارة باراك اوباما سيحل النزاع السوري هو امر معيب وشين، مجدداً وتبيده تسليح المعارضين السوريين.
ووصل الوفد الدولي الخاص كوفي عنان الى دمشق مساء الاحد للبحث في خطته للسلام التي اقر اخيراً بفسلها، وسيلتقي الرئيس السوري الانيون، في حين استمرت العمليات العسكرية في سورية على وتيرتها التصعيدية وحصدت الاحد 46 قتيلًا.
(تفاصيل ص 4 و 5)

نوري العبار: لسنا مسؤولين عن اي تصريح باعلان النتائج خارج اطار المفاوضات

«اخوان» ليبيا يقرون بتقدم الليبراليين بالانتخابات التشريعية



موظفان من المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا خلال عملية فرز الاصوات في مطار معيتقة بطرابلس

عواصم - وكالات: اعلن ائتلاف القوى الليبرالية في ليبيا امس الاحد، انه يتصدى في معظم الدوائر الانتخابية في البلاد نتائج الانتخابات التشريعية التاريخية التي جرت السبت واشاد بها المجتمع الدولي.
من جانبه اقر محمد صوان زعيم حزب العدالة والبناء الاسلامي المنتخِب من تيار الاخوان المسلمين، بتقدم واضح في طرابلس وبنغازي لتحالف القوى الوطنية الذي يضم اربعين حزبا صغيرا.
وصرح فيصل الكريشي الامين العام لتحالف القوى الوطنية لفرانس برس ان التقارير الاولية (للائتلاف) تشير الى تقدم الائتلاف في معظم الدوائر الانتخابية».
وتواصل فرز الاصوات في عدة مراكز صباح الاحد، بينما اعلن الكريشي انه يفضل انتظار صدور النتائج الرسمية عن المفوضية العليا للانتخابات قبل تقديم مزيد من التوضيحات.
وتستند استنتاجات القوتين المتنافستين، الليبرالية والاسلامية، الى «تقارير اولية» من مندوبيهم الذين يراقبون عمليات فرز الاصوات، في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد، وسينبثق عنها «مؤتمر وطني عام».
واذا تاكدت هذه النتائج فان ليبيا ستختلف عن جارتها تونس ومصر اللتين مرست عليهما رياح الربيع العربي وفاض فيهما الاسلاميون بالتحكم، في اول انتخابات تلت انهيار نظامي الحكم فيها.
وشمل هذه التقديرات الاولية نتائج المقاعد المخصصة للاحزاب السياسية المتنافسة وعددها 80 مقعدا من اصل 200 مقعد.
وبالنسبة للمقاعد المئة والعشرين المخصصة للمرشحين فرديا، يتوقع ان تنحصر النتائج حصص المنحى، حيث ان معظم المرشحين مدعومون من احزاب سياسية.
الان رئيس المفوضية العليا للانتخابات نوري العبار اعلن في مؤتمر صحافي ان المفوضية «ليست مسؤولة عن اي تصريح يتعلق باعلان النتائج خارج اطار المفوضية».
وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» تحدث العديد من مراقبي الانتخابات في طرابلس وبنغازي عن فوز «مسابق الليبراليين» في عدة دوائر ومراكز اقتراع بسبب تجاوز احياها 90 ٪، متلما جرى في حي ابو سليم الشعبي بالعاصمة.

السبت بسبب اعمال عنف، من جهة أخرى اشاد المجتمع الدولي بحسن سير الاقتراع.
ونوه الاتحاد الاوروبي بانتخابات «تاريخية حقاً» في ليبيا، لا سيما وانها جرت في «اجواء من الحرية»، بينما تحدثت لندن عن «مرحلة مهمة» ولحظة «تاريخية» لهذا البلد في طريقه الى الحرية.
من جانبه قدم الرئيس الامريكي باراك اوباما تهنيته للشعب الليبي «على المرحلة المهمة الأخرى في انتقالهم الرائع نحو الديمقراطية».
واشادت فرنسا الاحد بالانتخابات التي «كانت جيدة عموماً، في ليبيا، وهنأت الشعب الليبي بـ«مشاركته الكريمة» في عملية الاقتراع بعد ثمانية اشهر على انتهاء النزاع المسلح الذي افضى الى سقوط معمر القذافي وقتله.
وصفت إيطاليا القوة الاستعمارية السابقة للانتخابات بانها «منعطف حاسم»، مؤكداً ان الامر يتعلق بمرحلة مصيرية في هذا البلد نحو ارساء الديمقراطية.
وقال وزير الخارجية الايطالي جوليوس تريزي في بيان ان الانتخابات التشريعية «تشكل منعطفاً حاسماً في تاريخ البلاد ومرحلة مصيرية نحو ترسيخ العملية الديمقراطية».
وقال تريزي «رغم اعمال عنف متفرقة اثبت الليبيون من خلال التوجه باعداد كبيرة الى صناديق الاقتراع بانهم يؤمنون بقوة بالديمقراطية»، مشدداً على «مشاركة النساء المرفعة».
(تفاصيل ص 7)

ابداً وفرز الاصوات مساء السبت على ان تبدأ المفوضية العليا للانتخابات اعلان النتائج الاولية اعتباراً من «الاثنين او الثلاثاء».
ورغم اعمال عنف وتخريب ارتكبتها ناشطون من دعاة القرارية في شرق البلاد، تحظى الليبيون بنجاح اول انتخابات حرة في اجواء احتفالية بعد عقود من دكتاتورية نظام معمر القذافي.
واعلن العبار مساء السبت انه «مهما كانت النتيجة فان الشعب الليبي هو الفائز»، مؤكداً «تجاح» الانتخابات، رغم ادارة ازمة» خصوصاً في الشرق حيث ظلت مراكز الاقتراع مغلقة بسبب انعدام الامن.
واجريت الانتخابات الاحد في ثمانية مكاتب فحقت ابوابها من اجمالي 24 مكتبا بقيت مغلقة

الايخون في الأردن يبلغون رئيس المخابرات ان قانون الانتخابات لا يشجع على المشاركة

عمان - «القدس العربي»:
ابلاغ وفد من حركة الاخوان المسلمين في الأردن لرئيس جهاز المخابرات العامة الجنرال فيصل الشويكي، في لقاء عقد مؤخراً، ان قانون الانتخابات البرلمانية الحالي لا يشجع على المشاركة بالانتخابات التشريعية المتوقعة اجراؤها في نهاية العام الحالي.
وذكر مصدر في الاخوان الاحد «قلنا لرئيس جهاز المخابرات العامة الجنرال فيصل الشويكي انه مع وجود القانون الحالي (قانون الانتخابات) فالجواب لا يشجع على المشاركة بالانتخابات البرلمانية المقبلة».
وأضاف المصدر ان «الجنرال الشويكي أكد خلال اللقاء الذي عقد بدائرة المخابرات العامة ان الموقف واضح وهو عدم تجاوز قانون الصوت الواحد».
وكان لقاء جمع مؤخراً مدير المخابرات العامة فيصل الشويكي مع نائب المراقب

«تفريده» لداعية سعودي بحصر دخول الجنة باهل نجد وعلماؤها تثير جدلاً واسعاً

اشارة الى احد المتكلمات الرئيسية التي تشهد ازدياداً في الرياض.
كما يكتب احدهم «انا من الجنوب وسأكن في الشرقية لكن لو سكنت في نجد وبالذات في بريدة للكرامة او عنيزة المنورة اصير من الفرقة الناجية».
ويقول مغرد آخر «مساكين اهل الحجاز مئات السنين في خدمة الحرمين وفي الحلقة الأخيرة بالنزاع في إشارة الى المسجد الحرام في مكة المكرمة والحرم النبوي في المدينة المنورة».
واشارت هذه الراء لتعليقات العديد من الناشطين على «تويتر»، وقال جميل الزيابي ان شبكات التواصل الاجتماعي «غيرت مفاهيم ومعايير وموازين الجماعة» فبعض مراحل الشفغ التي تجعل الناس يبتحنون عن الإثارة ويتبعونها». وأضاف «لكن سلوك المغرد بلاشك يسير في طريق التصح، فالكثيرة المغردين خطلون بين تدافع الأفكار وتصراع الشخصيات (...). لقد احدث تويتر علامة فارقة في حياة السعوديين».

السلطات السعودية تغفل رجل الدين الشيعي نمر النمر

الرياض - وكالات: اعتقلت السلطات السعودية عصر امس الاحد رجل الدين المعروف الشيخ نمر باقر النمر، واكثرت مصادر عالية نياً اعتقال الشيخ النمر نحو الخامسة عشر امس، بعدما طرده نوريات أمنية تابعة للمباحث في شوارع بلدة العوامية في محافظة القطيف شرق السعودية.
وسمع الأهالي دوي طلقات ناربية صادية المطاردة التي انتهت بارتطام السيارة التي يستقلها الشيخ بجدار احد المنازل. وقالت مصادر مقربة ان الشيخ النمر تعرض للاصابة، من دون تاكيد ما اذا كانت نتيجة طلق ناري ام بسبب حادثة التصادم.
وقور حادثة السيارة اقاتت عناصر الأمن الشيخ إلى جهة مجهولة، فيما بقيت سيارته مركونة على (تفاصيل ص 2)

الاميرة سارة بنت الامير طلال بن عبدالعزيز تطلب اللجوء السياسي في بريطانيا والسفارة تقول ان قضيتها «شخصية» وليست سياسية



الاميرة سارة بنت طلال بن عبد العزيز

اختطاف اولادها، وتقول ان الاسباب وراء كل هذه التهديدات «سياسية»، وتتهم سارة قوياً بتصرف بشكل مستقل عن الملك ونيابة عن والدها وافراد عائلتها يقفون وراء هذه التهديدات، وتقول ان مسؤولاً سعودياً هاجمها وحاول الاسمك بيدها وهي امام السفارة السعودية، ولم تطلب الشرطة لانها لم تكن تريد الفضيحة، وتعرضت لسارة حملة على الانترنت والتي قال بعض المشاركين في الحملة انها تعاني من أزمة عقلية، وقالوا انها مرتبطة بالمعارضة السعودية في الخارج وحزب الله، وتريد الاميرة سارة الرد على هذه الاتهامات حيث تقول «انا لست جريئة لمواجهة كل هذا» ولكن عندما «ارى قضية واعرف ما هو الصبح او الخطأ، واتمسك بها، وكل ما اريده هو حقوقي وكرامتي»، وتؤكد انها تتحدى سلطة الملك عبدالله ولا للشرطة ولكنها تقول «امثل تهديداً لانني اصلاحيه من الداخل، ودعوتي هي للحياة الاسلامية المعاصرة»، وقالت انها تريد ان تنضوي اولادها في جو صحي، ونقلت عن مسؤول سعودي قوله ان السفارة تعمل على حل مشكلة اقامة الاميرة في بريطانيا «لقد حاولنا حل المشكلة، هذه قضية ذات طابع شخصي، وليست سياسية».

زارت معه مخيمات اللاجئين وهو ما علمها معنى العمل «شعرت بأن وضعي كاميرة وسيدة مجتمع يتناقض مع وضعي كاصلاحية»، وتضيف «كاميرة عليك ان تتعلمي مع واجباتك بجدية»، وتقول انها وضعت «كاميرة ليس امتيازاً، بل عمل وعمل وعمل، انا انضيت نفسي بالاميرة آن وما يفرق بيننا هو النظر». وكان جواز سفرها قد انتهت صلاحيته بعد عامين من انتقالها الى لندن حيث رفضت السفارة السعودية تجديده، وتواجه الآن الترحيل لان تأشيرة اقامتها قد انتهت، وتقول الصحيفة ان شخصية مجهولة تقدم لها مصاريف بشكل منتظم، وتقول «اريد من الملك ارسال رسائل مبعوث كفي يحل هذه المشاكل ويقيم لي ضمانات» مضيفة انه ليس لديها اية تحفظات بل كل الاحترام للملك، ولم تنجح محاولات اقناعها بالعودة للرياض وفي محاولة فاشلة قابله مسؤول سعودي في فندق دورشستر - لندن في شهر شباط (فبراير) العام الماضي لاقناعها بالعودة ولكن حراسها شعروا ان وراء اللقاء محاولة لاختطافها. وسيضخ الحامون الحادثة في طلب اللجوء اضافة الى قائمة من التهديدات بالقتل ومحاولة

ومع ان مسؤولين سعوديين نصحوها بالعودة للرياض وملاحقة قضيتها عبر القضاء بدلاً من الحديث عن مظالم علناً في خارج البلاد الا انها قررت المضي في الموضوع وطلب اللجوء، وتقول الصحيفة ان مشكلة الاميرة تلقي ضوعاً على الخلافات في داخل العائلة المالكة، فالملك الآن مريض، فيما توفي ولي عهده الشهر الماضي الامير نايف وهو احد منافسي والدها، وولدت الاميرة سارة ونشأت في قصر في الرياض، وعندما سئلت ان كانت قد نقلت معها «سبارتا رولز رايس» قالت «في الحقيقة لا احب روس رايس ولكن احب استون مارتن» قبل ان تصيغ انها لا تملك شيئاً، وتقول انه وبسبب حبها للعبة ياربي «كانوا يدعونني ياربي لانني احب هذه اللعبة التي تملك كل شيء»، مع ان «مربي ياربي الانكليزية وينتج بطريقة صارمة»، وتضيف «عائلتي كانت تختلف عن بقية عائلة آل سعود، فهي عائلة مثيرة للجدل، مفتحة، ومتنوعة وكنا نحفل بعيد الميلاد»، واكملت دراستها في جامعة الملك عبد العزيز ثم تزوجت من احد ابناء عومتها وطلقت منه وهي في العشرين من عمرها، وعملت مع والدها حيث كانت ترافقه في رحلاته كمثل منظمة الطفولة العالمية «يونيسيف» حيث

وجدوا ارصدتي، ويتهمونني انني معارضة لهم مع ايران، ولم يتركوا لي اي شيء»، وتقول الصحيفة ان محامي الاميرة قدم طلب اللجوء بالنيابة عنها لوزارة الداخلية، حيث ستقوم الوزارة بتقييم طبيعة وحقيقة الاتهامات وبناء عليه اتخاذ قرار لتوفير الحماية لها ام لا، مما يعني ازمة دبلوماسية مع السعودية لان الاخيرة تريد عودتها، وتعيش سارة في بريطانيا منذ عام 2007 بعد ان اختلفت مع والدها البالغ من العمر (80 عاماً) الامير طلال المعروف باسم «الامير»، وتقول عن علاقتها مع والدها «كل شيء يعود لامور لا تستطيع مناقشتها علنياً، امور لا يتسامح، والدي معها، والذي قام بالانتقام مني ويريد سحقني، مع انني كنت الاقرب اليه والفضل له، وقد هز موقفه علي».

وكانت سارة قد حصلت على حضانة اولادها بعد معرفة قانونية، حينما كانت تعيش في كوستولنز ثم انتقلت الى لندن، حيث تخوض معركة قضائية حول الخيرات مع شقيقها الامير تركي بن طلال حيث تقول انها حرمت من ميراث امها الراحلة التي تركت وراءها 325 مليون جنيه استرليني، من الاموال النقدية والعينية - مجوهرات وقارات موزعة بين السعودية ولبنان ومصر وسويسرا.

لندن - «القدس العربي»:

عبرت الاميرة سارة بنت طلال بن عبد العزيز، عن خوفها على حياتها وقالت «انا خائفة الآن»، وذلك بعد ان قررت طلب اللجوء السياسي في بريطانيا حيث تقيم الآن في جناح خاص في فندق من خمس نجوم مع اولادها الاربعة، وقالت انها تعرضت في السعودية لانتهاك الجسدي والعقلي.

وقالت صحيفة «صاندي تلغراف» ان «باربي» السعودية كما يطلق عليها قررت التقدم بطلب اللجوء خوفاً على حياتها ان عادت الى الرياض التي ولدت فيها ونشأت.

وقالت «تلغراف» ان هذا هو اول طلب تقدم به شخصية بارزة من العائلة الحاكمة في السعودية مما يؤثر مخاوف حدوث أزمة دبلوماسية بين السعودية والحكومة البريطانية، وبحسب الصحيفة البريطانية تتهم سارة العائلة المالكة بأنها ستحاول اختطافها وترحيلها الى الرياض وانها تعرضت لحملة منظمة وخبيثة للتليل منها.

وقالت الاميرة «يعرفون ان اثني لن اكون قادرة على العودة للسعودية، هناك تهديدات لان خروجي هو بمثابة صفة في وجه الملكة»، وقالت «لقد

الديوان الملكي السعودي يعلن عن وفاة الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز

الرياض - يو بي اي: أعلن الديوان الملكي السعودي أمس الأحد عن وفاة الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز، الذي كان يعالج في أحد المستشفيات خارج المملكة.

وقال الديوان الملكي السعودي في بيان له انه «الاحد» انتقل إلى رحمة الله تعالى خارج المملكة أمس الأحد الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز، ويسمى عليه بعد صلاة المغرب غداً الاثنين. في جامع الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض...»

والأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود وهو الابن الثالث للملك سعود بن عبد العزيز آل سعود ولد في عام 1919 وهو من الجيل الثالث حيث كان معروفاً لدى عائلة آل سعود وتخرج من مدرسة الأمراء.

وعين في 1941 وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد اخيه الأمير فهد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود.

اعتقال اكثر من 500 شخص على صلة باسلامي حركة الشباب في الصومال

مقديشو - ا ف ب: نفذت قوات الامن الصومالية الجمعة والسبت عملية واسعة ضد متطرفي حركة الشباب الاسلامية في مقديشو ومحيطها، اسفرت عن اعتقال اكثر من 500 عضو في الحركة المرتبطة بالقيادة او مقرب منها وفق مسؤولين امينين.

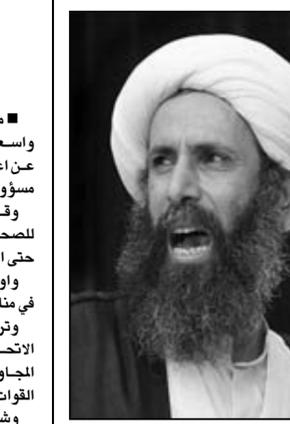
وقال كيف احمد وهو احد المسؤولين الامنيين المشاركين في هذه العملية للصحافيين «لقد اوقفنا حوالي 8 الاف مشتبه به، وبعد التحقيق تم التاكيد حتى الان من 507 بينهم مقاتلون من الشباب او لهم صلات بالشباب».

واوضح ان الحملة التي استهدفت المقاتلين المرتبطين بالقيادة تم تنفيذها في مناطق عدة الجمعة والسبت.

وتركزت العملية التي نفذتها القوات الامنية الصومالية بمؤازرة قوات الاتحاد الافريقي في الصومال، على العاصمة مقديشو ومدينة اجويبي المجاورة التي شكلت لفترة طويلة معقلاً لمتطرفي الشباب قبل ان تستعيد القوات الحكومية السيطرة عليها في ايار/مايو.

وشارك قرابة 3 الاف عنصر من القوى الامنية في هذه العملية بحسب مصادر رسمية.

اعتقال رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر



الشيخ نمر النمر

يقين من ان اعتقاله او قتلي سيكون دافعا للحراك وجهاز المخابرات يثير شائعات لاشغال المجتمع عن الصراع الداخلي».

ولقي ستة من الشيعة مصرعهم في الطيف بين تشرين الاول/اكتوبر 2011 وشباط/فبراير 2012 خلال مواجهات مع قوات الامن، وكان مسؤولاً في وزارة الداخلية السعودية اعلن ان ما يحدث في الطيف، «زهاب جديد» ستستدعي له السلطات «مهما تصدت لغيره من قبل دون تمييز مناطق او طائفي» في اشارة الى تنظيم القاعدة.

وشهدت الطيف مسيرات احتجاجية متفرقة رفعت شعارات تاييد لانفاضة في البحرين ثم تحولت للمطالبة باطلاق سراح معتقلين واجراء اصلاحات سياسية في المملكة.

وتعد المنطقة الشرقية الغنية بالنفط المركز الرئيسي للشيعة الذين يشكلون نحو 10 ٪ من السعوديين البالغ عددهم نحو 19 مليون نسمة.

ويتهم ابناء الطائفة الشيعية السلطات السعودية بممارسة التمييز بحقهم في الوظائف الادارية والعسكرية وخصوصا في المراتب العليا للدولة.

كلينتون: الولايات المتحدة وباكستان تطويان صفحة خلافاتها

وقالت كلينتون ان البلدين يوثقان الافادة من «الدفع الايجابي»، اثر توقيع الاتفاق الاسبوع الماضي، وما يحدث في باكستان مع خار «تكرزت اساسا على ضرورة القضاء على الشبكات الارهابية التي تهدد استقرار باكستان وافغانستان»، وجهود المصالحة بين الافغان.

واضافت كلينتون «كما تطرقنا الى الدعم الاقتصادي وتدعنا عن الرغبة في التقدم نحو مزيد من التجارة بدلا من المساعدة في علاقاتنا الاقتصادية».

لكنها حذرت من ان هذه العلاقة «المهمة والمفيدة» ستمر احيانا بصعوبات.

واضافت «ليس لدي اي سبب يدفعني الى الاعتقاد باننا لن نواجه مسائل صعبة لكن اعتقد ان ذلك من مصلحة الولايات المتحدة وباكستان».

وصلة الاتفاق اعادة فتح طرق الامدادات وافقت الولايات المتحدة على تخصيص 1,1 مليار دولار للجيش الباكستاني.

وتأتي هذه الاموال من «صندوق خاص لدعم التحالف» لتسديد باكستان النفقات التي تتحملها في عمليات مكافحة أنشطة المتطرفين، وكانت جمعت بسبب النقاشات المتوترة بين واشنطن واسلام اباد حول اعادة فتح طرق الامدادات.

اشنطن تعزز قواتها البحرية بالخليج وسط توترات مع طهران والجيش الايراني يجري مناورات الاثنين

لكن الغرب يقول انها تهدف الى انتاج اسلحة نووية.

الى ذلك اعلن قائد القوات البرية التابعة للجيش الايراني احمد رضا بوردستان اليوم السبت ان القوات البرية ستجري مناورات باسم «القائم» بعد غد الاثنين غرب البلاد.

وقال العميد بوردستان في تصريح لوكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان هذه المناورات تأتي في اطار سلسلة مناورات القوات البرية للجيش الايراني وستستمر حتى نهاية الاسبوع.

وصرح بأنه وفقا للخطبة التي تم اعدادها للعلم الايراني الحالي (الذي يبدأ 121/مارس)، فان القوات البرية التابعة للجيش الايراني ستستد 8 مناورات في غضون هذا العام جرى تنفيذ ثلاث منها حتى الان ، مؤكدا ان رسالة مناورات القوات المسلحة الايرانية لدول الجوار هي السلام والصداقة. تأتي هذه المناورات بعد قيام

واشنطن تعزز قواتها البحرية بالخليج وسط توترات مع طهران والجيش الايراني يجري مناورات الاثنين

تطويرها للقيام بعمليات تأمين بحري وتتيح لنا مرونة اكبر لدعم مجموعة كبيرة من حالات الطوارئ مع شركائنا في المنطقة».

ووصلت أربع سفن أمريكية كاسحة للغام في الخليج الشهر الماضي لدعم الاسطول الخامس وضمان سلامة مسارات الملاحة في الممر المائي الذي تجر خلاله 40 في المئة من صادرات النفط العالمية المحملة بالبخر.

ووصلت هذه السفن وسط حرب دعائية بين الولايات المتحدة وايران بشأن برنامج ايران النووي المثير للجدل وتهديدات ايران بغلق مضيق هرمز ردا على حظر جديد من جانب الاتحاد الاوروبي على صادراتها النفطية.

ومن المقرر ان تبقى كاسحات الغام الاربعة لمدة اسبوع اشهر في منطقة عمليات تضم الخليج والخليج عمان والسفينة بونسي تفخر «بقدراتها التي تم

الصين تسعى لتحل مكان روسيا في طاجيكستان وتوسع نفوذها في المنطقة

دولار قدمتها الصين منذ 2005 لمساعدة طاجيكستان على بناء طرق جديدة واتفاق.

ويمثل هذا التعاون مع بكين بالنسبة لدوشانبي افضل ضمان لاستقرار الاقتصادي والسياسي، في حين ما زالت البلاد تتعافى من الحرب الاهلية بين الحكم والمقاتلين الاسلاميين التي اجتاحتها في تسعينيات القرن الماضي.

كما يوفر لها فرصة لتنمية مصادر عائداتها الجديدة والتخلص من تبعيتها لانتاج القطن والالمنيوم واموال المهاجرين.

وقد قامت البلاد بتأجير 600 هكتار من الاراضي الزراعية في الجنوب الى شركة صينية.

الى ذلك بدأت شركة تشاينا ناشونال بتروليوم كوربوريشن التي تعد اول منتج للنفط الصيني، في طاجيكستان عمليات تنقيب عن الغاز والنفط، كما استثمرت شركة زيجين ماينينغ غروب 200 مليون دولار في شركة مختلطة تأمل زيادة انتاج الذهب من 1,3 طن حاليا الى خمسة اطنان بحلول 2016.

ومن مصلحة الصين ان تنعم جارتها طاجيكستان ب«الاستقرار والازدهار»، لاسيما بسبب قربها من منطقة شينجيانغ الشمالية التي تتمتع بحكم ذاتي كما لفت

طيار مسلم اقل من العمل لدى الخطوط البريطانية يخسر استنائه ضد الشركة بدعوى التمييز

لندن - يو بي اي: خسر طيار مسلم الإستهتاف الذي رفعه ضد الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروي) بتهمة التمييز والفصل التعسفي، لاقائه من العمل لديها بعد اعتقاله بشبهة التطور في مؤامرة ارهابية مزعومة لتفجير طائرة ركاب.

وقالت صحيفة «ميل أون صندي» امس الاحد، ان بريتيش ايرويز اعتبرت سفير جمال الدين خظروا امينيا بعد استجوابه من قبل ضباط مكافحة الارهاب في شرطة سكونتلند يارد في عام 2007، مع ان الأخيرة لم توجه اي اتهام ضده واغلقت ملفه في نهاية المطاف.

واضافت ان الخطوط الجوية البريطانية سحبت بطاقة المرور الامنية من جمال الدين، المولود بمقاطعة ساري البريطانية والمتحدر من اصل هندي، بعد 10 سنوات من الخدمة فيها وقامت بفصله من العمل لاحقا.

واتهم جمال الدين، بريتيش ايرويز بممارسة التمييز العنصري والديني ضده وفصله من العمل بشكل تعسفي، غير ان محكمة بمدينة هانفام بمقاطعة هامشير البريطانية قضت بأن الخطوط الجوية البريطانية «لم تستخدم التمييز ضده ولم تتصرف بصورة غير قانونية حين قررت فصله من العمل».

الدول المانحة تتعهد بتقديم 16 مليار دولار في ختام اجتماعها في طوكيو لكابل مصرع 3 من «الناتو» في أفغانستان بـ 24 ساعة ومقتل 14 من بانفجار عبوتين في ولاية قندهار

على رأسهم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ورئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

وأشارت إلى ان الدول المشاركة تعهدت باستمرار تقديم المساعدة المالية لأفغانستان، ونقلت عن كرزاي دعوته لاستمرار دعم المجتمع الدولي لبلاده، وقال انه من الضروري لأفغانستان ان تصبح معتمدة على نفسها.

مع حلول العام 2015، وأضاف انه سيعمل على محاربة الفساد، الذي ينتهجه المجتمع الدولي.

وقال ان الدعم الدولي اساسي لأي بلد حتى يتم إعادة إعمار، كما حصل في اليابان بعد كارثة الزلزال والتسونامي في شمال شرق البلاد.

وأعلن وزير الخارجية الياباني كويتشيرو غيمبا عن مساعدة مالية بقيمة 3 مليارات دولار تقدم على مدى 5 سنوات حتى العام 2016.

من جهتها قالت كلينتون ان إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ستطلب من الكونغرس الاستمرار في العمل الحثي للمساعدات المالية لأفغانستان حتى العام 2017.

الدول المانحة تتعهد بتقديم 16 مليار دولار في ختام اجتماعها في طوكيو لكابل مصرع 3 من «الناتو» في أفغانستان بـ 24 ساعة ومقتل 14 من بانفجار عبوتين في ولاية قندهار

عواصم - وكالات: قتل عنصر من قوة المساعدة الأمنية في أفغانستان «ايساف» امس الاحد في هجوم جنوب أفغانستان، ما يرفع عدد قتلى ايساف في الـ 24 ساعة الماضية إلى ثلاثة.

وقالت القوة في بيان اليوم ان «عنصرا قتل في هجوم للمتطرفين جنوب أفغانستان»، من دون الكشف عن جنسيته عملاً بسياستها.

ويذكر ان برفع عدد قتلى «ايساف» في الـ 24 ساعة الماضية إلى 3.

وقتل 227 عنصرا من القوة في أفغانستان منذ بداية 2012 بينهم 165 أمريكياً و28 بريطانيا و34 من جنسيات مختلفة.

وقتل 14 من جنسية أفغانية امس الاحد بانفجار عبوتين ناسفتين بسيارتين في ولاية قندهار جنوب أفغانستان.

ونقلت صحيفة «خاما» الإلكترونية عن الجنرال عبد الرزاق، مسؤول الشرطة في قندهار، قوله ان عبوتين ناسفتين انفجرتا لدى مرور سيارتين مدينتين في منطقة شاناري بولاية قندهار.

واضاف ان انفجار العبوتين وقع 14 قتيلاً من المدنيين الأفغان واصابة 3 بجروح، مشيراً إلى ان نساء واطفال بين القتلى.

ولم تعلن أية مجموعة بعد مسؤوليها عن

العربي يعد السلطة بتشكيل لجنة تحقيق عربية لكشف ملابسات وفاة أبو عمار

في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، يتطلب أن تقوم السلطة بسلوك طريق مجلس الأمن والأمم المتحدة، للحصول على موافقة من المنظمة الدولية على تشكيل هذه اللجنة.

وعداد البحث في ملف وفاة الرئيس الراحل عرفات من جديد إلى الواجهة، بعد تحقيق لقناة «الجزيرة» أكد بالاستناد لرأي خبراء سويسريين قاموا بتحليل ملابس ومقتنيات لأبو عمار أن تلك المقتنيات تحتوي على نسب عالية من مادة «البولونيوم المشع»، حيث يؤكد المختصون السويسريون أن الأمر يحتاج لأخذ عينة من جثمان الراحل لفحصها للتأكد أكثره أن مات بهذه المادة المشعة السامة.

وكان الرئيس الراحل عرفات مات بعد أن أصيب بمرض مفاجئ في أحد مشافي العاصمة الفرنسية باريس في العام 2004، ويتهم الأمر معارضي التعاليم الدينية.

وكشفت عريقات أن الرئيس محمود عباس طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مساعدة بلاده في تشكيل لجنة تحقيق دولية ذات مصداقية، لعرفقة الجهة التي تقف وراء وفاة عرفات، والمغذيين، والأدوات التي استخدمت في العملية، وأوضح أن الرئيس الفرنسي «وعد خيرا».

وكانت شهر عرفات أزمة الرئيس الراحل أعلنت أنها لا تمنع من استخراج جثمانه للتشريح وأخذ عينات، وقالت مؤسسة الرئاسة أنها لا تمنع من إخراج الجثة بموافقة ذوي الرئيس الراحل، ودون أن يكون الأمر معارضا للتعاليم الدينية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أمن السلطة الفلسطينية تلقت وعدا من الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، بتشكيل لجنة تحقيق عربية لكشف ملابسات وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقال عريقات في تصريحات صحافية أن هذه اللجنة العربية للتحقيق ستكون ذات مصداقية عالية، وأنه سيتم تشكيلها في حال لم تتمكن السلطة من الحصول على قرار بتشكيل لجنة تحقيق دولية.

وأشار المسؤول الفلسطيني الرفيع إلى أن الحصول على موافقة المجتمع الدولي لتشكيل لجنة تحقيق دولية على غرار لجنة التحقيق

نفى وجود اتصالات مع مصر لترتيب لقاء بين مرسي وهنية وأكد بان فتح تسعى لتغيير النظام الانتخابي الزهار لـ «القدس العربي»: الاتصالات بشأن تشكيل حكومة برئاسة عباس متوقفة والمصالحة تحتاج لنوايا خالصة من جانب رام الله

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس البارزين لـ «القدس العربي» الأحد بان الاتصالات بشأن تشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الانقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية متوقفة، مضيفا «الاتصالات بشأن تشكيل الحكومة متوقفة الآن»، وذلك في ظل سعي حركة فتح لتنفيذ بعض بنود اتفاق المصالحة وتنازل الأخرى، مشيرا لسعي الحكومة لتغيير نظام إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المنقذ عليها وفق اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية.

وأوضح الزهار بان ملف المصالحة متوقف حاليا بسبب سعي السلطة الفلسطينية لتنفيذ بند إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في حين تعطل باقي ملفات اتفاق المصالحة.

وحول اذا طوي ملف المصالحة قال الزهار «ملف المصالحة لم يطو لان الملفات تعطى عندما تكون الملفات تكتيكية، ولكن عندما تكون رؤيتنا من جانبنا نحن هي خطوة استراتيجية توحيد الجهد المنبثق من الارض المحتلة في مواجهة الاحتلال وتفعيل برنامج المقاومة لا يمكن ان نتحدث عن طي ملف المصالحة».

وشدد الزهار على ان حماس لا يمكن لها مساهرة برنامج حركة فتح بقيادة عباس المناقش مع اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية، والاتفاق على الانتقائية في تنفيذ بنود الاتفاق، وقال «ولكن نحن لا نستطيع ان نتساوق مع هذا البرنامج المتناقض تماما مع ما تم الاتفاق عليه»، مضيفا «نحن المتناقض ان هناك خمسة ملفات، 3 ملفات صغيرة تمت في وقت واحد، وهما ملف منظمة التحرير والمجلس الوطني ولف الرئاسة والنظام التشريعي، ولكن الان كل الشغل - من فتح - يتم فقط على اساس



محمود الزهار

اقتح هي من يقف وراء الترويج بان فوز مرسي دفع حماس للتراجع عن تنفيذ اتفاق المصالحة.

ونفى الزهار وجود اتصالات مع الجهات المصرية لترتيب لقاء بين الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي ورئيس الوزراء الفلسطيني المقال في غزة اسماعيل هنية.

وأضاف الزهار «من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، فالرجل لم يستكمل مؤسساته الادارية في مصر، ولذلك هذه الاشياء سيتم الحديث عنها قعدما تكون مصر جاهزة سريتم ترتيب هذا الموضوع».

وإجراء ملف الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وذلك مع التركيز فقط على ان تتم المراقبة على غزة ولا تتم على الضفة الغربية، وهذا يؤكد لك بان هناك تعطلا من جانب رام الله لتحقيق الهدف الاساسي من اجراء الانتخابات وهي انتخابات حرة ونزيهة» في ظل تواصل فتح الحريات والملاحقة لحماس في الضفة الغربية على حد قوله.

وشدد الزهار على ان فتح تسعى لانقاذ البند التي تريد تنفيذها من اتفاق المصالحة الامر الذي ترفضه حماس، وقال «عليهم ان يلتزموا بما في الاتفاق عليه حتى تسير عملية المصالحة للامام».

وأوضح الزهار بان موضوع الحريات في الضفة الغربية يعرف تنفيذ اتفاق المصالحة بحجمه ان الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل ملاحقة نشطاء حماس وعدم توفر الحريات، مضيفا «هل نستطيع اجراء الانتخابات في ظل غياب الحريات وكيف يمكن ان يرشح انسان نفسه في الانتخابات ويجد نفسه معتقلا؟ هذه مشكلة عندما موجودة الآن، ولذلك، لماذا ان هناك اعتصامات واضرابات عن الطعام في الضفة الغربية؟ لانه لا توجد حريات، وبالتالي عندما تتوفر الحريات ويتم توحيد سياسة الانتخابات في كل المناطق فلا وسهلا».

وإشارة الى ان يكون فوز الاسلامي محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية التشريعية اثر على حركة حماس باتجاه التراجع عن تنفيذ اتفاق المصالحة مع فتح قال الزهار «الرئيس المصري قال اننا ساعمل على ان اتمام المصالحة الفلسطينية، ولكن انت الان امام مجموعة من التاكديبات التي تحاك حول الرجل من قبل عملاء النظام السابق سواء في مصر او في الضفة الغربية».

وقال «الرجل - مرسي - يقول اننا نريد ان اتمم المصالحة وهم يقولون غير ذلك، فالرجل لا توجد عنده حكومة ولا وزارة ولا امن، فلننتظر عليه حتى يرتب بيته، وبعد ذلك نستطيع ان نحكم عليه بان يريد او لا يريد ان يحقق المصالحة» في اشارة الى

وإشارة الى ان يكون فوز الاسلامي محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية التشريعية اثر على حركة حماس باتجاه التراجع عن تنفيذ اتفاق المصالحة مع فتح قال الزهار «الرئيس المصري قال اننا ساعمل على ان اتمام المصالحة الفلسطينية، ولكن انت الان امام مجموعة من التاكديبات التي تحاك حول الرجل من قبل عملاء النظام السابق سواء في مصر او في الضفة الغربية».

وقال «الرجل - مرسي - يقول اننا نريد ان اتمم المصالحة وهم يقولون غير ذلك، فالرجل لا توجد عنده حكومة ولا وزارة ولا امن، فلننتظر عليه حتى يرتب بيته، وبعد ذلك نستطيع ان نحكم عليه بان يريد او لا يريد ان يحقق المصالحة» في اشارة الى

وإشارة الى ان يكون فوز الاسلامي محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية التشريعية اثر على حركة حماس باتجاه التراجع عن تنفيذ اتفاق المصالحة مع فتح قال الزهار «الرئيس المصري قال اننا ساعمل على ان اتمام المصالحة الفلسطينية، ولكن انت الان امام مجموعة من التاكديبات التي تحاك حول الرجل من قبل عملاء النظام السابق سواء في مصر او في الضفة الغربية».

وقال «الرجل - مرسي - يقول اننا نريد ان اتمم المصالحة وهم يقولون غير ذلك، فالرجل لا توجد عنده حكومة ولا وزارة ولا امن، فلننتظر عليه حتى يرتب بيته، وبعد ذلك نستطيع ان نحكم عليه بان يريد او لا يريد ان يحقق المصالحة» في اشارة الى

توجه غير محسوم لمشاركة وزراء عون في جلسة الحكومة اليوم وتسؤلات في لبنان عن فك الجنرال تحالفه مع الثنائي الشيعي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تحسّم بعد مسالة مشاركة وزراء «تكتل التغيير والإصلاح» اليوم في جلسة مجلس الوزراء التي دعا اليها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من اجل بحث الموازنة وتسليم داتا الاتصالات الى الاجهزة الامنية لكشف حركة الاتصالات في محيط منظمة ساسي الصلح والتي راقت محاولة اغتيال النائب بطرس حرب.

وكانت الامانة العامة لقوى 14 آذار حثت حزب الله والتيار الوطني الحر المسؤولين عن أي محاولة اغتيال في حال الامتناع عن تزويد الاجهزة الامنية بيده الداتا، من المنظر ان تبحث جلسة مجلس الوزراء في احواله مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيقه على احد الحواجز الامنية في عكار الى المجلس المدني وهو ما يرفعه الثنائي الشيعي ووزراء تكتل التغيير والإصلاح.

وكان وزراء التكتل قاموا بجلسة مجلس الوزراء الثلاثاء بعد التصويت على اقتراح لتثبيت المياومين

في مؤسسة كهرياء لبنان خلافا لرغبة وزير الطاقة جبران باسيل وللكتل النيابية المسيحية، وأكد عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب آن عون لـ «القدس العربي» «أن مقاطعة جلسات مجلس الوزراء غير اخراجية ولرفع الصوت من اجل التوصل الى حكومة تتركس وتدافع عن مشاريعها»، ولفت الى «أن المشاركة في جلسة مجلس الوزراء اليوم ستكون محور مشاورات صباحا قبل الجلسه مع رئيس التكتل العماد ميشال عون علما أن آخر اتصال بين وزير الطاقة جبران باسيل ورئيس الحكومة حمل مؤشرات ايجابية، وإذا استمرت الايجابية فإن وزراء التكتل فلما منع من مشاركة وزراء التكتل».

ولفتت مصادر مواكبة للعلاقة بين «لتيار الوطني الحر»، و«حزب الله» و«حركة أمل» إلى دولة معادية، بكل ما الخلافة على تثبيت المياومين، ويات بنذر بأزمة ثقة بين الحلفاء ويخلط الأوراق الغامض إذا لم تحدث مفاجأة تحتوي المواقف السياسية التي نشأت»، وكشفت المصادر حقيقة الاقتراع الذي حصل بين الكتل المسيحية وهي التيار الوطني الحر والكتائب والحداثة اللبنانية فقالت

إحدى المرات النادرة، وإزاء هذا التقارب طرحت تساؤلات حول ما إذا كان هذا تمّ لقاء خارج قاعة الجلسات العامة بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ونائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان بناء طلب الأخير، وحصل تفاهم معين تكرس خلال المناقشات، وتوسّع ليشمل منسّق اللجنة المركزية في حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي جلس الى جانب عدوان، وبعد أن نواب الكتائب والقوات باتوا على موجة واحدة مع نواب تكتل التغيير والإصلاح، وهو ما تعزّز اقتراح فاطن في لقاءات اعتقدت الجلسة التشريعية وضمت وزير الطاقة جبران باسيل وأمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان من جهة والناخبين الجميل وعدوان من جهة أخرى، وأقرّزت وزير مؤيدا بالقاطعة.

وقد أحدث التفاهم الثلاثي بين الكتل المسيحية صدمة مفاجئة في أوساط الثنائي الشيعي مقابل ارتياح ظاهر في الصالونات المسيحية التي ظهر فيها كلام يشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري على توحيد المسيحيين في

الرئيس عباس يتلقى دعوة من نجاد لحضور قمة عدم الانحياز ب طهران

وشكر الرئيس عباس نائب وزير الخارجية الإيراني وطلب منه نقل تحياته للرئيس نجاد، ووعد بتلبية الدعوة وحضور القمة.

ولا تتمتع السلطة الفلسطينية بعلاقات طيبة مع النظام الإيراني الحاكم، بسبب مواقف السياسية منها، والذي تعتبره أحد الداعمين لحركة حماس، وسبق وأن انتقد مسؤولون في السلطة الفلسطينية إيران، واتهموا بتعزيز الانقسام الفيلسطيني.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس تلقى يوم أمس دعوة من نظيره الإيراني أحمدني نجاد لحضور قمة دول عدم الانحياز التي ستستضيفها طهران نهاية الشهر المقبل.

وحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» فإن الرئيس عباس تلقى هذه الدعوة للمشاركة بالصفة المقبلة للسلطة تحديدا في شؤونها الداخلية.

ويومي 30 و31 آب (أغسطس) المقبل، خلال استقباله لنائيب وزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط حسين أمير عبد الله يان، بالعاصمة الإيرانية عمان.

الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام يدخل مرحلة الخطر

قدمه اليسرى، وأن طبيبة من خارج السجن زارته، وأبلغته أن عدم قدرته على تحريك قدميه ناتج عن نقص حاد في الفيتامينات، وطلبت بضرورة تزويد الأسير بالفيتامينات.

وأوضح هذا الأسير أنه يرفض البقاء في مستشفى مدني بسبب «العاملة» الخبصرية والإنسانية التي يتلقاها، لافتاً إلى أنه يعامل في المستشفى الذي حول له بسبب تردّي وضعه الصحي ك «أسير وليس كمرضى».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن ناضي الأسير الفلسطيني أن الأسير الفلسطيني أكرم الريخاوي المضرب عن الطعام منذ ثلاثة أشهر، بات في وضع صحي خطراً، موضحاً أن زميله سامر المضرب هو الآخر منذ 47 يوماً.

وتكررت محامية نادي الأسير الفلسطيني زيات التي السفن المتوجّه عن الأول مستمر في إضرابه المتوجّه عن الطعام لليوم ال90 على التوالي، في ظل وضع تردّي وضعه الصحي الذي وأوضحت أن الأسير الريخاوي أبلغها أنه أصبح لا يقوى على تحريك

الطعام، للمطالبة بإنهاء عملية اعتقاله الإداري.

ويعاني هذا الأسر من إرهاب وتعب شديدين نتيجة الإضراب، لكنه أبلغ محاميته أنه يستمر في الإضراب حتى تحقيق مطالبه.

والأسير البرق اعتقل قبل عامين دون أي تهمة واضحة، وهو متزوج من باكستانية ويحمل الجنسية الأردنيّة.

وتجس عدد من الأسرى في إخبار سلطات السجون الإسرائيلية على تلبية مطالبهم، بعد أن خاضوا إضرابات متواصلة بعضها فاق الثلاثة أشهر عن الطعام.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن ناضي الأسير الفلسطيني أن الأسير الفلسطيني أكرم الريخاوي المضرب عن الطعام منذ ثلاثة أشهر، بات في وضع صحي خطراً، موضحاً أن زميله سامر المضرب هو الآخر منذ 47 يوماً.

وتكررت محامية نادي الأسير الفلسطيني زيات التي السفن المتوجّه عن الأول مستمر في إضرابه المتوجّه عن الطعام لليوم ال90 على التوالي، في ظل وضع تردّي وضعه الصحي الذي وأوضحت أن الأسير الريخاوي أبلغها أنه أصبح لا يقوى على تحريك

محافل عسكرية إسرائيلية منخوفة جداً من قيام حزب الله بفرض حصار بحري على المياه الإقليمية وضرب خليج حيفا والسفن التجارية وحقول النفط

سببب حجمها وكبر معادتها الحربية القتالية، ناهيك عن أنه على سلاح البحرية أن يؤثر على المياه الإقليمية البحرية، مما يشكل مجرد قوة مساعدة للجهد الحربي، كما قال.

في نفس السياق، قال الموقع إن الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة محتملة في الشمال مع حزب الله، مشدداً على أن سلاح البحرية الإسرائيلي يخشى من تهديد الصواريخ على المياه الإقليمية للدولة العبرية، ونقل عن ضابط رفيع المستوى في سلاح البحرية قوله إن حزب الله الحاضر سيستخدم الصواريخ لفرص الحصار مائي على إسرائيل، وزاد الضابط نفسه قائلًا إن 99 باثمة من الاستيراد الإسرائيلي يتم عن طريق البحر، ولكن لم يُذكر حجمها وكبر معادتها الحربية القتالية، ناهيك عن أنه على سلاح البحرية أن يؤثر على المياه الإقليمية البحرية، مما يشكل مجرد قوة مساعدة للجهد الحربي، كما قال.

في نفس السياق، قال الموقع إن الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة محتملة في الشمال مع حزب الله، مشدداً على أن سلاح البحرية الإسرائيلي يخشى من تهديد الصواريخ على المياه الإقليمية للدولة العبرية، ونقل عن ضابط رفيع المستوى في سلاح البحرية قوله إن حزب الله الحاضر سيستخدم الصواريخ لفرص الحصار مائي على إسرائيل، وزاد الضابط نفسه قائلًا إن 99 باثمة من الاستيراد الإسرائيلي يتم عن طريق البحر، ولكن لم يُذكر حجمها وكبر معادتها الحربية القتالية، ناهيك عن أنه على سلاح البحرية أن يؤثر على المياه الإقليمية البحرية، مما يشكل مجرد قوة مساعدة للجهد الحربي، كما قال.

سببب حجمها وكبر معادتها الحربية القتالية، ناهيك عن أنه على سلاح البحرية أن يؤثر على المياه الإقليمية البحرية، مما يشكل مجرد قوة مساعدة للجهد الحربي، كما قال.

في نفس السياق، قال الموقع إن الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة محتملة في الشمال مع حزب الله، مشدداً على أن سلاح البحرية الإسرائيلي يخشى من تهديد الصواريخ على المياه الإقليمية للدولة العبرية، ونقل عن ضابط رفيع المستوى في سلاح البحرية قوله إن حزب الله الحاضر سيستخدم الصواريخ لفرص الحصار مائي على إسرائيل، وزاد الضابط نفسه قائلًا إن 99 باثمة من الاستيراد الإسرائيلي يتم عن طريق البحر، ولكن لم يُذكر حجمها وكبر معادتها الحربية القتالية، ناهيك عن أنه على سلاح البحرية أن يؤثر على المياه الإقليمية البحرية، مما يشكل مجرد قوة مساعدة للجهد الحربي، كما قال.

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بات واضحاً أنه في الشهر الأخير، على الأقل، خففت ركان الدولة العبرية من تهديداتها لتوجيه ضربة عسكرية لتدمير المنشآت النووية الإيرانية، ولكن بموازاة ذلك، يلاحظ من متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية العامة العربية أن المستويين السياسي والأمني في تل أبيب باشرًا بتصعيد لهجة التهديد ضد حزب الله اللبناني الاستعداد للمواجهة القادمة معه، أو مع سورية سورية.

وفي هذا السياق كشف موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي على الشبكة العنكبوتية أمس الأحد، كشف النقاب عن أن قادة كبار في سلاح البحرية الإسرائيلي على وشك البت برنامح العمل للسنوات الخمس القادمة، ويطالبون القيادة العامة لنجيش الإسرائيلي بزيادة عدد السفن الحربية القادرة على إطلاق الصواريخ وذلك لحماية مواقع التتقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر المتوسط وتحسين قدرة الوصول إلى الأهداف البعيدة المدى، ودراسة إمكانية تركيب وتطوير قذائف صاروخية قصيرة المدى لصف أهداف برية.

والإضافة إلى ذلك، قال الموقع الإخباري الإسرائيلي إن الضابط ذاته كشف النقاب عن أن السفن والزوارق الحربية الإسرائيلية من طراز (ساعر) باتت قديمة، يزيد عمرها عن 15 عاماً، وأن هذه السفن والزوارق قست أكثر من نصف عمرها في عرض البحر وهناك حد لا يمكن لهذة السفن ومعداتها وأجهزتها تحملها لخاصة

خبير إسرائيلي: مصر بقيادة الإسلام السياسي الأصولي ستحول الصراع إلى ديني والشرارة التي ستشعل التوتر مع القاهرة كامنة في أي عملية عسكرية للاحتلال ضد قطاع غزة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

دينياً، لا أكثر ولا أقل، بحسب وصفه. وبالتالي، أضاف فيشمان، يجب علينا أن نبدأ النظر إلى ما أسماه الحقيقة الجديدة بان الحدود مع مصر باتت حدوداً معادية، وقال أيضاً في مقال نشره على صدر الصفحة الأولى، إن الخوف لدى صناع القرار في تل أبيب، هو أن تتحول مصر بعد 34 عاماً من توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل، إلى دولة معادية، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، على حد قوله.

وزاد فيشمان قائلًا: تحولت منطقة الحدود بين إسرائيل ومصر في الآونة الأخيرة إلى منطقة قتالية، وأصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إلى جنوده لتفحصي بعدد التمييز بين المهربين والعناصر الإرهابية وإطلاق النيران على أي شخص مشبوه يفترب من هذه المنطقة، بداية في الهواء من ثم تصويبها على الأرجل، وقد أدى تغيير تعريف منطقة الحدود مع مصر حتى الآن إلى تغيير في حجم قوات الجيش الإسرائيلي المنتشرة في تلك المنطقة، وإلى تغيير نوعيتها، كما أقامت قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية اطقمة استخبارات خاصة، مؤلفة من أفراد جهاز الأمن العام (الشباباك) والشرطة والجيش، والتي تنتشر في كل من سيناء وقطاع غزة ومنطقة النقب.

ولفت فيشمان إلى أن المصريين يطالبون بتغيير بنود الملحق العسكري لاتفاق السلام مع إسرائيل، بما يتيح لهم إمكان إدخال بدابات وطائرات هليكوبتر مقاتلة إلى سيناء من أجل محاربة كارتيلات الإجرام المنظم والخلايا الإرهابية، بيد أن إسرائيل ما زالت تعارض ذلك جملة وتفصيلا كي لا تشكل هذه الخطوة سابقة يمكن أن يترتب عليها في المستقبل احتمال زيادة حجم القوات العسكرية المصرية الرابطة في منطقة الحدود بين الدولتين.

وخلص إلى القول إن الشرارة التي يمكن أن تشعل التوتر مع النظام الجديد في مصر موجودة في غزة، و«كأمنة في أي عملية عسكرية ستقدم إسرائيل عليها هناك في المستقبل، في غضون ذلك، قال قائد الكتيبة الجنوبية في جيش الاحتلال الجنرال طلال حرموني إن إسرائيل قلقة من التصعيد على الحدود مع مصر، ومن فقدان السيطرة الأمنية في شبه جزيرة سيناء»، وقال إسرائيل تسابق الزمن لإنهاء بناء السياج الأمني الفاصل على طول الحدود مع مصر، في حين نفت



مقتل 44 ومحاولة اقتحام الرستن والقصير في حمص.. واختطاف نجل مدير مكتب الرئيس السوري والعثور على سائقه مقتولا

سورية تختبر صواريخ لصد اي هجوم على سواحلها ومجموعات معارضة تسقط طائرة استطلاع لقوات النظام



جانب من المظاهرات امس

هم 39 مدينا و25 عنصرا من القوات النظامية و13 مقاتلا معارضا، بحسب المرصد السوري. وافاد المرصد السبت ان 17012 شخصا قتلوا في سورية منذ بدء حركة الاحتجاجات ضد النظام السوري في منتصف آذار (مارس) 2011، وهم 11815 مدينا و4316 عنصرا من القوات النظامية و 881 جنود وعناصر امن منشقين.

ويحصى المرصد في عداد المدنيين، المقاتلين من المدنيين الذين يحملون السلاح ضد النظام الى جانب المنشقين.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية إنه عثر على سائق سليم مقتولا، إضافة إلى إصابة ثلاثة من حراسه وهم يتلقون العلاج في المستشفى.

يذكر أن والد سليم الذائع الصيت «أبو سليم» هو مدير مكتب الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والحالي بشار الأسد في منصبه منذ نحو أربعة عقود. ولم تعلن أي جهة تبنيها لاختطافه.

وقتل في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة في سورية السبت 77 شخصا

تحاول السيطرة على المدينة، بحسب المرصد الذي اشار الى مقتل شخص من اللظام يملك كشكا لبيع السجائر اثر انفجار عبوة ناسفة فجرها في مدينة حلب.

وقتل تسعة عناصر من القوات النظامية في اشتباكات في مناطق مختلفة، بحسب المرصد. وفي مدينة حمص، وقعت اشتباكات بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في محيط حي بابا عمرو اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة عناصر من القوات النظامية، بحسب المرصد.

وقتل مواطن في حمص القديمة متأثرا بجروح اصيب بها من مقتل ثلاثة عناصر من المحافظة على جثمتي مواطنين كانا معتقلين.

وقتل واحد ثلاثة مقاتلين معارضين في اشتباكات مع مسلحين تابعين للنظام في بلدة الحصن في ريف حمص.

في محافظة درعا (جنوب)، قتل مقاتل في منتصف الليل السبت الاحد في «عملية للكثاب المقاتلة في بلدة معربة في الريف»، وثلاثة مواطنين في بلدة الحراك التي شهدت اشتباكات وقصف، وطفل متأثرا بجروح اصيب بها جراء القصف على قرية عتمان.

وقتل جندي منشق في اشتباكات في ريف درعا.

وتعرضت بلدات الكرك الشرقي وام ولد والمناخية للقصف من القوات النظامية السورية في محافظة حماة (وسط)، قتل عند منتصف الليل السبت الاحد مقاتل معارض في اشتباكات في قرية التويني وستة مواطنين في اطلاق نار.

في محافظة ريف دمشق، قتل امرأة صباح الاحد في بلدة الزياينة اثر «اطلاق رصاص عشوائي».

وافاد المرصد عن اشتباكات في منطقة مضاليا في ريف دمشق بين القوات النظامية

النظامية، في قصف مركز في منطقة الرحبة في ريف اليبادين، الحق خسائر مؤكدة في صفوف القوات النظامية.

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «استخدام الدبابات للمرة الاولى من الثوار في المعارك، بالإضافة الى اسقاط طائرة استطلاع من دون طيار في المنطقة ذاتها للمرة الاولى ايضا السبت، يعتبر تحولا نوعيا في اداء الثوار».

وكان المرصد وزع شريط فيديو يظهر مجموعة من المقاتلين وطاوله وضعت عليها اجزاء حطام قيل انها لطائرة استطلاع، ويبدو احدهم يبانا في الشريط جاء فيه «تم بعون الله تعالى اسقاط طائرة استطلاع مسيرة تابعة للجيش الاسدي بديران مضادات كتيبة الحمزة التابعة للواء جعفر الطيار التابع للمجلس الثوري العسكري في المنطقة الشرقية في شمال ريف دير الزور الشرقي عندما كانت تتجسس على تحركات الجيش الحر».

واشار الى انشقاق نحو 30 عنصرا من القوات النظامية في هذه المنطقة من دير الزور اليوم.

وقتل طفلان جراء القصف على بلدة الطابية جزيرة في محافظة دير الزور، ومواطنان احدهما طفل في قصف على بلدة اليبادين التي شهدت اشتباكات بعد منتصف الليل السبت الاحد قضي فيها مقاتل معارض. وتعرضت لجان استطلاع للواء جعفر الزور لقصف من القوات النظامية تراققت مع اشتباكات.

في هذا الوقت، استأنفت قوات النظام الاحد قصف مدينة حمص ومناطق أخرى في ريفها، بحسب ما ذكر المرصد وناشطون.

وقال المرصد في بيان قبل قليل «لا يزال القصف مستمرا على مدينة الرستن من القوات النظامية السورية التي تحاول السيطرة على المدينة الخارجة عن سيطرة النظام منذ شهر شباط (فبراير) الماضي».

وتحدثت لجان التحقيق المحلية عن «نقص حاد بالمواد الطبية والاسعافية وعن نداءات مستعانة من الاهالي من اجل مساعدتهم في علاج الجرحى» في الرستن. كما اشارت الهيئة العامة للثورة السورية الى تجديد «القصف بالهاون والمدفعية بشكل كثيف على مدينة تلبسة في حمص» ما ادى الى اشتعال

بيروت - عمان - دمشق - وكالات: ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الاحد ان البحرية السورية اطلقت صواريخ من سفن وطائرات هليكوبتر في مطلع الاسبوع في مناورة تستهدف اظهار قدرتها على الدفاع عن شواطئها في مواجهة اي عدوان قد يكره به اعداء الوطن والامة، فيما تستمر العمليات العسكرية الاحد في شمال وشرق وجنوب ووسط سورية، وقد تسببت بمقتل 44 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي اشار الى «تحول نوعي» في القتال الذي تقوده المجموعات المسلحة المعارضة على الارض.

ويث التفريغون السوري لقطات لانواع مختلفة من الصواريخ وهي تطلق من منصات اطلاق على الارض ومن سفن في حضور وزير الدفاع السوري داود عبد الله راجحة الذي شهد المناورة.

وقالت الوكالة «بدأت قواتنا البحرية في هذا الاطار امس بتنفيذ مشروع عملياتي بالذخيرة الحية شاركت فيه الصواريخ البحرية والساحلية والحوامات البحرية والزوارق الصاروخية في مناورة تحاكي ظروف التصدي لهجوم بحري معاد مفاجئ» ضيفة ان المناورات ستستمر لعدة ايام. وتطالب شخصيات معارضة بفرض منطقة حظر جوي وتدعو حلف شمال الاطلسي لتوجيه ضربات جوية للقوات السورية من تلقا حدث في ليبيا العام الماضي وهو ما ساهم في نجاح قوات المعارضة في اثناء حكم معمر القذافي.

لكن في حين يواجه الرئيس بشار الأسد عقوبات وادانة دولية بسبب حملته على المعارضة التي خلفت الالف القتلى تحجم القوى الغربية والعربية الكبرى عن بحث فكرة القيام بعمل عسكري مباشر.

وعززت تركيا قواها على الحدود وارسلت طائرات مقاتلة عدة مرات منذ اسقطت سورية طائرة استطلاع تركية يوم 22 حزيران (يونيو) فوق ما قالت دمشق انها المياه الإقليمية السورية في البحر المتوسط. وقالت انقرة ان الحادث وقع في المجال الجوي الدولي.

وقال المرصد ان «كتائب المجلس الثوري العسكري في المنطقة الشرقية في ريف دير الزور (شرق) استخدمت فجر الاحد دبابة تم الاستيلاء عليها في وقت سابق من القوات

دمشق-اف ب- رويترز:، قال شاهد عيان من رويترز ان المبعوث الدولي للسلام كوفي عنان وصل الى دمشق الاحد بعد يوم من اقتراره بأن خطته للسلام فشلت حتى الآن في اثناء اربعة الدماء المستمرة منذ 16 شهرا في سورية.

ووصل عنان مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الى فندق في العاصمة حيث يقيم أعضاء بعثة المراقبين التابعين للأمم المتحدة منذ تعليق دورياتهم بسبب تصاعد حدة أعمال العنف في البلاد.

وقال المرصد الدولي الخاص كوفي عنان دمشق امس الاحد للبحث في خطته للسلام التي اقر اخيرا ببشلفها، في حين استمرت العمليات العسكرية في سورية على وتيرتها التصعيدية وحصدت الاحد 37 قتيلًا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي لوكالة فرانس برس في وقت سابق الاحد «من المؤكد ان السيد عنان سيوزع دمشق، والزيارة تأتي في اطار مهمته والتقاش مع القيادة السورية للبحث في موضوع خطة النقاط الست، التي وضعتها مؤعد الامم المتحدة بهدف وقف العنف في سورية ووافق عليها السلطات السورية واعلنت الامم المتحدة دعمها لها.

وهذه الزيارة الثالثة لعنان في اطار مهمته

عنان يصل دمشق بعد يوم من اقراره بأن خطته للسلام فشلت



كوفي عنان

كعبوث خاص الى سورية. وتعود الزيارة الاخيرة الى 29 ايار (مايو).

وتنص خطة عنان على وضع حد لكل اعمال العنف وسحب الدبابات من الشوارع والسماح للاسلام والمساعدات بالوصول الى مناطق النزاع واطلاق المعتقلين على خلفية الاحداث وبدء حوار حول عملية انتقالية.

واقر عنان السبت بفشل مهمته. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية ان «هذه الازمة مستمرة منذ 16 شهرا، وتدخلني بدا قبل ثلاثة اشهر. تم بذل جهود كبرى لمحاولة ايجاد حل لهذا الوضع بالوسائل السلمية والسياسية. من الواضح اننا لم ننجح، وقد لا تكون هناك اي ضمانات باننا سوف ننجح، ويأتي الاعلان عن الزيارة بعد وقف قصير على تحذير وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون من ان الوقت ينقد قبل انقاذ سورية من «هجوم قد يكون كارثيا».

وقالت كلينتون في تصريح لها من طوكيو «يجب ان يكون واضحا ان الایام اصحت معدودة بالنسبة الى الذين يساندون نظام» الرئيس بشار الاسد.

واعترفت ان ما قاله عنان حول عدم نجاح مهمته «يجب ان يحدث صحة لدى الجميع، لانه يقر بان النظام السوري لم يقم باي تحرك يتوافق مع خطة النقاط الست».

واضافت «كلما تم الاسراع في وضع حد للعنف والشروع في مرحلة انتقالية سياسية، فان عدد القتلى لن يتراجع فحسب بل ستكون هناك فرصة لتجنب الامة السورية هجوما كارثيا يشكل خطرا على البلاد والمنطقة».

واشار عنان في تصريحه الى اهمية دور روسيا، خليفة النظام السوري، في الحل، مشددا كذلك على اهمية اشراك ايران في الاحداث.

وقال «روسيا تصارس نفوذا الكنتي لست وثقا من ان روسيا ستكون قادرة وحدها على تحديد مسار الاحداث، ايران لاعب، وينبغي ان تكون جزءا من الحل». بحسب ما نقل المرصد تجاهلها.

وكانت سورية رحبت بالتناح التي افضى اليها مؤتمر مجموعة العمل الدولية حول سورية التي اجتمعت في حضور عنان الاسبوع الماضي في جنيف، ووافقت على اقتراح وضعه في شأن خطة انتقالية تلحظ خصوصا تشكيل حكومة تضم أعضاء في الحكومة السورية الحالية وآخرين من المعارضة.

واكدت المعارضة السورية انها لن تشارك في اي حكومة في ظل بقاء بشار الاسد في السلطة، بينما شددت «مجموعة اصدقاء الشعب السوري» التي التأمت الجمعة في

الأسد يحمل الولايات المتحدة مسؤولية هجمات المعارضين في بلاده

الساعة السابعة والثلاث من مساء اليوم في برنامج «فيلت شبينجل» اي كانت هذه المقابلة تم تسجيلها في الخامس من الشهر الجاري في مقر ضيافة الأسد بالعاصمة دمشق. وتذكرت قنادة (ايه آر دي) ان تودنهورف النائب الأسبق في البرلمان (يونستاج) عن حزب الاستشارة انجيليا ميركل السيسيا الديمقراطي، كان قدم طلبا قبل ثمانية أشهر لإجراء حديث مع الأسد ولكنه لم يتلق موافقة من الجانب السوري إلا مؤخرا.

إلى أن هذه المساعدات تطلعت في تقديم السلاح والأموال وكذا الدعم السياسي داخل منظمة الأمم المتحدة، وأعرب الأسد عن رفضه لدعوى التحدي الوجهة إليه قائلا إنه لا ينبغي على الرئيس أن يهرب من التحديات الوطنية مؤكدا أن السوريين في اللحظة الراهنة يواجهون تحديا وطنيا مضافا أنه ليس بوسع الرئيس الانسحاب في مواجهة مثل هذا الموقف.

ومن المنتظر أن تبث القنادة هذه المقابلة التي تبلغ مدتها 20 دقيقة في

شوتوغارت د ب أ: حمل الرئيس السوري بشار الأسد الولايات المتحدة المسؤولية عن الهجمات التي يشنها المعارضون في بلاده.

وفي مقابلة مع القنادة الأولى بالتلفزيون الألماني (ايه آر دي) تذاع مساء الأحد قال الأسد إنه طلب منها (الولايات المتحدة) تقدم الدعم بطريقه أو بأخرى «للمراهبين» فإنها تقدم ذلك شريحا لهم.

وأشار الرئيس السوري خلال الحديث الذي أجراه معه الكاتب والفكر الألماني يورجن تودنهورف

باريس على ضرورة رحيل الاسد، مطالبة مجلس الامن باصدار قرار ملزم تحت الفصل السابع» من ميثاق الامم المتحدة لحل الازمة السورية.

كلينتون تحذر من ان الوقت اصبح ضيقا بالنسبة للنظام السوري



كوفي عنان

في سورية. وكان عنان نفسه اعترف بفشل مهمته في لقاء مع صحيفة لوموند الفرنسية.

وقال «هذه الازمة اندلعت منذ 16 شهرا الكتي بدأت التعامل معها منذ ثلاثة اشهر، وتم بذل جهود كبيرة لمحاولة حل هذه المشكلة بالطرق السلمية والسياسية». وتابع «ويمكن ان لا تكون هناك اي ضمانات اننا سننجح»، وأشارت كلينتون الى ان ما قاله عنان يجب ان يجعل الجميع يصحون لانه يعترف بانته لم يتم اي تحرك من قبل النظام السوري لاحترام اتفاق الست نقاط».

واضافت «ما ان يتم وضع حد للعنف

في سورية. وكان عنان نفسه اعترف بفشل مهمته في لقاء مع صحيفة لوموند الفرنسية.

وقال «هذه الازمة اندلعت منذ 16 شهرا الكتي بدأت التعامل معها منذ ثلاثة اشهر، وتم بذل جهود كبيرة لمحاولة حل هذه المشكلة بالطرق السلمية والسياسية». وتابع «ويمكن ان لا تكون هناك اي ضمانات اننا سننجح»، وأشارت كلينتون الى ان ما قاله عنان يجب ان يجعل الجميع يصحون لانه يعترف بانته لم يتم اي تحرك من قبل النظام السوري لاحترام اتفاق الست نقاط».

واضافت «ما ان يتم وضع حد للعنف

في سورية. وكان عنان نفسه اعترف بفشل مهمته في لقاء مع صحيفة لوموند الفرنسية.

وقال «هذه الازمة اندلعت منذ 16 شهرا الكتي بدأت التعامل معها منذ ثلاثة اشهر، وتم بذل جهود كبيرة لمحاولة حل هذه المشكلة بالطرق السلمية والسياسية». وتابع «ويمكن ان لا تكون هناك اي ضمانات اننا سننجح»، وأشارت كلينتون الى ان ما قاله عنان يجب ان يجعل الجميع يصحون لانه يعترف بانته لم يتم اي تحرك من قبل النظام السوري لاحترام اتفاق الست نقاط».

واضافت «ما ان يتم وضع حد للعنف

الهلال الأحمر السوري يعلن اختطاف اثنين من موظفيه في حلب

دمشق - د ب أ: اعلن اليوم الهلال الأحمر السوري فرع حلب اختطاف اثنين من موظفيه في منطقة دير حافر في ريف حلب (شمال سورية) الاربعاء الماضي. وقال بيان صادر امس عن هائل عاصي الناطق الرسمي لفرع حلب في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري رئيس وكالة الانباء الألمانية نسخة منه إنه «تم اختطاف رئيس شعبة الهلال الأحمر العربي السوري في دير حافر ونائبه»، دون ان يتهم جهة معينة بعملية الخطف.

وأعرب البيان عن أمله ان يقوم الخاطفون ب«إعادتهما إلى أهلهما ومعلمها، فهما متطوعان ويقدمان أعمالاً إنسانية هامة في مدينة دير حافر».

وأكد البيان أن «الهلال الأحمر منظمة إنسانية محابدة ومستقلة تقوم بتقديم المساعدات الإنسانية للفئات المحتاجة»، مشيراً إلى أن «استمرار احتجازهما يؤثر سلباً وكثيراً على أعمال الهلال الأحمر الإنسانية

في مدينة دير حافر. ودعا البيان إلى عدم «استهداف متطوعي وموظفي الهلال الأحمر كي يتمكنوا من الاستمرار بتقديم خدماتهم الإنسانية بشكل حيادي وغير متحيز»، مشدداً على أن «أي استهداف لهم سيحول دون تقديم الخدمات بالمستوى المطلوب، ويقلص من قدرات وإمكانيات هذه الخدمات التي يستعكس سلباً على جميع الفئات المحتاجة والتي تحتاج لخدمائنا».

(مارس) الماضي اودت بحياة أكثر من 14 ألف شخص وفق المرصد السوري لحقوق الانسان الذي مقره لندن، فيما تقول الامم المتحدة ان عدد القتلى بلغ أكثر من تسعة الاف شخص.

ويتعدنوا التحقق من هذه البيانات لان الحكومة السورية تمنع وسائل الاعلام ومنظمات الاغاثة الدولية من الوصول الى مناطق التوتر.

صحيفة: جامعة بريطانية ستمنح شهادة الدكتوراه لمساعدة بارزة للرئيس السوري

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» الأحد أن إحدى الجامعات العليا في بريطانيا ستمنح شهادة الدكتوراه لمساعدة بارزة للرئيس السوري الأسد.

وقالت الصحيفة إن ليس عمر، التي تدرس بجامعة دورهام للحصول على الدكتوراه، من المرجح أن تحصل على هذه الدرجة في ايلول (سبتمبر) المقبل، وزعمت رسائل الكترونية حصل عليها مع ويكيليكس أنها تقيم صداقة وثيقة مع الرئيس الأسد، كما ذكر زملاء لها بأنها تحتفظ بصورة كبيرة له على أحد جدران منزلها.

واضافت أن مسؤولين بجامعة دورهام «رفضوا تأكيد ما إذا كانت الجامعة قبلت مالا من النظام السوري لتغطية الرسوم الدراسية للأنسة عمر، والتي يُعتقد أنها في الثلاثينات من العمر وتعمل بوزارة شؤون الرئاسة، وفقاً لرسائل البريد الإلكتروني».

ونسبت ميل أون صندي إلى روبرت هالفون النائب عن حزب المحافظين البريطاني الحاكم، قوله: «هناك

وونسبت «ميل أون صندي» إلى مكتب كيتيلورث قوله «أوقننا العمل هناك (سورية) منذ 18 شهراً ولا يمكنني التعليق أكثر من ذلك».

وكان موقع ويكيليكس أعلن الخميس الماضي أنه سيبدأ بنشر ما يقرب من 2.5 مليون رسالة الكترونية في الثلاثينات من العمر وتعمل بوزارة شؤون الرئاسة، وفقاً لرسائل البريد الإلكتروني».

وونسبت ميل أون صندي إلى روبرت هالفون النائب عن حزب المحافظين البريطاني الحاكم، قوله: «هناك

يومي ليصل إلى 74 شخصاً السبت، ما أثار مخاوف من أزمة إنسانية في جنوب سورية.

وقال أندريو هاربر، ممثل وكالة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن، لوكالة الأنباء الألمانية إن «المقابلات مع اللاجئين الذين وصلوا حديثاً (إلى الأردن) أشارت إلى أنه من المحتمل أن يكون هناك آلاف السوريين منعوا من دخول الأردن وأنهم عالقون حالياً في منطقة الحدود».

في سورية. وكان موقع ويكيليكس أعلن الخميس الماضي أنه سيبدأ بنشر ما يقرب من 2.5 مليون رسالة الكترونية لشخصيات سياسية سورية ووزارت وشركات يعود تاريخها إلى الفترة من آب (أغسطس) 2006 إلى آذار (مارس) 2012.

عمان - د ب أ: رجحت الأمم المتحدة الأحد وجود آلاف اللاجئين السوريين على الجانب السوري من الحدود مع الأردن، وسط عملية قمع عسكرية سورية جارية تستهدف منع أقارب ضباط منشقين محتملين من المغادرة.

وتذكرت وكالة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عمليات القمع العسكرية في منطقة الحدود قللت تدفق اللاجئين الذي يبلغ الأسبوع الماضي أكثر من ألف شخص

مقدارها 24 ألف جنيه استرليني إلى مكتب الرئيس الأسد في تموز (يوليو) الماضي، ووجه بعد شهرين رسالة الكترونية إلى عضو في الدائرة الداخلية للرئيس السوري لمعرفة موقع معدود على المال».

وتذكرت أن شركة اللورد كينيلورث تم تكليفها من قبل الرئيس الأسد عام 2010 بإقامة حديقة جديدة في قصره الريفي، وقُبرت كلفة المراحل الأولى من العمل بـ 176 ألفاً و500 جنيه استرليني.

في المقرر الريفي للرئيس الأسد بالقرب من مدينة اللاذقية الساحلية».

واشارت إلى أن اللورد البريطاني دُعِيَ إلى اجتماع رسمي مع أسماء الأسد، زوجة الرئيس السوري البريطانية المولدة، تقديراً لعمله غير ان العلاقة توترت بعد اندلاع اعمال العنف في سورية.

واضافت الصحيفة أن اللورد كينيلورث، الذي يدير منذ منتصف عقد الثمانينات شركة للبيستنة المناظرية، ارسل طائرة

متحدث باسم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين بالمغرب: إدارة أحد السجون تعمد إلى نشر الايدز في صفوف المعتقلين الإسلاميين

الرباط - «القدس العربي»:

تلقي العلاج المناسب بدون جدوى، وقال السجناء أن الإدارة على علم بصابة ذلك والسجين بالسيدا وبدل عزله وحيدا تم الزج به في زنزانة مكتظة ونقله إلى أخرى في مرات عديدة وتم إجبار الجميع على استعمال نفس شفرة الحلاقة وآلة قص الشعر ومقص الأظافر لأكثر من 170 سجين.

وطالبت هيئة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين بإنجاز فحوصات عاجلة على كافة السجناء الذين من المحتمل أن تنتقل لهم عدوى هذا الداء الفتاك وفتح تحقيق موسع لذلك. واعتبر مسؤولو مديرية السجون أن ما ورد من اتهامات خطيرة لا تعدو عن كونها افتراءات، وموضحا أنه قانونيا ومجتمعيا وأخلاقيا يمنع عزل المصاب بالسيدا عن المجتمع، وبالتالي، إذا كان ثمة معتقل مصاب بآداء، يمنع على مدير السجن عزله.

وتساءل المسؤول «لماذا يشترك المعتقلون الإسلاميون في شفرة واحدة؟ ولماذا لا يحرصون على أن يستعمل كل واحد منهم شفرته الخاصة، تقابيا لأي عدوى يمكن أن تصاب المعتقل وأخر، بما في ذلك أمراض الحساسية»، وقال لماذا يخلق المعتقلون الإسلاميون بهذه الشفرة، إذا كانوا يحتفظون بالحياة؟

قال المتحدث عن اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين بالمغرب أن إدارة أحد السجون تعمد نشر داء فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) بين صفوف المعتقلين الإسلاميين. وأوضح المتحدث أن إدارة السجن 2 لا تقوم «بتحريك معتقلا مصابا بالداء بعد إجراء تحاليل له دون إخباره بالإصابة والقيام بتلقيه عبر عدد من الزنازين وإرغام المعتقلين على استعمال شفرة الحلاقة المستعملة من طرفه وتعميمها على عدد كبير منهم».

وأضافت الرسالة أن هذا المعتقل أمضى أكثر من سنة داخل سجن 22 وأدى فيها بسبب الإهمال الطبي وعدم الانتراحت لحالته وأمام الحاحه الشديد والمكرر تم إخضاعه لتحليلات طبية عديدة لم يطلعها الطبيب على نتائجها كما طالبهم بإخراجها إلى المستشفى



كريستوفور فروروس

في أفغانستان، عامي 2009، 2010 وعمل أيضا ما بين عامي 2006 و2008 نيسا لوظفي بعثة الأمم المتحدة في تمور الشرقية، ومديرا لشعبة أوروبا وأمريكا اللاتينية في إدارة عمليات حفظ السلام من عام 2004، وحتى عام 2006.

مصدر حكومي مغربي: الرباط لم تغير موقفها من مبعوث الامم المتحدة للصحراء ولا زالت تطالب بتغييره

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

المتحدة المنتشرة بالصحراء (المينورسيو) لمراقبة وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليزاريو والتجسس على تحركاتها. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة عدة مرات خلال الأسابيع الماضية ثقته بروس كما دعمته الإدارة الأمريكية التي أبدت عدم ارتياحها للموقف المغربي خاصة وأن المغرب أبدى نفس التحفظ تجاه وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر أثناء ممارسته مهامه كمبعوث شخصي للصحراء الغربية 1997 إلى 2003 وأيضا لإبداء المغرب رغبته في اختيار باريان كي من لشخصية أوروبية لتخلف روس بمهامه.

وتحدثت تقارير عن تغيير المغرب لوقفه من روس كون مهامه تنتهي في كانون الثاني (يناير) القادم وبعد تصريحات مصطفى الخلفي الناظر الرسمي باسم الحكومة المغربية، قال فيها إن «المغرب يميز بين أمرين اثنين، أولهما التثبيت بإيجاد حل سياسي متوافق بشأنه في إطار الأمم المتحدة، وثانيهما ضرورة تحلي المبعوث الشخصي للأمين العام بصفات الحياد وعدم الانحياز».

وقال سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي في وقت سابق أمام البرلمان إنه لا يمكن للمبعوث الشخصي للأمين العام الأممي في الصحراء الاستمرار في مهمته في غياب ثقة أحد الأطراف مهما كانت الظروف، مؤكدا أن الحكومة «لم تراجع عن قرار سحب الثقة من روس»، والذي يجب عليه أن «يتحلى بالموضوعية، وإلا لا مكان

أكد مصدر مغربي أن بلاده لم تغير موقفها من مبعوث الأمم المتحدة للصحراء الغربية كريستوفر روس، ولا زالت تطالب بتغييره بشخصية أخرى. ونقل موقع «هيسبريس» عن مصدر حكومي من يكشف عن هويته، إن الحكومة المغربية لم تغير موقفها بخصوص سحب الثقة من المبعوث الشخصي للأمين العام كريستوفر روس، ولا زالت تنتظر القرار النهائي للأمين العام للأمم المتحدة بشأنه.

وأشار مراقبون بوقت سابق أن الأمم المتحدة اتعت المغرب بضرورة التراجع عن موقفه الرفض للمبعوث الخاص للأمين العام للصحراء، بسبب صعوبة العثور على مبعوث خاص جديد مستعد للمهمة، علاوة على أن «أي فراغ في المفاوضات قد يقضي إلى سيناريوهات غير متوقعة». وأعلن المغرب في شهر أيار (مايو) الماضي سحب ثقته بالدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس كمبعوث شخصي للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للصحراء الغربية واتهمه بعدم الحياد وعدم الموضوعية في مسودة تقرير قدمه كي مون لمجلس الأمن الدولي حول تطورات النزاع الصحراوي يتضمن اتهامات للمغرب بقرعة مهمة قوات الأمم

دول غرب افريقيا تهدد مالي بتعليق عضويتها ان لم تشكل حكومة وحدة حركة «التوحيد والجهاد» تعلق مجددا المفاوضات للافراج عن الرهائن الجزائريين

من جهة أخرى، أكدت الحركة الإحدان «مقاتلين» إضافيين انضموا إليها ما يتيح لها مقاتلين إضافيين انضموا إليها. وقالت إن «خواتنا اللواتي نرينهن والتونسيين والماليين والصحراويين انضموا إلينا بعدد كبير لخوض الجهاد».

وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا تسيطر مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة أنصار الدين على القسم الأكبر من شمال مالي منذ ثلاثة أشهر. أفاد مصدر قريب من قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي عقدت في أغادوغو السبت أن عضوية مالي ستعلق في الهيئات الإقليمية إن لم يتم التحسين في مالي وحدة وطنية، قبل 31 تموز/يوليو.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس «اعتبارا من 31 تموز/يوليو وان لم تشكل حكومة وحدة وطنية وفقا للقرارات التي اتخذتها السبت+مجموعة الاتصال+ حول مالي، فإن المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لن تعترف بعد ذلك بحكومة مالي وستعلق عضوية البلاد في جميع المنظمات الإقليمية، وسيستوجه وزير خارجة بوركينا فاسو جيريل باسولييه ووزير ساحل العاج

عواصم- ف ب: أعلنت حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا النافذة في شمال مالي، الإحدان أنها علقت مجددا المفاوضات للافراج عن الرهائن الجزائريين، مؤكدة أن مقاتلين إضافيين انضموا إليها. وأورد بيان للحركة ثقته وكالة فرانس برس «لقد أوفنا المفاوضات للافراج عن الرهائن الجزائريين. الجزائر تسعى إلى سحب الوقت، حركتنا مستعدة لتحمل مسؤولياتها إذا حاولت (الجزائر) تحرير الرهائن بالقوة، وأضاف البيان الذي ذيل بتوقيع المتحدث باسم الحركة عدنان أبو وليد صحراوي «لا نزال على مطالبنا، إن وسطاء الحكومة الجزائرية تتلقوا رسالتنا، المفاوضات توقفت» وفي نهاية نيسان/أبريل، تحدثت الحركة عن أخفاق المفاوضات مع الجزائر.

وفي الثامن من أيار/مايو، حددت الحركة مهمة مندوب «اقل من ثلاثين يوما، لتلبية مطالبها، ثم أكدت في حزيران/يونيو أن المفاوضات للافراج عن الرهائن توقفت. وتطالب الحركة بـ15 مليون يورو للافراج عن قنصل الجزائر وستة من مساعديه بعدما خلفتهم في الخامس من نيسان/أبريل في مدينة غاو المالية (شمال شرق).

في وقت تثير فيه مصاريف الاحتفالات بخمسينية الاستقلال جدلا واسعا وزير المالية الجزائري يتحدث عن إجراءات تقشفية بسبب تراجع أسعار النفط

الجزائر - «القدس العربي»:

من كمال زايت:

قال وزير المالية الجزائرية كريم جودي إن الحكومة مستخذ إجراءات تقشفية لحد من النفقات على خلفية ضعف أسعار النفط وتأثيرها المباشر على النفقات العامة، وهذا في وقت تثير فيه النفقات التي خصصت للاحتفالات بمرور خمسين عاما على استقلال البلاد جدلا واسعا، خاصة وأن بعض المصادر تحدث عن ملياري يورو، بينهم أكثر من 8 ملايين يورو خصصت لشراء المرفقات والألعاب النارية.

وأضاف جودي أمس الأحد في تصريحات للإذاعة الجزائرية (حكومية) أن الحكومة مستخذ إجراءات من أجل ضبط وتسقيف نفقات التسير، مشيرا إلى أن تلك الإجراءات لن تمس الأجر والتحويلات الاجتماعية ودعم أسعار المواد الاستهلاكية واسعة الانتشار. وأوضح أن تسير جيد للشأن العام

للاندماج الأفريقي ألي كوليبالي إلى باريس «نقل استنتاجات القمة ومختلف القرارات التي الرئيس المالي بولاية ديونكودا تراوري».

ويتلقى تراوري العلاج في باريس منذ أواخر أيار/مايو الماضي اثر قيام مظاهرين ماضيين ببدء خطير على مكتبه، وغيابه يضاعف بشكل كبير المرحلة الانتقالية التي انطلقت تحت رعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بعد انقلاب 22 آذار/مارس الماضي.

وقد طالب رئيس بوركينا فاسو والوسيط بلين كومباوري وخمسة رؤساء دول آخرين في المنطة في ختام قمة عقدها في واغادوغو في حضور ممثلين عن القوى الحية، في مالي -لكن في غياب السلطات الانتقالية- بتشكيل حكومة وحدة وطنية، قبل 31 تموز/يوليو.

وتعتبر المجموعة أن تشكيل حكومة أوسع من الحكومة الانتقالية الحالية برئاسة شيخ موديبو مديارا ضرورة لمواجهة الأزمة في شمال البلاد الذي يخضع منذ ثلاثة أشهر لسيطرة جماعات مسلحة من المتطرفين الطوائف والخصوصا من الإسلاميين المتحالفين مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذين باتوا أسياد للعبة.

بالأرقام المنشورة في الصحف بخصوص الميزانية الرصودة للاحتفالات خمسينية الاستقلال، علما وأن هذه الاحتفالات تستمر على مدار السنة، وقد ذكرت تقارير إعلامية أن الغلاف المالي الرصود لهذه المناسبة يتجاوز ملياري يورو، وأن المرفقات والألعاب النارية التي أطلقت بالمناسبة على مدار يومين كلفت خزينة الدولة أكثر من 8 ملايين يورو، فضلا عن نوعية العروض والحفلات التي نظمت بالمناسبة، باستقدام فنانين لبنانيين وآخر من جنسيات أخرى.

كما انتقدت الصحف الجزائرية أيضا لجوء السلطات الجزائرية إلى نشر ملحقا إعلانية في عدد من الصحف الأجنبية والعربية، والتي كلفت الخزينة ملايين اليوروبات، علما وأن حوارات لوزراء وللرئيس عبد العزيز مسؤولي جريدة «لوموند» الفرنسية «برووا»، من الحضور للنشور، وقالوا إنهم لم يحاوروا الرئيس الجزائري، إنهم الحضور وصل إليهم كمادة إعلانية بأسلته وأجوبته.

الكهرباء. وفسر جودي ارتفاع نسبة التضخم بالزيادات في الأجر التي أقرتها الحكومة، حيث بلغت مستوى قياسي بآن وصلت إلى نسبة 6.9 بالمائة في نهاية أيار (مايو) 2012، مشيرا إلى أنه إذا لم يكن لتزايد استيراد سيارات السياحة تأثير على التضخم، فإن الاستهلاك الداخلي المرتفع يسبب هذه الزيادات قد شجع هو الآخر ارتفاع نسبة التضخم.

ودقت الحكومة ناقوس الخطر بسبب مخاوف من تراجع أسعار النفط، إذ دعا كل من وزير المالية كريم جودي ووزير الطاقة والتعدين والنفط يوسف يوسفي إلى التراجع عن سياسة تقشفية تعتمد على الحد من النفقات العامة، ورغم أن التراجع في أسعار النفط كان متوقعا، إلا أن السلطات بدت وكأنها تفاجأت لأمر. وكانت أسعار البترول قد شهدت تراجعا للجمعة الماضي، فقد انخفضت بأكثر من دولارين للبرميل بسوق لندن ونيويورك. وتصدت السلطات تقشفية خاصة بضرورة التقشف والحد من النفقات

«تجديد وتسقيف» نفقات التسير، مؤكدا على أن ذلك لا يعني أن الإجراءات تنتمس الأجر والتحويلات الاجتماعية ودعم الأسعار، علما وأن السلطات صرفت مبالغ كبيرة في إقرار زيادات في الأجر، وذلك في إطار ما تقشفية للحد من النفقات على خلفية ضعف أسعار النفط وتأثيرها المباشر على النفقات العامة، وهذا في وقت تثير فيه النفقات التي خصصت للاحتفالات بمرور خمسين عاما على استقلال البلاد جدلا واسعا، خاصة وأن بعض المصادر تحدث عن ملياري يورو، بينهم أكثر من 8 ملايين يورو خصصت لشراء المرفقات والألعاب النارية.

وأضاف جودي أمس الأحد في تصريحات للإذاعة الجزائرية (حكومية) أن الحكومة مستخذ إجراءات من أجل ضبط وتسقيف نفقات التسير، مشيرا إلى أن تلك الإجراءات لن تمس الأجر والتحويلات الاجتماعية ودعم أسعار المواد الاستهلاكية واسعة الانتشار. وأوضح أن تسير جيد للشأن العام

كشفت التوسيق القائم بين مخبرات تل أبيب وواشنطن في مجال الحرب السيبرية ضد ايران «يديعوت»: كتاب أمريكي يكشف أن عملاء موساد يستعملون بيوتا تملكها اسرائيل منذ زمن الشاه في طهران وقاموا بشخصيا باغتيال علماء الذرة الإيرانيين

على ضرب هذا البرنامج بكل أبعاده وهم أيضا يدركون أنه من الممكن ترميم كل منشأة مستنزف حتى تدعى، ولو وجدت الأشخاص المناسبة لإعادة إحيائها، وبالنسبة لهؤلاء، المنفجرون إلى بالطبع سيصبحون حسابا في البنك المركزي للأهداف الغربية في فترة جهود الترميم بعد مهاجمة المنشآت النووية، هذا هو حدث، من أجل البقاء سنوات إضافية لإعادة بناء ما سيؤمّر.

ثانيا، لا يعتبر الأمر اقتضا قويا على السلطة ولكنه اقتضا على زعرا النووي، مطلوب من القيادة الإيرانية أن تقر، الآن يشغل صغر وبعد الهجوم بعدوانية، إذا ما كانت ستحول عملية منهجية إلى حرب واسعة. ولو هاجم الغرب إيران على امتداد الجبهة، فإن القرار المطلوب في المقابل هو مراقبة الأجهز الفنية الهجوم على المنشآت النووي وحدها سيترك بحوزة الإيرانيين الكثير من الثروات تجعلهم يتزردون على أن يحسرونها جراء عهد على الرذل مثل المنشآت النفطية لإعادة تدريس النووي، ورسالة للسلطات الإيرانية.

بأنه دليل على أن الضغوط بدأت تزدهر على إيران وهو الصواب في تأكيد على أن الصمت تجاه ما يحدث في الأوساط خاصة من قبل السياسة، أما الصحافة الإسرائيلية فهي تستحق معلوماتها من الإعلام الغربي الذي سبق وأعلن تصريح لأحد أعضاء الموساد يقول فيه إن الدولة العبرية كانت وراء اغتيال العالم الإيراني ديوش يزندان، ويزداد الغضب بإعلان مسؤول الجيش الإسرائيلي تدميرها بزيادة عمليات اغتيال هذه، على حد الجارية لإحدى المنشآت النووية إضافة إلى عمله بالموقع الرئيسي لتخصيب اليورانيوم في البلاد، وبالطبع وجهت أصابع الاتهام لكل من إسرائيل والولايات المتحدة بوصفها الأعداء التاريخيين للجمهورية الإسلامية على حد تعبير محمد رضا رجحي نائب الرئيس الإيراني.

وفي كل مرة يفتاح فيها العلماء الإيرانيين تخرج الجمهورية الإسلامية لتحتفي بقيدها مهمة الولايات المتحدة وإسرائيل فيما تسمى، والغريب، هو ذلك الصمت الطوق الذي يهبط على إسرائيل، فلا هي تعلن منزلته في طهران، فقط شعور غريب ومريب من الأبحاث.

فقد اكتفى الجيش الإسرائيلي بوصف الاغتيال بأنه ذريعة لبرنامج نووي عسكري وأنهم يصرّون بما لا يكاد يصدقون

على حد تعبير المؤلفين، وبالتالي أكدا على أن هذه العمليات كانت من تنفيذ الموساد فقط، كما جاء في الكتاب أن الموساد الإسرائيلي يستعمل العديد من المخابرات داخل العاصمة الإيرانية، والتي كانت تمتلكها الدولة العبرية منذ زمن الشاه الإيراني، كما أن الكتاب يكشف عن تعاون بين الأفراد في إيران وخارجها ومع عمليات إثنائية في إيران، ولكن الكتاب يؤكد مرة أخرى على أن عمليات قتل العلماء تمت من قبل عملاء الموساد من إسرائيل فقط، وليس بواسطة تقنيات تعمل ضد النظام، علاوة ذلك، فإن كتابا، كما ظننا الصوفية العبرية، يخص فضلا كامل التعاون والتنسيق الكبير بين الوساد وبين وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) مؤكدا على أن عمليات تخريب الحواسيب الإيرانية التابعة للبرلمان النووي الإيراني تمت بالتعاون بين تل أبيب وواشنطن.

جدير بالذكر أن قائمة الاغتيالات بدأت يوم 12 كانون الثاني (يناير) 2010 باغتيال الفيزيائي النووي مسعود علي محمد الذي قتل اثر انفجار دراجة نارية مفخخة خارج منزله في طهران. ثاني الأسماء هو ماجد شهرياري مؤسس الجمعية النووية ييران والسؤول عن أحد أكبر قومية، من بقية الجهات الرسمية حتى يتمكن من توفير فرصة لعلاج منطقة لهذا الملف الذي ينتج أطنانا من الصراع للدولة الأردنية ومؤسساتها ومنذ عدة سنوات.

مستوى تحريك الوزير الزعبي بفكرة الدعم الملكي لخطته مع رئيسه فايز الطراونة لإحواء المسألة وصل لحد أن وقف الوزير وعائق ضيفيه من القصر الملكي وصافحها بحجارة فتلقت خطوة كانت ضرورية جدا لكي تفهم مؤسسات أخرى في جهاز الدولة بأن الملك شخصيا يدعم خطة حكومة الطراونة للتعامل مع مسألة الجنسيات.

وفي منطقة أعرق من دوائر القرار كانت تصدر عن جترال بارز في المؤسسة الأردنية وجهات نظر تعرضت للفوضى الذي تسببه قرارات لجان بيروقراطية وأحيانا أمنية بسحب الأرقام الوطنية من أردنيين ذوي أصول فلسطينية وعندما استفسرت «القدس العربي» من رئيس الوزراء الأسبق علي

الناصر - «القدس العربي»:

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية في عددها الصادر أمس إن كتابا أمريكيا جديدا صدر في الآونة الأخيرة يكشف عن تعاون بين الأفراد في إيران وخارجها ومع عمليات إثنائية في إيران، ولكن الكتاب يؤكد مرة أخرى على أن عمليات قتل العلماء تمت من قبل عملاء الموساد من إسرائيل فقط، وليس بواسطة تقنيات تعمل ضد النظام، علاوة ذلك، فإن كتابا، كما ظننا الصوفية العبرية، يخص فضلا كامل التعاون والتنسيق الكبير بين الوساد وبين وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) مؤكدا على أن عمليات تخريب الحواسيب الإيرانية التابعة للبرلمان النووي الإيراني تمت بالتعاون بين تل أبيب وواشنطن.

جدير بالذكر أن قائمة الاغتيالات بدأت يوم 12 كانون الثاني (يناير) 2010 باغتيال الفيزيائي النووي مسعود علي محمد الذي قتل اثر انفجار دراجة نارية مفخخة خارج منزله في طهران. ثاني الأسماء هو ماجد شهرياري مؤسس الجمعية النووية ييران والسؤول عن أحد أكبر قومية، من بقية الجهات الرسمية حتى يتمكن من توفير فرصة لعلاج منطقة لهذا الملف الذي ينتج أطنانا من الصراع للدولة الأردنية ومؤسساتها ومنذ عدة سنوات.

مستوى تحريك الوزير الزعبي بفكرة الدعم الملكي لخطته مع رئيسه فايز الطراونة لإحواء المسألة وصل لحد أن وقف الوزير وعائق ضيفيه من القصر الملكي وصافحها بحجارة فتلقت خطوة كانت ضرورية جدا لكي تفهم مؤسسات أخرى في جهاز الدولة بأن الملك شخصيا يدعم خطة حكومة الطراونة للتعامل مع مسألة الجنسيات.

وفي منطقة أعرق من دوائر القرار كانت تصدر عن جترال بارز في المؤسسة الأردنية وجهات نظر تعرضت للفوضى الذي تسببه قرارات لجان بيروقراطية وأحيانا أمنية بسحب الأرقام الوطنية من أردنيين ذوي أصول فلسطينية وعندما استفسرت «القدس العربي» من رئيس الوزراء الأسبق علي

سعد الدين العثماني: المغرب يستضيف الاجتماع القادم لأصدقاء سورية

الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر رسمية مغربية أن المغرب يحتضن الاجتماع التالي لمؤتمر أصدقاء سورية المتوقع عقده في اب (أغسطس) القادم.

وقال الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي أثناء مشاركته في باريس بمؤتمر أصدقاء الشعب السوري أن الاجتماع القادم للمؤتمر سيُعقد بالمغرب. وأكد العثماني الذي مثل المغرب في المؤتمر الثالث لأصدقاء الشعب السوري بباريس، أنه من المحتمل أن ينعقد الاجتماع المقبل بالمغرب صيف هذه السنة «و على الأرجح في شهر اب (أغسطس)». وقال موقع وزارة الخارجية المغربية أن المشاركين في لقاء باريس ومن بينهم وزيرة الخارجية الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون توجهوا به استعداد المغرب لاستضافة الاجتماع المقبل لمجموعة أصدقاء الشعب السوري.

ودعا مؤتمر باريس في توصياته مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى المصادقة «بشكل عاجل» على قرار ملزم «تحت الفصل السابع، بدعم خطة كوفي عنان البعثة المشتركة للأمم المتحدة والجامعة العربية وكذلك الاتفاق الذي يوصل التمسك إليه في اجتماع جنيف الأسبوع الماضي حول انتقال سياسي في سورية.

الافراج عن مسؤول موريتاني سابق في القاعدة بعد اعتقاله في نواكشوط

نواكشوط - ف ب: تم الافراج عن محفوظ ولد الوالد، المسؤول الموريتاني السابق في القاعدة الذي اوقف العام 2002 في إيران وعاد إلى بلاده في نيسان/أبريل حيث تم اعتقاله، وفق ما افادت عائلته السبت.

وقال أحد أفراد العائلة لفرانس برس أن محفوظ ولد الوالد الذي افرج عنه مساء الخميس «بات طبيقا»، ويقسم منذ يومين مع عائلته وليس هناك أي شبهة «صدم». وأضاف المصدر نفسه أن ولد الوالد التقى خلال توقيفه في موريتانيا «وفودا إضافية (أمنية) عدة، وخصوصا امريكية، سألته عن اسباب الحد الذي يكفه الإسلاميون حيال الولايات المتحدة».

وتابع أن «وزاره اذكوا له في المقابل براعته بالنسبة الى القاعدة واعتداءات 11 ايلول/سبتمبر» في الولايات المتحدة. واعتبر ولد الوالد قريبا من اسامة بن لادن حتى العام 2001، وكان وصل إلى نواكشوط في الخامس من نيسان/أبريل أتيا من إيران حيث أخضع للاقامة الجبرية بتهمة «الانتماء إلى القاعدة». وأوضح مصدر أممي موريتاني أن «الحكومة الموريتانية قامت بتسهيل» عودة ولد الوالد إلى بلاده «بعدها أعاد النظر في مواقفه وتخلّى علنا عن عقيدته الجهادية». وكان ولد الوالد في صفوف طالبان حين تولت الحركة حكم أفغانستان واستقبلت بن لادن، زعيم القاعدة الذي قتل في أيار/مايو 2011 في عملية أميركية خاصة في باكستان. وقد انفصل الرجلان بعد تباينات في شأن اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر، إن اعتبرها الموريتاني «غير قانونية من وجهة نظر الشريعة الإسلامية»، وفق أحد متابعي الملف، وفر ولد الوالد إلى إيران بعد اجتياح الجيش الاميركي لأفغانستان مع نهاية 2001.

الخلافات القبلية والاثنية هي ما يهدد ليبيا بعد الانتخابات... اما الاستقرار او لبنان جديدة والكشف عن احداث «فندق الجنة» وذبح ثوار مصراتة لآلاف من مؤيدي القذافي ذبح النعاج



أحد العاملين بلجان الانتخابات الرئيسية يحمل صندوق بعد وصوله من أحد اللجان الفرعية لبدءية العد

السوداء، صحيح ان بعضهم شارك ودعم القذافي لكن المدينة شهدت عقوبة جماعية، وقال الصحافي ان عددا من «مقاتلي الحرية»، وصفا له كيف نهبوا وأحرقوا المدينة وكيف ركلو امرأة كانت حاملا وكانت تصرخ «أنا مثل أمك فقلت لها إني ليست سوداء...»، ويؤنذ أهالي البلدة على مخيمات مثل السجن وعادة ما تعرض لهجمات واعتداءات.

عن شعب لا يزال منقسما ويهدد ميلاد الدولة الجديدة ويسبب دعوات عدد من المناطق للانفصال والاستقلالية عن المركز. ومن هنا يرى محللون ان الانتخابات في ليبيا ستكون أشد عن حالة ليبيا هذه وان كانت ستحوّل الى لبنان جديدة أو تصبح مركزا لجذب الاستثمارات وواحة للاستقرار.

مما يفتح المجال امام الاسلاميين للسيطرة على لولة جديدة من دول ما يسمى «الربيع العربي» بعد تونس ومصر والمغرب، وعلى الرغم من الفرحة العامة وصرخات «الله أكبر» و«غاري» النساء التي رافقت بداية الاقتراع، إلا ان هناك مخاوف من طبيعة العملية الانتخابية التي يقول البعض انها ستكشف عن الإعلان عنها من مجتمع منقسم بناء على الخطوط القبلية والاثنية (تسببهم لفظ قبيلة) وانتشار فوضى السلاح، مع وجود أسئلة فيما ان كانت الميليشيات ستتخلى عن مناطق نفوذها وتضام للعلمية السياسية. وترى تقارير صحافية ان الحوادث التي رافقت الانتخابات تقدم صورة

عن شعب لا يزال منقسما ويهدد ميلاد الدولة الجديدة ويسبب دعوات عدد من المناطق للانفصال والاستقلالية عن المركز. ومن هنا يرى محللون ان الانتخابات في ليبيا ستكون أشد عن حالة ليبيا هذه وان كانت ستحوّل الى لبنان جديدة أو تصبح مركزا لجذب الاستثمارات وواحة للاستقرار.

رئيس مفوضية الانتخابات الليبية يعلن أن عدد المصوتين في الانتخابات فاق مليوناً و700 ألف ناخب الليبيون يحتفلون رغم العنف... والليبيون يحتفلون رغم العنف... وبريطانيا ترحب.. وأوباما يشيد.. والاتحاد الاوروبي «يهني»

رخب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج بإجراء أول انتخابات حرة في ليبيا منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي العام الماضي، واعتبرها حدثاً مميزاً في تاريخ ليبيا الحديث. وقال هيج في بيان «ان الليبيون مارسوا لأول مرة منذ 42 عاماً حقوقهم الديمقراطية باختيار قادتهم، واتخذوا خطوة تاريخية تجاه الحرية وتفتحهم على العالم». وأضاف هيج «ان ليبيا الآن على مفترق طرق، وسنحتاج إلى دعم من المجتمع الدولي لضمان نجاح هذه العملية الديمقراطية». وقال هيج «ان ليبيا الآن على مفترق طرق، وسنحتاج إلى دعم من المجتمع الدولي لضمان نجاح هذه العملية الديمقراطية».



محمد جبيريل

وقال هيج «ان ليبيا الآن على مفترق طرق، وسنحتاج إلى دعم من المجتمع الدولي لضمان نجاح هذه العملية الديمقراطية».

وقال هيج «ان ليبيا الآن على مفترق طرق، وسنحتاج إلى دعم من المجتمع الدولي لضمان نجاح هذه العملية الديمقراطية».

وقال هيج «ان ليبيا الآن على مفترق طرق، وسنحتاج إلى دعم من المجتمع الدولي لضمان نجاح هذه العملية الديمقراطية».

رئيس الوزراء التونسي السابق يؤسس حزبا جديدا

وشغل السبسي منصب رئيس البرلمان في عهد بن علي ثم قاد الحكومة المؤقتة بعد سقوطه. ويشغل منصب رئيس الوزراء في حكومة «شهداء تونس».

وزير الداخلية الفرنسي: «معادة سامية جديدة ولدت في ضواحننا وحياتنا»

باريس - أ. ف. ب. اعرب وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس الاحد في حديث لاذاعة جي اليهودية عن قلقه من «معادة سامية جديدة» ظهرت منذ عدة سنوات في «أحيائنا وضواحننا» الشعبية.

تونس تعرض على ليبيا المساعدة في «إعادة بناء المؤسسات الدستورية»

تونس التي سلمته في 24 حزيران/يونيو 2012 إلى ليبيا. وتم تسليم المحمودي بأمر من حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة الإسلامية، وأمين علم من منصف المرزوقي ما أشار أزمة سياسية بين رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية.

الشعب الليبي ولطموحاته في تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها ثورته الطفرة. وتابع البيان ان المرزوقي «هنا» عبد الجليل، «وكافة الشعب الليبي بالانتخابات التأسيسية التي جرت يوم السبت» في جو اتسم عموما بالهدوء وبالإقبال المتكف للمواطنين الليبيين على مكاتب الاقتراع.

اتجاه لحل مجلس الشورى.. والإخوان يحاولون السيطرة على المؤسسات الصحافية القومية.. ويهددون الناصريين بالتأثر منهم.. وناصر يرد بقصيدة عن قبة ضريح عبدالناصر

مجلس شوري الإخوان يقرر تشكيل لجان لتطبيق برنامج الرئيس بدلا من أجهزة الدولة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن بن كروم:

أبرز أخبار وموضوعات الصحف المصرية يومي السبت والأحد كانت عن استقبال الرئيس محمد مرسي سفير السعودية أحمد قطان، وبحث ترتيبات زيارته للسعودية لتكون أول بلد يزوره، وكان الرئيس أثناء معركة انتخابات الرئاسة في مرحلته الأولى قد قام بزيارة السفير في مكتبه، وألقت الشرطة القبض على السلفيين الثلاثة الذين قتلوا طالب الجامعة بالسويس احمد عيد، وعقد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم يوسف مؤتمرا صحافيا معاجلا ليؤكد أن الثلاثة لا ينتمون إلى أي جماعة دينية أو حزب، أي لا ينتمون لجمعيات سلفية أو لأحزاب الحرية والعدالة والنور والبناء والتنمية والأصالة، وإنما هم مواطنون ملتزمون دينيا، وأكد الوزير أنهم نصحوا الشباب الذي كان مع خطيبته، ويقف في مكان متطرف، ولو أنه لم يشتبك معهم لما حدث شيء، وقد فوجئت بكلام الوزير وتوقعت أن يوجه الشكر للقتلة، ولا أعرف لماذا تلوع بقول ذلك قبل انتهاء النيابة من تحقيقاتها، ولكنه في نفس المؤتمر أكد انه لن ينفذ أي حكم قضائي لصالح أي ضابط أو فرد شرطة في إطلاق لحيته، في إشارة غير مباشرة للحكم محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية، كما وقعت حادثة طريفة وهي قرار المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة إحالة الدعوى المرفوعة بحل مجلس الشورى إلى المحكمة الدستورية للحكم في دستورية القانون، الذي أجريت الانتخابات على أساسه، وكانت المحكمة قد حلت مجلس الشعب لنفس الأسباب التي تمت على أساسها انتخابات الشورى، والغريب أن المجلس يواصل جهوده المحمومة للسيطرة على المؤسسات الصحافية القومية، أو تسليمها للإخوان كما يقول مهاجموه، وهو ما كشفه لنا زميلنا الرسام في «أخبار اليوم» هاني شمس يوم السبت، لأن رسمة كان عنوانه - الأخوة - والرسم لامرأة جميلة وكبيرة تقول لإخواني ضئيل: - أخون بعيد يا شاطر.

وإذا صدر حكم الدستورية بحل الشورى فسيتكون الأمر مدعاة للسخرية ومنتهى للمسخره فعلا، أيضا نشيت أزمة عنيفة بين الحامين والشرطة بسبب اعتداء ضباط وجنود شرطة قسم أول مدينة نصر على عدد من الحامين كما قالوا، وحاصر الحامين للقمع.

ومن غريب ما حدث ما اجتمع مجلس شوري جماعة الإخوان ليبحث تشكيل لجان لمساعدة مرسي في تنفيذ برنامجه في مشكلة القمامة وضبط المرور وتحسين ريف العيش وتوفير الوقود، ولا اعرف لماذا لم يعلنوا إلغاء الوزارات، وأجهزة الدولة، وتشكيل لجان شعبية لضبط الأمن وكفاحه التجسس والدفاع عن الحدود بدلا من الشرطة والمخابرات العامة والجيش.

والى شيء من أشياء عديدة لدينا:

مروعا شبه فيه السيدة سوزان مبارك بما مثل أنثى العنكبوت تقتل الذكر وتاكله بعد أن يمارس معها - والعياذ بالله - الجنس، ونفس التشبيه للسيدة سوزان استخدمته في حديث له، زميلنا الكاتب الراحل أنيس منصور.

ما هذا المستوى المتدني في الهجوم؟ ومن؟ ممن كانوا يمدحون النظام، أي أن ذكر العنكبوت مات بدون أن يتعاطى فياغرا.

الرئيس سيندم على اليوم الذي رشح نفسه فيه للانتخابات

حكاية الانجاز في مئة يوم ابتكارات خالد الذكر لا مرسي

أما زميلنا الإخواني المبتسم دائما، قطب العربي، فكان شديد الخوف من المشاكل التي يواجهها الرئيس، وقال عنها يوم الخميس في «الحرية والعدالة»: «خطه حرق الرئيس وان كانت تبرز كثيرا في بعض وسائل الإعلام المطبوعة والمريئة إلا أنها تبرز أيضا، في حياء حركة الاحتجاجات الفئوية ونقلها هذه المرة إلى القصر الجمهوري، ووصل الأمر ببعضهم لمحاولة تسلق سور القصر للدخول عشوة، ولو أن هذا المنسلق تعرض لكرهه من رجال الحرس لعدده الإعلام أول شهيد على باب الرئيس، ولكن الله سلم، ومن المؤكد أن بعض المحتجين حسنوا النية والطوية وأنهم ذهبوا إلى القصر ربما استمتمرا لودع الرئيس بأن أوابه ستكون مفتوحة أمام المواطنين، لكن من المؤكد أيضا أن بعض المحتجين الآخرين مدفوعين من جهات، أو أفراد لديهم خطة واضحة لحرق الرئيس وتصدير المشاكل إليه بهدف شل حركته وتعجزه عن الوفاء بوعده للمئة يوم الأولى».

وعلى فكرة، فإن حكاية الانجاز في مئة يوم، هي من ابتكارات خالد الذكر، لا مرسي، وأول مرة نسمع فيها عن هذا كانت عندما ظهرت مشكلة الصرف الصحي في القاهرة نتيجة الزيادة في عدد سكانها وتهاك شبكة الصرف وكانت من بداية القرن العشرين، وبدأت تنفجر، فطلب عبدالناصر - أسف - قصدي خالد الذكر من الحكومة حل هذه المشكلة في ظرف مئة يوم - وتم وضع خطة لم واسير جديدة وضخمة ربطت بين شرق النيل وغربه، إيبي، ايبي، وهكذا ذكرت نفسي بالاستينيات، وما أدراك ما الاستينيات ولذلك سنتجه إليها فوراً.

هل يزور مرسي رئيس الجمهورية قبر عبدالناصر؟

والى استعمار المعركة التي تسببت فيها عبارة رئيس الجمهورية وهو يهاجم بطريقة غير مباشرة خالد الذكر، الستينيات، وما أدراك ما الستينيات، وقد ضاقت ردد الأفعال هذه ضد الرئيس زميلنا الإخواني خفيف الظل سليمان فتاوي، فصاح يوم الثلاثاء في «الحرية والعدالة» قائلًا ومتودعا: «هل حللنا جميع مشاكل إقامه دولة مدنية ديمقراطية وطنية دستورية حديثة، حتى يكون شغلنا الشاغل في قادم الأيام هو هل يزور الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، قبر الرئيس عبدالناصر في ذكرى ثورة 23 يوليو أم لا؟ هي في الأول وفي الآخر مسألة بروتوكولية لن تقدم أو تؤخر، ولو اجهد كثير هذه الفتنة أو الأزمة، أو في أضعف الإيمان المشكلة، نفسه وتابع ردد أفعال الإخوان المسلمين، منذ أن خرجوا من سجون عبدالناصر خلال حكم السادات، سوف يجد انه لم يصدر عنهم تصريح واحد يدعو للاعتراف من نظام قتلهم وسحلهم ومارس عليهم أشنع أنواع التعذيب، تعالوا نتخيل لو فعل الإخوان العكس وتفرغوا لتصفية الحسابات والانتقام والثأر من رموز وأشخاص الحقيقة الناصرية الذين ساهموا، سوء العذاب، خاصة أن جميع مسؤولي هذا العصر كانوا مهيض الجناح حين خرج الإخوان من السجن، بل كان أكثرهم في السجن، إلا أن الإخوان الذين تروبا على يد الإمام البنا على أن شيمة الأكرمين العفو عنه القدرة، عرفوا تماما عن الانتقام، ولولا هذه التريبة وهذا العزوف عن الانتقام والتضفي للخلنا بذرة العنف الجهنمية التي ما أن تبدأ لا تتوقف حتى تهلك الأخضر واليابس لذلك نسي الإخوان المسلمون تماما أن لهم ثارا

الناصرية والناصرين، على الرغم من أن دخول المرشح الناصري حمدين صباحي حلبة الانتخابات الرئاسية، وعدم توقيفه فيها أعاد فتح صفحة هذه الثارات التي أغلقتها الإخوان بالضربة والمقارح، من هنا لا اعتقد ان مسألة زيارة قبر الرئيس جمال عبدالناصر وقراءة الفاتحة على روحه لن تكون كرة النار التي يدحرجها كثيرون يتعمدهم، بل تعترض طريق الدكتور محمد مرسي، الرئيس عبدالناصر هو اليوم عذب ورحبه وحسابه عنده وحده سبحانه وتعالى، ولا تدخل لعبد مهما علا وارتفع في ذلك ولا يستطيع أحد أن يزيد في حسناته عبدالناصر أو ينقص من سيئاته بعد أن انقطع عمله، إلا الله وحده، فوضها سيرة وحياة أوبوك..

ما شاء الله، ما شاء الله، عبدالناصر هكذا غير مسبوq بخالد الذكر؟

الإخوان تأروا بعد الإفراج عنهم

وفي الحقيقة، فإنه يؤسفني أن يمثل الكلام كله بالمغالطات المتعمدة، ولم أكن أعظن أنه وهو من العناصر المستترة ومتعدد القراءات والإطلاوع على العلومات الجردة، يرتكب هذه تلك المنه، ذلك أن من بقي في السجون عند وفاة خالد الذكر من الإخوان كان عددهم قليلا وكلمهم صدرت ضدهم أحكام قضائية، سواء من محاولة اغتيال عام 1954، أو تنظيم المرحوم سيد قطب عام 1965 وكان منهم في عهده، وزراء ودعاة ورؤساء إدارات، وفي القضاء وفي الجيش والشرطة كان هناك أبناء لهم واقرب من الدرجة الأولى والثانية وال الثالثة، ويكفي أن أنكره بان المرشد السابيس المرحوم محمد المأمون الهضيبي، كان قاضيا ورئيسا لمحكمة قطاع غزة ووالده المرحوم أحمد حسن الهضيبي المرشد الثاني في السجن، والمرشد السابع خفيف الظل محمد مهدي عاكف، وكان محكوما عليه بالإعدام في 54 وتم تخفيفه إلى المؤبد كان في السجن وشقيقه لواء في الجيش والدكتور خالد ابن المرحوم عبدالقادر عودة الذي أعدم في قضية 54، لقي رعاية خاصة من خالد الذكر والتدخل لإرساله في منحة دراسية، ولا يزيد أن أعد له مئات النماذج، والأمر الثاني والمؤسف انه يتحدث وكان الإخوان لم يقدموا على التار بعد الإفراج عنهم، عام 1974 تأسيا أنهم لم يجروا أو على مهاجمة الرئيس السادات ويحاولون التار منه، لأنه الوحيد الباقي من النظام الذي كان في أحد الحاكم التي حاكت الإخوان، وهو سجن عدا من قادة النظام، فيما سماه مؤامرة مراكز القوى، ولم يكن لأحد منهم

دخل بقضايا الإخوان، فمن هو الذي تنازلوا عن الانتقام منهم باستثناء شمس بدران الموجود في لندن، والذي تولى التحقيق في قضية سيد قطب، بعد أن ضيقتها المباحث الجنائية العسكرية صدفة ولم يكن يباحث أمن الدولة أو المخابرات العامة دخل فيها، رغم أكاذيب الإخوان، وسليمان يحاول تصوير الإخوان بعد خروجهم من السجن عام 1974، وكأنهم ملائكة قاموا بالظفر عمن قتلهم وعدم الثأر منهم، وكأنهم كانوا قارين على ذلك، بينما انشغلوا فعلا بتصفية حساباتهم سياسيا مع خالد الذكر وعهده، وكانوا تحت قبضة السادات إلى ان اعتقل قادتهم، وعلى رأسهم المرشد العام عمر التلمساني - عليه رحمة الله - في سبتمبر عام 1981، ووجد نفسه من دون موعد مع عدد من قادة نظام عبدالناصر، وهنا تم التعارف والتحاور وتغيرت نظرة كل منهم للأخر، واكتشفوا أن الصورة التي في أذهانهم عن بعضهم ليست حقيقية، وأن هناك أخطاء من الإخوان في حق ثورة يوليو وقائدها، وأخطاء من الثورة نحو الإخوان، ونفس الأمر حدث بين الإخوان، والشيوعيين والناصرين والوفديين والإخوان، واتفق الجميع عند خروجهم من السجن على التعاون في قضية الديمقراطية، وهو ما حدث فعلا، وبدأت روح التسامح، وقد حضرت لقاء في مقر الحزب العربي الديمقراطي بشارع طلعت حرب وخطب فيه المرحوم محمد المأمون الهضيبي وجاءه كرسية تحت صورة بالحجم الطبيعي لخالد الذكر، وبعد انتهاء الندوة قلت له:

- عارف من كان وراض هركت، وأنت بتتكلّم، فابتسم وقال لي هو يضغظ على ذراعي - اسكت يا كروم، اسكت. فأتيتهم، فإلى النجدة هيا يا رجال؟ ترى، ما هي نأي تار تنازل عن الإخوان وكان في مقدورهم، فلا هم فكروا فيه أيام التلمساني وهو ما انتهوا إليه وهم في السجن، بالإضافة إلى انه من الناحية العقلية لم يكونوا يبلغثوا من ردة الفعل عليهم، لكن اللات في المقال عبارة أقلعت من سليمان، وهي أن دخول المرشح الناصري حمدين صباحي حلبة الانتخابات الرئاسية وعدم توقيفه فيها، أعاد فتح صفحة هذه الثارات.

الإخوان يحملون ثارات كثيرة

يا ألطاف الله! لا يريدون أحدا من الناصريين يتقدم للمرشح أمام مرشحهم، وإلا فاللجوء إلى السيف على طريقة، إلى النجدة هيا يا رجال؟ ترى، ما هي كمية الحدق والغل التي في قلوبهم على عبدالنعم أبو الفتح، وهو منهم منذ كان طالبا إلى عضوية مكتب الرضاه، هل سيقومون بالتقائه والثار من حزب الشور الذي أئيد؟ وماذا لو يوجهوا هذه الأمانة شيخ الأزهر - وأكرر - تعمدا، القرضاوي الذي تزعم الدعوة لانتخاب أبو الفتح ومطالبة الإخوان بسحب مرشحهم، ومع ذلك دعاه رئيس الجمهورية للجلوس في الصف الأول أثناء كلمته في جامعة القاهرة وتعمدا وإمانة شيخ الأزهر - وأكرر - تعمدا، فانسحب الرجل ومعه عدد من العلماء، بينما بقي المفتي الدكتور الشيخ علي جمعة في الصف الأخير راضيا مرصيا لإحساسه بأن على رأسه بطحة بعد زيارة للقدس ومراسرته والعياذ بالله - التطبيع مع إسرائيل - والغريب أن سليمان وهنا فوجئت بأن الشاعر احمد فؤاد نجم يضع يده على فمي، ويصيح: كفاياك كلام، ودعه لي، لا تلغص عليه عيشته.

زيارة لضريح عبدالناصر

فقلت ليللا، وريني، فأشار إلى قصيدة له في «الودف» عنوانها - زيارة لضريح عبدالناصر، ومن أبياتها: السكّة مشروشة تيجان الفل والنرجس والقبّة صورة فرص عليها الخضر بيبرجس والمشرية عرايس بيتكي والبكا مشروع مين اللي نايم وساك والسكات ممنوع سيدنا الحسن ولا صلاح الدين؟ ولا النبي؟ ولا الإمام؟ دستور يا حراس المقام طول ما الكلام بالشكلا دا ممنوع.

أبوه صعيدي وفهم قام طلعه ضابط ضبط على قدنا وع المزاج ضابط فاجو من جنستا مالوش مرا شايت فلاح قليل عاوت إذا الكلاب عاوت ولا يطاطيش للعدا مهما السهام صابت قائمة بينها وبين عدد من زميلاتها بسبب عدم التزامها بالحجاب الشرعي، وتقول صاحبة الرسالة إن محاولات فرض الحجاب تتصاعد في الشوارع وبدأت تأخذ شكلا عنيفا في بعض شوارع الزاويق وفي القاهرة، حيث تقيم أسرته، وأن هذه المحاولات لم تعد مقصورة على غير المحجبات، وإنما امتدت إلى صاحبات الحجاب غير المتقن بدعى ظهور جزء من الرقبة أو خصلة من الشعر وجماعة النصيحة من المنتقبات اللاتي ظهن في الشوارع لا يتكفن بالنصيحة بل يتهنم غير المحجبات بالثغر، ومنهن من يستخدمن الأيدي في مواجهة غير المحجبات أو صاحبات الحجاب غير المتقن وتقول صاحبة الرسالة: ان بعض العمالات في الجامعة من المنتقبات يضعن الحجاب عند خروجهم من مقر العمل تحنينا للصدام مع صاحبات النقاب ومع بعض المحجبات، خاصة داخل الموصلات العامة، وبعد أن يبلغن ما منهن يلحن الحجاب ويتكفن بالتحذير من فتنة لم تعد نائمة..



وزير الداخلية يحاول تبرئة السلفيين من قتل شاب السويس

والى الجرائم المروعة التي ارتكباها سلفيون، وأحدثت ضجة هائلة لا تزال آثارها تتفاعل بشدة، خاصة عمليات القتل التي تمت لاثنتين من الموسيقين الأشقاء، وقتل الطالب احمد عيد، الذي كان في كورنيش السويس، لتوصيل خطيبته لتركب الميكروباص، فقالت زميلتنا الجميلة بمجلة «آخر ساعة» سلمى قاسم جوده: «العوام سيلهتوّن لمزيدة من أجل التضد الديموي الذي لا علاقة له بالدين وسيجعلون من انفسهم أو صياء على الجميع في ريف مصر بحجة أن الحوشية والثمار الدامية قتل اثنتين من المطربين في ريف مصر بحجة أن الغناء حرام! لقد استقبل الرسول عليه الصلاة والسلام بالغناء «طلع البدر علينا» ولكن هذا هو التكفير وكل من يشتهى اعتراف جريمة يضفي عليها الطابع العقائدي لتبرير الغريزة الشريفة، واتجب من النخبة الصامتة الساجدة إزاء هذه الجريمة البشعة واتساءل لو أن الذي قتل كان لا قدر الله محمد منير أو عمرو دياب أي مغنيا مشهورا هل كانت النخبة ذات الأغلبية المتلونة المتحولة ستعتقن هذا الصمت الخزي، أم هي مسألة شهرة وصخب لا حقوق إنسان وخطر داهم يهدد المجتمع بأسره، فرياح التكفير الدميري أتية، وللأسف إن بعضاً من الدماء والذين يتاجرون بالدين سيترجمون رادعا د. مرسي بشكل خاطئ ومفزع، ومن ثم يجب أن يكون العقاب القانوني رادعا وناجزا وسريعا، إن كل ما سيحاول فعله الرئيس الجديد لن يجدي لو اندلعت تلك الفوضى الإجرامية باسم الدين».

وقد أحرزنتني سلمى كثيرا بروقتها وهي تتحدث عن المناسة، بينما قال زميلنا بمجلة «الوكاب»، احمد سعيد، في تحقيق له عن الحوادث ومقتل الشقيقتين عثمان مصطفى وحسن مصطفى: «و عقب الحادث هاجم الأهالي جمعية مفتاح الخير بأبو فضل التي ينتمي إليها الجناة، واستولوا على ما بها، وأشعلوا النيران بعدد من الموسيقيات أثناء تشييع الجنائزة من مسجد الصاوي»، «كان استشهاده خالد سعيد على يد مخبري الشرطة بالإسكندرية هو أيقونة ثورة 25 يناير أمام استشهاده احمد حسين طالب الهندسة أثناء توصيله لخطيبته في حي الأربعين بالسويس على يد ملتحين، فقد مر مرور الكرام، ليه معرفش، أحد الخبثاء ردا على سؤالي قال:، إن أستاذ الغريبال الجديد له شدة..»

قتلة يتخفون تحت جلابب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وفي نفس اليوم - الأربعاء - قال الطبيب خالد منصر، في فقرة وسط عموده اليومي في «الوطن»، - خارج النص - مرجحا الرئيس: «هل سيقابل د. مرسي أم طالب هندسة السويس كما قابل أم خالد سعيد؟ هل سيستشعر خطر هؤلاء القلعة الذين يتخفون تحت جلابب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويتحرك ويحرك معه الجميع للوقوف صفاً واحداً أمام الترويج وإرهاب المجتمع باسم الدين؟ أم سيسهر بالرحل لأنهم يستظلون براية جماعات كانت قد قدمت الدعم الانتخابي في مقابل تطبيق الشريعة من وجهة نظرهم بالطبع، الشريعة التي تسمح لهم بدس أنوفهم في كل تفاصيل حياتنا والوصاية علينا حتى في التنفس..»

رأي الرئيس في الجماعات التي تهدد المجتمع

ونترك «الوطن»، إلى «اليوم السابع»، وزميلنا عادل السنهوري وقوله: «الصدام مع هؤلاء هو صدام مجتمعي في الأساس، أما الصدام مع السلطة فيرجع إلى موقف، ورأي الرئيس مرسي في مثل تلك الجماعات التي لا تهدد المجتمع وحده، ولكن تهدد فرة حكمه في حالة انتشارها، لأنها تستقوى به وبانتمائه وتعمل تحت شعار، ان الدولة، أصبحت ملكاً لهم، مادام هناك مرسي، الذي عليه أن يجدد موقفه الصريح والقاطع من هذه الجماعات ومن يدعها، خالد سعيد ابن الإسكندرية قتل على أيدي زبانية الداخلية وكان بداية الثورة، وأحمد حسين ابن السويس قتل غدا باسم الإسلام، فمن يتور من أجله..»

محاولات فرض الحجاب تتصاعد في الشوارع

أما زميلنا صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون»، الأسبوعية المستقلة، فقال عما يحدث من سلفيين والسلفيات: «تلقيت رسالة خطية من سيدة فاضلة تشغل منصب مساعدة في جامعة الزاويق تحذر فيها من سيطرة جديدة تضاف إلى فتن أخرى تهدد أمن وسلامة ووحدة مصر، وقالت صاحبة الرسالة انها لا تخشى من نشر اسمها لكن ذلك قد يتسبب في تصعيد خلافات قائمة بينها وبين عدد من زميلاتها بسبب عدم التزامها بالحجاب الشرعي، وتقول صاحبة الرسالة إن محاولات فرض الحجاب تتصاعد في الشوارع وبدأت تأخذ شكلا عنيفا في بعض شوارع الزاويق وفي القاهرة، حيث تقيم أسرته، وأن هذه المحاولات لم تعد مقصورة على غير المحجبات، وإنما امتدت إلى صاحبات الحجاب غير المتقن بدعى ظهور جزء من الرقبة أو خصلة من الشعر وجماعة النصيحة من المنتقبات اللاتي ظهن في الشوارع لا يتكفن بالنصيحة بل يتهنم غير المحجبات بالثغر، ومنهن من يستخدمن الأيدي في مواجهة غير المحجبات أو صاحبات الحجاب غير المتقن وتقول صاحبة الرسالة: ان بعض العمالات في الجامعة من المنتقبات يضعن الحجاب عند خروجهم من مقر العمل تحنينا للصدام مع صاحبات النقاب ومع بعض المحجبات، خاصة داخل الموصلات العامة، وبعد أن يبلغن ما منهن يلحن الحجاب ويتكفن بالتحذير من فتنة لم تعد نائمة..»



سمدار بييري

■ دون مساعدة من الخارج ما كان العميد مناف طلاس نجح في الاختفاء عن رادار أجهزة الاستخبارات السبعة، اجتياز الحدود إلى تركيا، الاتصال الوسطاء ومواصلة الطريق نحو فرنسا، عملية مركبة وسريّة انتهت بنجاح، وحسب بيان الفرع الذي صدر عن وزير الخارجية لوران فيبوس، من السهل التخمين من شجعه، نسق، نظم، ويحرص الآن على إخفاء «الأمير» الوسيم، في تركيا لم يكن ممكنا الضمان في ألا تُصفي الحساب معه آنزع الثأر للعقيد ماهر الاسد، المسؤول المباشر عن الفان الكبير.

هذا فرار يتضح على نثار هادئة، رئيس العائلة السنينة النبيلة، وزير الدفاع القديم، مصطفى طلاس، نسج لنفسه ذريعة فحوصات طبية وغادر إلى باريس. أحد لم يثنأ أكثر مما ينبغي في دمشق حتى عندما تلقى الابن الشاب، فراس، الآن ينقل أعماله التجارية في مجال توريد الغذاء للجييش إلى دبي، وشالا، العقيلة الأنيقة مناف، استقبلت من إدارة مدرسة خاصة، أخذ إبنيتها، وانتقلت إلى العاصمة الفرنسية.

لوم لم ينتقل كل أبناء عائلته، ما كان مناف ليهرب، لأن، في رسالة بعثها في نهاية الأسبوع دعا مرؤوسيه إلى السير في أعقابها، أنا أنظ مخلصا سوريا، يكتب لهم، ولكنني لم أعد قادرا على التسليم بقتل المدنيين.

لدراما التي لم تنته بعد، توجد أيضا زاوية



مناف طلاس كئز استخباراتي عمين



مصطفى طلاس غادر إلى باريس

اسرائيلية: في كتاب جديد، «منفي في بلاد» يكشف الكاتب السابق وليد صادق النقا ب لقاء سري في الصالون الباريسي الفاخر لأمارة المجتمع من دمشق، الأرملة الشقراء الحسناء لتاجر السلاح السعودي، صادق، لأسباب يحتفظ بها لنفسه فقط، لا يكشف عن هوية المضيفة، ناهد طلاس، شقيقة العميد الفان.

فقد جاء إليها، حسب الوصف، بواسطة يهودي محلي، لفحص امكانية ترتيب لقاء له مع الرئيس،

الامير الوسيم.. مناف وبشار لم يعودا قائمين

مناف طلاس علّق بزته العسكرية منذ قبل شهرين، رضى لحيته وأعلن: «لم أعد استطيع»، لحظة الانسحاب جاءت في أعقاب المذبحة الفظيعة في حي بابا عمر في حمص، بشار، صديقه، بعث به لاجراء مفاوضات مع سكان مدينة مولده، ولكنه حرص أيضا على إفضال المهمة، وعندها، حين أغلق على نفسه، محيطا، وغاضبا، بلُغ مناف بأنه على قبور الاستهداف، بدأت ملاحقة له.

بؤرة لحظة من زجه في منشأة التحقيق واعطائه مسدسا مع اقتراح «بالانتحار»، نجح في الاختفاء، بعد ان فهم بان بشار نسي طفولتهما المشتركة، دراستهما في الاكاديمية العسكرية، المرافقة الوثيقة التي قدمها له مناف عندما استولى على الحكم.

ما هو معنى فرار صديق الرئيس الحقيقي؟ قبل كل شيء، كئز استخبارتي عمين عما يحصل في الدوائر الأكثر حميمية في القصر، يمكن الافتراض بان مناف طلاس يعرف دور الحرس الثوري الايراني، منظومات الحراسة، الخطط لكيفية الحفاظ على الحكم، وكذا الشخصيات المقررة.

اضافة إلى ذلك، فان الظروف التي غادر فيها يمكنها ان تبيئه كزعيم، فهو يتمتع إلى طائفة الإغلبية، وأصله من حمص، وإذا كانت بدت المعارضة حتى الآن كجسم متنازع ومنقسم، فمّة من يتشكل بالنسبة لها بديلا لبشار. هذا لن يكون سهلا، فالعلويون لا يتنازلوا دون سفك دماء، ولكن هم أيضا يفهمون رسالة الفرار، ويمكنهم ان يُخمنوا بان هناك من يحرص على إخفاء الغار الأكثر أهمية إلى ان تصل لحظة الحقيقة.

يديعوت 7/8/2012

رؤوفين بدهستور

■ وافقت وزارة الدفاع الامريكية التي تجري حربا في افغانستان والتي ما تزال تُبقي على قوات في العراق وتنفق نفقات كبيرة على محاربة الارهاب، على اقتطاع 487 مليار دولار من ميزانيتها في العقد القريب، واستقر رأي البريطانيين المشاركين هم أيضا في الحرب في افغانستان على اقتطاع أكثر من 7 مليارات دولار من ميزانية الدفاع في السنتين الثلاث التالية، وتقليل المؤسسة الأمنية في هاتين الدولتين بتفهم الحاجة إلى مضاعفة نفقات الامن في فترة يتعثر فيها الاقتصاد.

أما عندنا، وفي وقت ينمو فيه العجز المالي سريعا وفي وقت يتعد فيه خطر الحرب، تطلب المؤسسة الأمنية زيادة «مواضعة» تبلغ 15 مليار شيكل على ميزانية الدفاع. ويبين مسؤولون امنيون كبار ان دخول رجل الاخوان المسلمين إلى القصر الرئاسي هو البرهان الساطع على الخطر الذي تتعرض له من الجبهة المصرية. فيجب الاستعداد له، ويبيّنون، ولا مناص من زيادة ميزانية الدفاع مرة أخرى. ويسارعون فوراً إلى اعلام صحفيين بحال الجيش المصري الضخم المسلح بانتظومات قتال غربية متطورة.

ان الواقع بالطبع مختلف، فالجيش المصري لم يقوى فجأة ولم يتسلح في المدّة الأخيرة بوسائل قتالية حديثة، وخطر ان يستقر رأي القيادة المصرية على محاربة إسرائيل ضئيل. فالشيء الذي سيستغل محمد مرسي ومنتدبيه من الاخوان المسلمين والمجلس العسكري الأعلى أيضا في السنتين القريبة هو الحاجة اليأسية إلى اطعام أكثر من 80 مليون فم. أخذ وضع مصر الاقتصادي يتدهور، وتحطمت السياحة وبلغت البطالة ذرى خطيرة. «ان آخر شيء سيفسر فيه من يجب عليه ان يهتم كل يوم بتقديم العجن لخبز 100 مليون رغيف هو الخروج للحرب»، كما رد مؤخرا مستشرق على التهديدات التي يتشيحها المسؤولون الكبار في جهاز الامن. ويدركون في

يديعوت 7/8/2012

برغم الاقتراع الذي تم أمس في ليبيا لن ينشأ فيها حكم ديمقراطي وسيكون للاسلاميين الصوت الأعلى

دولة اليهود ام دولة مواطنيها؟

اسحق ليتور

■ ان من يطلب ان يجنّد المواطنين العرب للجيش أو للخدمة الوطنية لا يستطيع ان يتهور من سؤال هل الدولة الجندة هي دولة اليهود أم دولة مواطنيها، لأن الخطاب الغالب على تجنيد العرب هو خطاب عنصري، ومتحدثا هذا الخطاب هما بنيامين نتنياهو هو عنصري، وليغدور ليبرمان، وهذه - علاوة على هزلية حيل الائتلاف والحيل الدعائية المتفاوتة - تسويق التمييز باسم عدم التجنيد، وكل خاطرة أخرى، ولنفترض وانها «جمهوريّة» تتوهم ان اسرائيل هي فرنسا! لكن تنكر مركزية الواقع العنصري الذي يسبق النقاش في التجنيد، ليست سوى يزين هراوة.

ولا يستطيع المشاركون أيضا في خطاب تجنيد الحريديين ان يختاروا ان الانقسم الجزء الجميل منه فقط - المساواة - من غير ان يسألوا انقسم كيف لا يحضر الطالبون ب- التساوي في العبء- النضال لزيادة الضريبة التصاعدية مثلا لتكون تعبيراً واضحاً عن التساوي، أو كيف لا يشمل خطاب التجنيد طلب تقصير مدة الخدمة العسكرية، وكيف لا يقولون على رؤوس الأشهاد «خدمة عسكرية للجميع»؛ ان الأعداء يطولون والكراسات السنوية تكبر وميزانية الدفاع تعظم بيد انه يُدفن هناك بلب جيد، فليس تحت خطاب «التساوي في العبء» شعور بظلم من يخسرون الخدمة الاحتياطية (لأنهم يستطيعون ان يطيلوا مقابل حقيقيا عن الخدمة الامامية أو رفض الخدمة)، لو جحد تحت هذا الخطاب وسواس بالعلمي الحقيقي لهذا المصطلح فحوا «ينبغي ان يلتذوا» ليصبحوا مثلثا، وليكونوا جزءاً من «الاسرائيلية» وليُفرس عليهم كما هي حالنا حقا نفس برنامج العمل ونفس «النتران الحرسى» وليتحدثوا بلغتنا ولنتكثر نقاشهم جزءاً من ثقافتنا وليطأطأ رؤوسهم وليؤدوا التفاهيل لروزيانا، وليُفرس على جميع هذا التهويد العن في داخل المجتمع الاسرائيلي.

لا تتشأ هذه الشهوة الواسوسية بسبب زيادة عدد «المُتهربين من الخدمة العسكرية»، ولا بسبب «الزيادة الطبيعية» للحريديين، بل لسبب ذلك في الأساس التي انهار حلم ان توجد في نهاية الامر «اسرائيلية» نهائية غير متغيرة طوال الوقت، وكل ما تقوله وسائل الاعلام في رعاية سلعة نهاية الأسبوع هذه، وكل رحلة اولاد إلى بولندا وكل «نجم» مولود، وكل جنازة رسمية بل يوم الذكرى، كل ذلك لا يقدر على منع انتفاض منظومة ليست هذه رؤيا نادرة، فلا توجد ديمقراطية غربية لا تنتفض رومزه في خضم الراسمالية بعد الحديث التي تمنح الجميع وجها في ظاهر الامر (القيس بوك مثلا)، لكنها في الحقيقة تمس على الوجود جميعا، ان ما يمنحه النضال ل- تجنيد الحريديين- هو بالضبط مضمون أجوف ليست له صلة بأي شيء مما يدعيه، بل ليس له مضمون عسكري أو وطني. بل هو المضمون السياسي لطبقة كاملة قريبة من السيطرة الاقتصادية وليست لها مواقف من أي شأن حقيقي ساخن تحت أرجلنا لا الاحتلال ولا الفحل وال التمييز الطائفي. كانت «شينو» ذات مرة هي التي ركبت هذا الشعور الشيعان بالمرارة وجاءت بعدها «كديما» وبعد ذلك بيتر لبيد ومظليوه وجاء (الآن أيضا بتدريس «نحن الاسرائيليين الجدد») شمولي.

صحيح ان الحملة الدعائية مملوءة على كثير من الكراهية الصهيونية القديمة لليهودية الحريدية، لكنها تدور حول فراغ تام يخضع لاستعمال بسيط رخيص من مخاطر «تراجع العمل السياسي» يتحدثون احيانا بصورة خاطفة ايضا عن فراغ آخر وهو «تغيير طريقة الحكم» (ولا ينكر أحد ذلك الشيء الغبي، اعني الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء الذي جريه من قبل نفس الوسط الاجتماعي الاقتصادي)، ولا توجد طريقة حكم حقيقية يتحدث عنها واحد من كل هؤلاء بل لهم بشعرون بان السلطة ليست بهم، بقدر كاف، وان ليس لهم من جهة ثانية في الحقيقة بدل قيمي عن اليقين المتطرف في الحكم، وانقطع شيء هو احتمال انه قد يتحقق كل ذلك وان يُجنّد الحريديون للجيش أيضا. ان خطبة طلاب المعاهد الدينية ذوي البنادق جلبت علينا عقوبة «المعاهد الدينية التحضيرية قبل الخدمة العسكرية».

مارتس7/8/2012

شاي غولدن

■ تمرين بالبربرية للمبتدئين: جدوا كلمتين مرادفتين لعبارة «مساواة» في «العبء»، ما رايتكم في «رائحة انتخابات»؟

لا، هذا ليس دقيقا. مشكلة اقتسام العبء غير التساوي لا تتعلق بالاختقابات، وان كانت انقتها التي تقترب تحت وتثير حماسة النقاش في المسألة، وبالتالي، ماذا عن «العادلة للجميع»؟ ما هو المقصود ب- «العادلة» ومن هو «الجميع» الاسرائيلي هذا؟ اسرائيل هي جملة واسعة من القطاعات والطاعات الفرعية، الجماعات ذات المصلحة ومنظومة قيم متداخلة.

لا يوجد شيء هو «شعب» اسرائيلي، لا يوجد شيء كهذا هو «الجميع» الاسرائيلي، وبعد ذلك بيتر لبيد ومظليوه وجاء (الآن أيضا بتدريس «نحن الاسرائيليين الجدد») شمولي.

صحيح ان الحملة الدعائية مملوءة على كثير من الكراهية الصهيونية القديمة لليهودية الحريدية، لكنها تدور حول فراغ تام يخضع لاستعمال بسيط رخيص من مخاطر «تراجع العمل السياسي» يتحدثون احيانا بصورة خاطفة ايضا عن فراغ آخر وهو «تغيير طريقة الحكم» (ولا ينكر أحد ذلك الشيء الغبي، اعني الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء الذي جريه من قبل نفس الوسط الاجتماعي الاقتصادي)، ولا توجد طريقة حكم حقيقية يتحدث عنها واحد من كل هؤلاء بل لهم بشعرون بان السلطة ليست بهم، بقدر كاف، وان ليس لهم من جهة ثانية في الحقيقة بدل قيمي عن اليقين المتطرف في الحكم، وانقطع شيء هو احتمال انه قد يتحقق كل ذلك وان يُجنّد الحريديون للجيش أيضا. ان خطبة طلاب المعاهد الدينية ذوي البنادق جلبت علينا عقوبة «المعاهد الدينية التحضيرية قبل الخدمة العسكرية».

العدالة الاجتماعية هي المساواة في العبء

ومنظومة قوانين واحدة لليهود، للعرب ولاصوليين، اذا زادت الطبقة الوسطى الاسرائيلية، التي عمّرت الشوارع في السنة الماضية وبيدات تنطق احتجاجها في هذا الصيف أيضا، أو لا - «المساواة» هي الكلمة الأقل اسرائيلية في الجوار.

لا توجد ولا ينبغي ان توجد مساواة في موضوع الخدمة العسكرية، طالما لا توجد مساواة في الحقوق ومساواة في الفرص بين القطاع العربي وذاك اليهودي، لا توجد ولا ينبغي ان توجد مساواة في موضوع عبء الاحتياط، طالما لا توجد مساواة في موضوع تقاسم الميزاتيات التي تفرزها الدولة لتمولي طلاب الدين، وكذا المستوطنين وقطاعات مفضلة أخرى، نجحت في خلق كتلة ضغط سياسية في صالحها.

المفارقة الكبرى في مظاهره ليلة أمس، هي انه بدلا من ان تكون استمرارا لحجاج الصيف، انقطع عنه، الناطوقون المركزيون لبسان الاحتجاج غايوا عنها وملأوا اقواقهم بالما في هذه المسألة، أفلا يجدون صلة واضحة بين العبء في الخدمة العسكرية وبين الحمل الاقتصادي الذي يخلق فكر وقها مشتركة، رواية متفق عليها ويقل تطورهم؛ الصلة مباشرة واضحة، ولا يزال يُخيل وكان ممثلي الطبقة الوسطى الذين خرجوا أمس للظاهر لا يفهمون ما الذي ستفعلهم به دافتي ليفي، بذات القدر الذي لا تفهم فيه دافتي ليفي كيف ان الدعوة لتجنيد العرب والاصوليين للخدمة الدينية سنجدي الاحتجاج الاجتماعي.

للناظر الحيادي يُخيل ان في اسرائيل يوجد، الواحد إلى جانب الأخرى، عدة مجتمعات. اذا كان تميز القطاعات عن الجبار المركزي مقبول من الجميع، الامر الذي ليس سهلا ومخلفا، فهو ما اذا تقسم الطبقة الوسطى الاسرائيلية في داخلها في هذه الساعات، فهي تنقسم لأن الصرختين لا تستندان إلى

مزايت8/7/2012

صحف عبرية القدس

بعد منحه مسدسا واقتراح بالانتحار نجح مناف طلاس في الاختفاء بعد ان فهم بأن بشار نسي طفولتهما المشتركة

مصر الجديدة لن تحارب اسرائيل

القاهرة انه انقضت الفترة التي كان يستطيع فيها حاكم عربي ان يوجه غضب الجمهور الذي يشعر بالمرارة من وضعه إلى النضال ضد اسرائيل.

لكن مسؤولي الجيش الاسرائيلي الكبار ساترون في غيهم وسيظلون يخيفون لزيادة ميزانيتهم حتى حينما يعلمون جيدا ان تهدياتهم غير حقيقية، وهم لا يتكفون ابدا بميزانيتهم الضخمة ولا يهتمهم حال الجهاز الاقتصادي، وهم لا يشمئذون من «لي» الحقيقية حينما يجدونثنا عن ان ميزانية الدفاع قد قلصها موظفو المالية الذين لا مسؤولية عندهم بقسوة في حين زادت الميزانية زيادة حقيقية في كل سنة، فقد كانت ميزانية الدفاع قبل عشر سنين نحوا من 42 مليار شيكل وجاوزت في هذه السنة 60 مليار شيكل.

ينسج التخطيط التخويف دائما. فحينما اوصت لجنة تريختنبرغ باقتطاع 3 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع وبيان يوجه المال إلى التربية، استلكت تهدييات جديدة قديمة مثل ايران ومصر وسوريا والبدو في سيناء وحماض وحزب الله، فهناك كارثة تقترب وينبغي لمنعها ولتمكين الجيش الاسرائيلي من «الاستعداد» لها (فالاستعداد دائما هو اسم للعبة) ينبغي زيادة الميزانية على عجل. فخاف اعضاء الحكومة وبدل ان يقطعوا من ميزانية الدفاع 3 مليارات شيكل زادوها 3 مليارات.

ريما لا تكون مصر الاخوان المسلمين ذات وخص بل قد تطلب الفحص من جديد عن بعض من ملامع عادهة السلام، لكن الطريق من هنا إلى الخروج لحرب طريق طويل، فمن فضلكم يا كبار مسؤولي هيئة القيادة العامة قفوا عن قرع طبول الحرب وعن تخوفينا لأنكم ستحصلون على زيادة الميزانية على كل حال، فلماذا تكفرون صفو نفوسا؟ حسبنا التهديد الايراني الذي يستعمله رئيس الوزراء أيضا استعمالا ناجعا للخدمة مصحتكم الميزانية.

مارتس 7/8/2012

الديمقراطية لن تصل إلى ليبيا

يوغز بسموت

شيء ممكنا منذ كانت حادثة التنكيل بالقادافي، فهناك سيطرة القاعدة على مناطق مختلفة من الدولة، ونقض عُرى الدولة، وديكتاتورية جديدة وكذلك أيضا بدفراقية، لكن لا أحد يقول هذا بصوت عال لأن احتمالها ضئيل. وليبيا بين كل الدول التي جربت في 2011 «ربيعا، أو «شطاء» هي في أصعب وضع يرغم ان نغلقه يستطيع ان يضمن هدوًا اجتماعيا لنظام جديد.

حينما أعلن 300 شخص من منطقة كرنيكا في غرب الليbia حكما ذاتيا في منطقة غنية بالنفط، وهذه الخطوة الاولى نحو نقض الدولة، وليس هذا جديدا في ليبيا لأن ثلاث مناطق - كرنيكا ومنطقة طرابلس ومنطقة فزان في الجنوب - يجري بينها صراع عنيد وليس من المتعّن ان تفصل كل واحدة في

صوت مواطنو ليبيا أمس لأول مرة منذ ستين سنة لانتخاب مجلس نيابي مؤقت، وجرب الليبيين الذين لم يسمح لهم بالتصويت حتى قبل فترة حكم القذافي، أي في فترة حكم الملك ادريس السنوسي، جربوا يوم أمس باعتباره تجربة شعورية جديدة.

لكن الواقع في ليبيا أصعب منه في سائر الدول التي جربت تغييرات 2011 المذهلة، في تونس وصمر اتجه المواطنون إلى التصويت في مرحلة مبكرة جدا (أو هو ما

أفضى إلى فوز الاحزاب الاسلامية المنظمة بخلاف شباب الثورة الليبراليين)، لكن كان الحديث على الأقل عن دولتين ذاتي مؤسسات، ودُعَى مواطنو ليبيا للتصويت بلا مروت بديمقراطي وبلا مروت وانتخابات وبلا مؤسسات، ان هذا الغضاء الفارع يسبب تساؤلات كثيرة جدا تتعلق بالمستقبل في الدولة الغنية باحتياطي النفط. وقد أصبح كل

اسرائيل اليوم 7/8/2012

اسرائيل تضيق على سكان غور الاردن من الفلسطينيين وتخنقهم وتسرق مياههم وتمنعها عنهم رغم حرارة الصيف

مظاهرة الجميع

يوغز هنلد

■ تأثرت أمس لا بالخطبة بل في نهاية المسيرة بنشيد الأمل (هفتكا) فقد أثر في ان رايت من المنصة آلاف المواطنين يتحدثون بلغة الصهيونية ويفقون معا مع أعلام اسرائيل مرفوعة ويؤمنون بأنه يمكن العمل والتغيير.

كانت آخر مظاهرة شاركت فيها قبل 25 سنة، وكنت آنذاك فتى شابا مستوطنا جاء لمصافحته من اجل المستوطنات، وقلت مع لاسنة وقميص وأزردت ان الأثر، وكبرت على وقتها وتعلمت ان الربط بين الجماعات المختلفة من شعب اسرائيل اهم من بيت في ميغرون وان صيغة الدولة اهم بأضعاف مضاعفة من خمسة مبان في حي الاوليبانة، ومع ذلك ما زال أومن بأنه يجب والنس التأثير.

ويقت أمس على المنصة بصفة اسرائيلي فخور وأنسان يؤمن بهذه الدولة وبخيرها، وبصفة مواطن يؤمن بشعب اسرائيل ويارض اسرائيل، وبهامية تورا اسرائيل أيضا، مواطن يخدم كل سنة الخدمة الاحتياطية لأن هذا هو الصحيح وهذا ما يجب، ولست عبدا ولا مغفلا أيضا بل أنا صهيوني فخور فقط.

جئت إلى هناك لأن دولة اسرائيل تواجه واحد من اكبر تحدياتها. فقد أخذ عالم القيم الصهيونية والقطاع الانتاجي، وعدد الذين يحملون الدولة على أكفأهم، أخذ كل ذلك يتضائل، والزمن يعمل في غير مصلحتنا.

أصبح أكثر من نصف طلاب الصفوف الاولى لا يتعلمون اليوم التربية الصهيونية، ولا يتشارك جزء كبير من أبائهم في دائرة العمل ولا يؤيدون الدولة التي يستكون فيها وفيهم حريديون وعرب ومتهربون علمانيون من الخدمة العسكرية من توراتهم معلمهم ومن كسلهم معلمهم.

يديعوت 7/8/2012

عمل الاحتلال المين



اسرائيل هي ارض التمييز العنصري

والهبروقراطية وليس فيه قدرة، لكنه لا يترك أيضا قطرة ماء، ولا تتشمز الإلاراة المدنية التي يقترض من أهتم بجاجات السكان من أكثر الوسائل حجارة وهي منع الماء عن البشر والحيوان في حرارة الصيف

تحقيق هدف اسرائيل الاستراتيجي وهو طرفه عن اراضيهم لتطهير الغور من سكانه غير اليهود. ان سرقة الماء سواء وقعت أم لم تقع هي زريعة فقد بالطبع، لأنه أي خيار ترك لهؤلاء السكان الذين لا تمتنهم السلطات من الربط بخط الماء الذي يمر بحقولهم وتوسع أذاتهم خريده في طريقها إلى ري الكروم والحقول الناضرة للمستوطنين. زياتهم في الأسبوع

ماكبت تونس وتاريخه الدموي؛

ليلى وبن علي اكتشاف لتاريخ تونس المعاصر ومأسآه عبر استحضار شكسبير!

ابراهيم درويش *

■ لاسلاف فانتى العرض العراقي لمسرحية «روميو وجولييت في بغداد»، ولسبب لا يعرفه نسبت انني حجيت تذكرتي للعرض منذ ان بدأ مهرجان شكسبير العالمي في بداية شباط (فبراير)، الذي استضاف ثلاث فرق مسرحية عربية، إضافة لآخرى من جنوب السودان التي قدمت مسرحية جوبا، ولحسن الحظ انني تذكرت العرض التونسي الذي عرض يوم الخميس، وقدم فيه لطفي العبدوني وفريقه نسخة من ماكبت التونسي- زين العابدين بن علي- حيث قارب بين الدكتاتور هذا وبين ديكاتور شكسبير الاستكسبير، وهي مقاربة مشروعة من ناحية اعاداة احياء الشخصية التاريخية وقراءتها في ثوب معاصر واخراجها من السياق الذي ولدت ونشأت فيه، فرمزية الطغيان واحدة، وما يجمع بين ماكبت شكسبير و«ماكبتا» العالم العربي كثير.

■ وان فهمنا الطموح كعامل بارز في دفع الجنرال ماكبت لقتل الملك الرحيم والمتمن داتكن، فاننا نرى ان مظهرات الجنرال واصحة في سياقها العربي. وفي العادة فان الطوطح الطامح للسلمة كما في حكاية ماكبت يقود الى الدم واكتباب الجريمة بعد الجريمة من اجل البقاء في الحكم، وما يدعو للقتل هو الخوف على العرش من اعداء ومنافسي السلطة، وفي العادة ما يتم التخلص من الاعداء عبر القتل السمتاجرين او تطهير الحزب، والا هم من ذلك يجب ان تقف وراء الطموح انثى تلعب على غريزة الرجولة عند الديكتاتور، ونغذي دافع الشرف فيه، بل تتحدى رجولته وهذا واضح في موقف الليدي ماكبت، التي تدفع بانتهاج القتل وتخطيط وتحفز الزوج الذي لم يدع ليديه في البداية ميل للشرا والقتل كي يحفز طريقه ويمعه بالدم، فلم يكن طموح ماكبت الملك يتعدى مواجهة عم الساحتارت الثلث الذي يلتقى بشرته بالملك، حيث اخبر زوجته الليدي ماكبت بالواجب معين، ومن هنا ترقأ رسالته المرة تلو الاخرى، حيث تضع خطة في رأسها وتتظنر وصول زوجها كي تغتضاها معه، ويسرع لاحقا وبعد ان تولت يدها بدم الملك ان ملكه ليس ابديا، وانه قرأ النبوءة من نصفها هذا بعد ان يوغل في القتل والطغيان، والسيدة التي دفنوها لهذا المصير ستموت- وانتحارا جوارا افقاله، مع ان مسرحية «ماكبت»، تظهر ان المرة قد تكون اكثر طموحا وشرًا من الرجل.

شؤم الاسم

■ الطموح والرجولة اذا هما العنصران اللذان يدعغان مسرحية شكسبير التي وافقها الضؤوم وحل الخراب على كل من حاول تعثليها، على الاقل في القرون السابقة وسبب الخوف منها كان عادة ما يطلق عليها اسم «المسرحية الاستكسبيرية» او مسرحية «السيد والسيدة»، حيث كان الجميع يخشون من ذكر اسم الملك خشية ان يصيبهم الشرا- وايا كان الحال، فماكبت تتصور ازمة الحكم الذي يستولى على السلطة بالحق والصلة التي تستحق ويدها مولوثان بالدم، ومآلات الحاكم وشعوره بالارباب والخوف من حوله لحرصه على الملك، وفي مسرحية الخوف بين عاشور وفريقه، الغدا ليلى وبين علي تاريخ دسوي، معالجة معاصرة لمرحلة بن علي يجدل فيها تاريخ تونس المعاصر من الاستقلال ودور الجهاد الكبير، الحبيب بورقيبة في تأسيس اصول مملوكة العصر، الذي تحول القائل مدى الحياة ورفض الخرج من السلطة حتى جاء الجنرال واخرجه عنها بانقلاب بطيحي ومن السلطة مسلحاً بالحق وصلاحية الحكم، ويسائل المخرج تاريخ تونس وعلاقتها به العربية والاسلام، ويناقش فكرة العصر الذهبي، التي يقول راوي المسرحية ان الحضارة الاسلامية فيها كل انجاز علمي، لكن عندما يتعلق بالحكم والخلافة والطغيان هو



بن علي وليلى

■ والعطيان والوضع الثقافي والسياسي في بلادهم، مثل عبدالجيليل التميمي وابو عروب المزروقي وغيرهم. ■ مكبت تونس وسيدته التي لا تقف تحرضه وتدفعه حتى عندما تلاخذه الكوابيس والاهام يظل ضعيفا امام الاستاء - بورقيبة الذي ظل شبحه يلاحقه. بن علي الذي زعم انه حقق المساواة واكد على دور المرأة لم يكن الا اشعبا ويتكف ويلعب الورق في القامحيا عاضل عن العمل وبل امل، فلطغيان يسرق الاحلام ويقتل الطموح، ولهذا فشبعت تونس ترك ليراقب ما يفعله السيد والسيدة، ينتشر احبائنا وجوع عملا تاريخيا عن تونس ومعضلتها التاريخية ومحنة الشعب مع الطغيان. ومع انني لم اجد في بن علي ذلك المكبت العظيم، ولكن روح الاخير تسري داخل ماكبت تونس، فهو مقارنة مع الثقافي يبدو كائنًا صغيرا، واعني ان حضور بن علي يظل اقل لغفيا منا من حضور ماكبت لبيبا. ■ تبدأ المسرحية بصراخ، كايوس امرأة يعتقد المشاهد ان صراخها ابدى واستغل العتمة خيمة على المسرح وتنتهي بصرخة الحرية ودعوة الشعب للخروج الى الجبال بدلا من العيش بين الحفر ومعانقة الحياة، والسؤال بعيدا عن استكالية السلطة التي طرحها مسرحية ماكبت، هل كان بن علي فعلا طموحا ام انه كان يؤدي دوره ولهذا قامت ادارة اويا ما بعدما انتهى دوره امام الهبة الشعبية بالاتصال بالسعودية، عندما هرب بطارته، كي تستقبله، والفرق هنا واضح فماكبت شكسبير قاتل حتى النهاية وظل يؤمن بصنائه وقدرة النبوءة على انقاده ونغم وفاة معلوما عن بورقيبة الذي حكم ما بين عام 1957 و 1987 - وبن علي واثابه وهو الذي حكم من 1987، اي ان تونس لم تعرف في تاريخها المعاصر سوى حاكمين مملوكة لعلهما الانوية والطغيان، ولد جبل ومات ولم يعرف سواهما، ثم تحدثت عن ليلى الطرابلسي، والحرب على

الصرخة

■ تؤكد على البعد العلماني في نظرتها لتاريخ تونس وهو ما تسيد المرحلة السابقة، والشهادات كما اشترنا ساءلت فكرة العصر الذهبي وربطته بفكرة الطغيان والحاكم - العادل السيد - الا ان ما لفت نظري في «مكبت»، العرض وفي اللخص التاريخي او الازضية التاريخية للعرض قدم معلومات عن بورقيبة الذي حكم ما بين عام 1957 و 1987 - وبن علي واثابه وهو الذي حكم من 1987، اي ان تونس لم تعرف في تاريخها المعاصر سوى حاكمين مملوكة لعلهما الانوية والطغيان، ولد جبل ومات ولم يعرف سواهما، ثم تحدثت عن ليلى الطرابلسي، والحرب على

ناقدا من اسرة «القدس العربي»

مجدي يوسف بعد صدور كتابه «معارك نقدية»:

التنوير المصري لم يفعل شيئا

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

■ الدكتور مجدي يوسف واحد من النقاد المصريين الذين يشاركون بجديّة ودأب في تشكيل المشهد الثقافي الراهن، وقد اصدر عدة كتب مهمة خلال السنوات الماضية كان آخرها كتابه «معارك نقدية» الصادر في سفر ضخم عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وتناول فيه بالتقييم أفكار عدد من كبار مفكرينا مثل فؤاد زكريا وعبد الوهاب المسيري وجمال أمين.

■ أسس الدكتور مجدي يوسف الرابطة الدولية لدراسات التداخل الحضاري في جامعة بويم بالمانيا منذ عام 1981 وقد أصبح لها صفة استشارية في المجلس الاجتماعي الاقتصادي للأمم المتحدة، وكذلك أسس دراسات الأدب العربي الحديث بجامعة كولونيا عام 1995 وذلك للمرة الأولى في التاريخ المعاصر للجامعات الألمانية. أصبح محاضرا للأدب المقارن إلى جانب تكليفه بتدريس الأدب العربي المعاصر، وحاضر كاستاذ في العديد من الجامعات المصرية والعربية، وله أكثر من تسعين بحثا ودراسة منشورة بالعربية وبست لغات أوروبية يحاضر ويؤلف بثلاث منها هي الألمانية والفرنسية والانكليزية.

■ ويقول الدكتور مجدي يوسف انه معني بصورة خاصة ببلورة وعي بحثي نقدي ومنتج للمعرفة التخصصية في عالمنا العربي الراهن، ويقول إنه دون ذلك لن نتكمن من التصدي لطوقان السوق العالمية وما تحمله من انتقادات حماية الملكية لبراءات الاختراع الأجنبية، فسوف تعاني الشعوب العربية كثيرا إن لم تسارع بتنظيم وتكثيف قدراتها على انتاج المعرفة التخصصية صدورا عن الاختلاف الموضوعي لثقافتنا الاجتماعية وتباين تربتنا البيئية والحضارية عن سواها من البلاد المنتجة للمعرفة. حول هذه القضايا وغيرها تحدثنا إلى الدكتور مجدي يوسف، وهنا الحوار:

■ في البداية، ما هي قصة تأسيسك لقسم الأدب العربي بجامعة كولونيا بالمانيا؟

■ في البداية عثت قد ذهبت إلى المانيا لنيل درجة الدكتوراة في علم النفس، وعندما وجدت نفيا كاملا للأدب العربي الحديث وعثت لا زال في العشرينات من المعصر، قررت تأسيس قسم في لدراسات الأدب العربي الحديث، وتم تعييني فيما بعد أستاذ مادة الأدب العربي الحديث بجامعة كولونيا، بعد افتتاح الجامعة بان الأدب العربي يستحق أن يدرس، وهذه كانت أول سابقة في كافة الجامعات الألمانية.

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف

عاجلت موضوع المحاكة والتقليد بين لادنيا وأدب الغرب؟

■ عندما اشغلقت بتقديم الأدب العربي الحديث، وجدت أن هذا الابد له علاقة خاصة بترأته من ناحية، وتزامنه مع ذات اباد بطور اجتماعية مختلفة، خاصة في بلاد الشمال حتى فيما يتعلق بجزء الأجاس الأدبية الأخرى مثل المسرح والرواية والقصة، وتبينت أن كمال لدراسات من أهم وأعلم وأتعلم، فالمنساة من هذا الابد ليس مجرد مساحاة لأنواع الأدبية الغربية حتى لو حاول ذلك، فله خصوصية نابعة من تراثه وأرضيته المجتمعية الثقافية المختلفة لموضوعها عن السياقات الاجتماعية الثقافية التي أنتجت تلك الأنواع.

■ وأصبح اهتمام البحث في المقام الأول منصباً على استكشاف هذا الاختلاف الواسع بين الأنا والآخر الذي بدأ وكما لو كان موضوعا لدراساتهما والحكاية في عالمنا العربي الحديث.

■ في إطار هذه المسيرة طالت بتأسيس قسم مستقل للأدب المقارن، وهاضت فكرة الأدب القومية في إطار هذا العلم؟

■ صحیح، لأن موضوع هذا الأدب هو البحث في علاقات الحوازي والاتصال بين الآداب القومية بعضها البعض الأخرى ولكنه يجب ان يدرس مثلاً علاقة شوقي بإخادده الشعرين له أدبنا الشعرية المستقلة عن ادوات درس مختلف الآداب القومية التي يتغلغل كل منها من منطلق أو منظور محاييد، ولكن هذا التوجه لا ما زال يلقيها مقاومة شديدة لدى أساتذة الآداب القومية، فمثلنا حتى اليوم كراسي استاذية بما يدعى الأدب العربي والمقارن أو الأدب الانكليزي والمقارن إلخ، والقصد من وراء التسمية هو الخروج من إطار الأدب القومي في علاقته بأدب قومي آخر، ولكن أن يدرس مثلاً علاقة شوقي بإخادده الشعرين كما يصحح حجازي هذا يدخل في صميم الأدب العربي الحديث، ولكن أن يدرس استغاليا فيكتور غوغو في الأدب العربي الحديث لابد ان يدرس أدبا مقارنا لا يقيمه شوقية لادثرة الأدب العربي الحديث لأن استغالي غوغو في هذا الأدب ينتمي إلى الأدب المستقل ومن ثم يصحح جزءا من الأدب العربي الحديث بمعنى أوسع من العلاقات الداخلية في هذا الأدب ولكنه كما قلت ليس بالأدب المقارن، لأن هذا الأدب يجب أن يدرس العلاقة بين ما لا يقل عن ثلاثة أداب مختلفة من منظور غير متوحد بأي منها.

■ فاستقالبت الية في فرنسا أو في الأدب الفيكتوري من موضوعات الأدب الفرنسي القومي وليس من موضوعات الأدب المقارن، ولعل لأمر المغان تنبع من هذه النقطة، فهو يشابه علم الأثرية المغان الذي لا يتوحد بأى من الآداب المقارن، وهاضت فكرة الأدب القومية في إطار هذا العلم؟

■ في إطار هذا المسيرة طالت بتأسيس قسم مستقل للأدب المقارن، وهاضت فكرة الأدب القومية في إطار هذا العلم؟

■ صحیح، لأن موضوع هذا الأدب هو البحث في علاقات الحوازي والاتصال بين الآداب القومية بعضها البعض الأخرى ولكنه يجب ان يدرس مثلاً علاقة شوقي بإخادده الشعرين له أدبنا الشعرية المستقلة عن ادوات درس مختلف الآداب القومية التي يتغلغل كل منها من منطلق أو منظور محاييد، ولكن هذا التوجه لا ما زال يلقيها مقاومة شديدة لدى أساتذة الآداب القومية، فمثلنا حتى اليوم كراسي استاذية بما يدعى الأدب العربي والمقارن أو الأدب الانكليزي والمقارن إلخ، والقصد من وراء التسمية هو الخروج من إطار الأدب القومي في علاقته بأدب قومي آخر، ولكن أن يدرس مثلاً علاقة شوقي بإخادده الشعرين كما يصحح حجازي هذا يدخل في صميم الأدب العربي الحديث، ولكن أن يدرس استغاليا فيكتور غوغو في الأدب العربي الحديث لابد ان يدرس أدبا مقارنا لا يقيمه شوقية لادثرة الأدب العربي الحديث لأن استغالي غوغو في هذا الأدب ينتمي إلى الأدب المستقل ومن ثم يصحح جزءا من الأدب العربي الحديث بمعنى أوسع من العلاقات الداخلية في هذا الأدب ولكنه كما قلت ليس بالأدب المقارن، لأن هذا الأدب يجب أن يدرس العلاقة بين ما لا يقل عن ثلاثة أداب مختلفة من منظور غير متوحد بأي منها.

■ فاستقالبت الية في فرنسا أو في الأدب الفيكتوري من موضوعات الأدب الفرنسي القومي وليس من موضوعات الأدب المقارن، ولعل لأمر المغان تنبع من هذه النقطة، فهو يشابه علم الأثرية المغان الذي لا يتوحد بأى من الآداب المقارن، وهاضت فكرة الأدب القومية في إطار هذا العلم؟

■ صحیح، لأن موضوع هذا الأدب هو البحث في علاقات الحوازي والاتصال بين الآداب القومية بعضها البعض الأخرى ولكنه يجب ان يدرس مثلاً علاقة شوقي بإخادده الشعرين له أدبنا الشعرية المستقلة عن ادوات درس مختلف الآداب القومية التي يتغلغل كل منها من منطلق أو منظور محاييد، ولكن هذا التوجه لا ما زال يلقيها مقاومة شديدة لدى أساتذة الآداب القومية، فمثلنا حتى اليوم كراسي استاذية بما يدعى الأدب العربي والمقارن أو الأدب الانكليزي والمقارن إلخ، والقصد من وراء التسمية هو الخروج من إطار الأدب القومي في علاقته بأدب قومي آخر، ولكن أن يدرس مثلاً علاقة شوقي بإخادده الشعرين كما يصحح حجازي هذا يدخل في صميم الأدب العربي الحديث، ولكن أن يدرس استغاليا فيكتور غوغو في الأدب العربي الحديث لابد ان يدرس أدبا مقارنا لا يقيمه شوقية لادثرة الأدب العربي الحديث لأن استغالي غوغو في هذا الأدب ينتمي إلى الأدب المستقل ومن ثم يصحح جزءا من الأدب العربي الحديث بمعنى أوسع من العلاقات الداخلية في هذا الأدب ولكنه كما قلت ليس بالأدب المقارن، لأن هذا الأدب يجب أن يدرس العلاقة بين ما لا يقل عن ثلاثة أداب مختلفة من منظور غير متوحد بأي منها.

■ وكيف ترى صورة الأدب العربي الآن بعد وجود أقسام مختلفة لتدريسه في الجامعات العربية؟

■ اختلفت بالطبع صورة الأدب العربي الحديث بعد تدريسه في أوروبا، فقد لعب جاك بيرك دورا كبيرا في فرنسا ولعبت نفس الدور في المانيا، وكان لا بد للباحث أن يشتغل أولا على الأدب، وكانت أول باحثة المانية حصلت على الدكتوراة في هذا المجال غوزاوت فايل وقد تخصصت في المسرح العربي المعاصر، وبالنسبة إلى كاتد دراسة علاقة الآداب القومية قد جعلتني هذه بقضي التي مرقتها أخرى، وأصدرت كتابي بريشت في مصر الذي صدر بالألمانية وحصلت به درجة الدكتوراة عام 1975.



مجدي يوسف

■ وقد ظل الكتاب موضع مناقشة لمدة 15 سنة، وكان منهج الكتاب يجيب على لماذا بريشت؟

■ ما تقوله يعني أن ثمة صورة مختلفة لأدبنا العربي في مرآة الغرب، كيف ترى ذلك؟

■ شاعت الصدفة المحضة أن أكون شاهدا ومشاركا في اختراق حائط التحفظ الشديد على الاعتراف بآية قيمة لأدبنا الحديث في جامعات المانيا الاتحادية، وهو ما ندي إلي تغيير وجهتي البحثية.

■ كان ذلك في أوائل الستينات عندما كنت أستعد للحصول على

الدكتوراة في علم النفس من جامعة كولونيا بالمانيا.

■ ولما كان يتعين على الطالب، حسب لائحة الدكتوراة هناك، أن ينتظم -بالإضافة لفرع تخصصه الذي سجل فيه رسالته- في درس فرعين آخرين مختلفين، فقد اخترت الأدب العربي الواحد منها، فلما علمت أنه الأسير والأقرب إلى وطني فوجيت بأن أحدنا ما يدرس فيه لا يتجاوز الأحكام السلطانية للماوري، ومقدمة ابن خلدون، أما ما تلى ذلك من أدب العرب فلم يكن له أي تقدير أو اعتراف ليس في جامعة كولونيا وحدها، وإنما في جميع الجامعات الألمانية آنذاك، لذلك وجدت نفسي مستغفرا للرد على هذا الاستجواب الذي يتضمن رفضا ليس فقط لأدبنا العربي الحديث، وإنما لأشكال لشخصياتنا الحضارية المعاصرة برمتها، وعندما توفي العقاد أقيمت محاضرة عامة عن حياته وأعماله في جامعة كولونيا عام 1964 حضرها في جانب أساتذة علوم الاستشراق سفيرا مصر والعراق في بون آنذاك ثم رحلت أنشور في المجلات والصحف الثقافية بالباحثة الألمانية عن الأدب والمسرح العربي الحديث إلى أن اتصل بي في ذات يوم من عام 1965 رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة كولونيا، طالبا مني أن أقوم بتدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر بنفس القسم والجامعة.

■ وهكذا أصبحت أستاذة لكل المادة المستحدثة منذ تلك السنة ولم أجد حاصلا على الدكتوراة.

■ ولماذا تأخرت في الحصول على الدكتوراه؟

■ حصلت على الدرجة بعد ذلك بعشر سنوات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بوخوم بالمانيا، والمسرة في عدم اسرعي الحصول على هذه الدرجة والدكتوراة أنها كانت أقل علميا واداريا من الدرجة التي كنت معينا عليها كعضو هيئة التدريس.

■ لا تبدو متوافقا في فكرة العغل التنويري الذي تشييه النخب العربية منذ أكثر من قرن، بما ذلك في نقاش الملول مع الدكتور فؤاد زكريا، لماذا؟

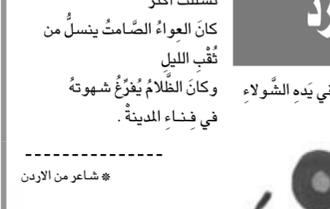
■ الفصل الناجز في التفكير العلمي والتفكير المسرحي كان مضمون مقال للدكتور فؤاد زكريا كتب بالرد عليه، في رسالتي في ذلك الفصل بين التعريين ونسبة الأول لغير الدراسات المقارنة في العلوم واستطاع القول ان التفكير العلمي والتفكير المسرحي يستهدفان تغيير الواقع، بل ان العلم الحديث نفسه نشأ وتولد في الغرب من علم السيميائيا الخاص بالعلاقات المسرحية، حتى أن كارل غوستاف يونغ بنى تصوراته عما دعاها الانماط الأولية على أن تكون رموز تلك العقائد المسرحية الخاصة بالسيميائيا الغربية وتكسب الطبيعة المعرفية بين ما هو علمي وما هو مسرحي أقرب إلى موضوع الإيماجولوجيا، أحد فروع الدراسات المقارنة في العلوم السياسية والأدب المقارن التي تعنى بدراسة وتحليل التصورات الذاتية للشعوب من بعضها البعض ومدى التفاعل بين التصورات والآثار العقلية التي تعيش تلك الشعوب سواء مع تع به أو لم تبح، أما البحوث العلمية الحق فلا ينهض إلا على طرح مسأولات متخيلة على النموذج العلمي السائد، وقد تبدو هذه المسأولات للباحث التقليدي شطحات بعيدة المنال، ولكن هذه التسلطات الخيالية هي التي كثيرا ما تزعم المنافع السائدة في العلم في تعرفه على الطبيعة لتقوم مقامها بعد أن تثبت صحة فرضياتها التخيلية إلى أن يأتي من يزعمها بدوره وهم جزا.

■ إن أنت تبحث عن منهجية مختلفة أدوات جديدة لفهم نابعة من التاريخ الثقافي الخاص ومن الجغرافيا أيضا، هل ترى ذلك؟

■ ما أريده هو ضرورة مغادرة التبعية المنهجية في مختلف تخصصاتنا الرقيقة للنماذج التي تعلمناها في الصور الحديثة من أقطار الشمال. إذ إن هذه المنهجية ليست بمعزل عن التاريخ الاجتماعي والثقافي، ومدى ثقافة النمط الانتاجي السائد في البلاد التي أنتجتا.

■ ومن ثم فهذه المنهجية ليست حيادية ولا مستقلة عن الاحتياجات المحددة التي أدت إليها وسؤالي هو: هل نقتل هذه المنهجية بحثا ظهريها في المجتمعات لبني احتياجنا العفوية للتنمية، أم يدخل في إطار التصورات الذاتية حول تجوز التخلف، وما السرفي في خلفنا الحالي على الرغم من محاولات تبني هذه المنهجيات الحديثة على مدى القرنين الأخيرين؟

■ تسَلَّطت أكثر كانِ العوّاء الصَّمائمُ ينسِلُ من قُبِّ الليلِ وكان الظلامُ يُعْرِضُ شهوتَهُ في فِئناء المدينةِ.



هناك من يقتلني بدم بارد

مهدي نصير *

(1)

هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

(2)

كنتُ أنامُ فوقَ تَبَيِّنِ رطلِ وَحينَ صحوتُ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ تسَلَّطت أكثر كانِ العوّاء الصَّمائمُ ينسِلُ من قُبِّ الليلِ وكان الظلامُ يُعْرِضُ شهوتَهُ في فِئناء المدينةِ.

■ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

■ كنتُ أنامُ فوقَ تَبَيِّنِ رطلِ وَحينَ صحوتُ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

■ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

■ كنتُ أنامُ فوقَ تَبَيِّنِ رطلِ وَحينَ صحوتُ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

■ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

■ كنتُ أنامُ فوقَ تَبَيِّنِ رطلِ وَحينَ صحوتُ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

■ رأيتُ الظلامَ يُزَيِّرُنِي في يَدِهِ الشُّوْلاءَ وَوجهَ القبيلةِ

■ هناك من يقتلني بدم بارد وَيَسُجِّلُ وجهَهُ بدمي صبيحاً ومساءً وَيَقَطِّعُنِي وَيَقُدِّمُنِي على مائدة مُزَيَّنَةً براس أبي ودامر أُمِّي الثكلى وأحشاء صغيري وجسَاء شبيخ أبي أصابع طفلَةٍ بديويّ سماءِ

صدور العدد 57 من مجلة «الدوحة»

الدوحة - «القدس العربي»:

صدر العدد 57 من مجلة «الدوحة» الشهرية (تموز/يوليو 2012) حصلا في طياته باقة واسعة من الموضوعات والمقالات والتعبات الثقافية والفنية، إلى جانب الزوايا والأبواب الثابتة، فيما خصص الملف الرئيسي في المجلة لقصبة «الجدار»، التي كتب فيها كتاب عرب واجانب من شتى بقاع والمشارب. فقد أنتارت فترة «الجدار» شبيهة بالأقلام من جوانب عديدة، ما بين الإنساني والفلسفي والتماريخي والابداعي والاجتماعي، وجاء في تقديم الملف تحت عنوان «الجدار قصة التمدن والتوحد»: «بالخطية عرف الإنسان إحساسا العز، وبالخوف عرف الجدار، اللحظة التي التجأ فيها البشر إلى جدران الكون، لحمايتهم من الحيوانات وتقلبات المناخ، كانت هي ذاتها لحظة البدء في الانفصال عن الطبيعة، ومع جدران البيوت نشأت المدينة، وبتشديد الأسوار تحول الإنسان من العازلة داخلها بدأ خوف الإنسان من الإنسان، ومع التقدم الحضاري لم تعد منعة السور تمثل في ارتفاعه وقوته فقط بل في عظمتها كذلك، فبدأ البشر في تزوين جدرانهم، وتسجيل أمجادهم على الجدران، وبسبب هذا الوع بالذات وسلتنا حضارة الفراعنة المبنوة على جدران العباد والقبور، ولم يزل البشر شعبها والوعوم بالخوف يعددون على جدران العالم الأثرية وحواظ وأسوار المدن عبيارة - للثري الخالدة - مع توقيع أسماهم التي لن نعني شيئا بالنسبة لرائد أو عاير آخر».

وينتهي تقديم «الدوحة» للجدار بالولوع إلى اللحظة الأتية في حررك



■ في باب «مقابعات» احتوى العدد على قراءة لواقع مسلمي فرنسا بعد صدور اليسار إلى الحكم، وتحليل لركة فاروق بورخييس نشر في جريدة «الناثيون» تشرين الاول/أكتوبر 1950 (الجدار والكتب). ورافقت الملف رسوم غرافيتي من مصر وتونس وليبنان وفلسطين، فيما حلت المغلاف الأمامي للمجلة لوحة مبعرة للفنان الغرافيتي العالمي يانكسي (الغرافيتي الملقب)، الذي تبقى سيرته الذاتية غامضة مقارنة بروسوماته الناعمة الصوت، وهو من المؤيد 1974 ببلدة بيات ضواحي لدمشق على ووصل به المكتوف في الظل واتخاذ الفن هويته الوحيدة، إلى تخليه عام 2007 عن حضوري تسليمه للجائزة، التي تمنحها قناة أبو تبي في لأظلم فان لريعية)، ومحمد وقد ظهرت أولى رسومات يانكسي المثيرة عام 2003، حيث رسم على إحدى جدران بريسيتول، وكذلك في لندن، صورة الوناليزا وهي تحمل قبيلة، ثم استمر في الرسم بعد ذلك في كثير من المواقع البريطانية وحول العالم، وكانت أبرزها رسومات نفذها على الجدار العنصري في فلسطين المحتلة عام 2005 والتي اعطت صورة عن مواقف يانكسي وانتصار لفضايا حقوق الإنسان، والتمرد من القبع العنصري الإسرائيلي، وطرح رئيس تحرير «الدوحة»، الدكتور علي الكبيسي في افتتاحية المجلة لعدمها الجديد أزمة اللغة العربية وسبل النهوض بها، على ضوء مقصدته النهوض باللغة العربية، الذي احتضنته الدوحة بمبادرة من الشبيخة نادية بنت ناصر، أملا من خلالها أن يكون هذا الملفني فاتحة خير كبير على اللغة العربية ومستقبلها.

■ في باب «الحدث» كتب سعيد خطيب عن «يروفايل الرئيس الجديد في مصر»، مستعرضاً سير أبرز المرشحين للرئاسة قبل الانتحاب (محمد مرسي وأحمد شفيق وحمدنين صباحي وعبدالمعتم أبو الفتوح)، فيما كتب د. عماد عبداللطيف عن محاكمة القرن للرئيس المصري الخلع حوسني مبارك. ومن سولولونز في سويسرا كتب مدير التحرير عزت القفاوي عن أيامها القصيرة السيدة من وحى مشاركتها

إعلامية اثيوبية بلهجة سعودية سمية أحمد الشيخ: أرتدي الحجاب لأنه الزي الرسمي السعودي سواء كان يمثلني أم لا

التقتها: فاطمة عطفة

منذ يومها عطفة تمتاز بحضور جميل، واثقة من نفسها وإمكاناتها المهنية، واضحة الرؤية لطيفة الحديث، دخلت عالم السياسة من خلال نشرات الأخبار بلا خوف ولا تردد، وهي ترى أن كل ما يعرض على الشاشة لابد أن يمر بعملية تحضير ولو بملابس هنية قليلة، تنظر إلى مستقبل المرأة العربية بتفاؤل ولا ترى أن عمليات التجميل مستحباً| مطلوبة إلا في حالات الضرورة، إنها الإعلامية سمية أحمد الشيخ، كما تعرفنا بنفسها، وهي ترى أن الفتوات اللصائبة خاضعة لأجندات سياسية لا تستطيع الخروج عن وجهات نظر أصحابها ولا يمكن إلا أن تكون متحيزة حتى في نشرة الأخبار.

أرحب بك في حوارنا هذا، حبذا لو تعطينا لمحة بسيطة عن بداية مسيرتك الإعلامية؟
«أنا سمية أحمد الشيخ من أديس أبابا في إثيوبيا، ولدت في السعودية ولا أعرفها جيداً، لكنني أزررها في العطلة فقط، وينظري الهوية هي ثقافتها، وأنا ولدت في السعودية وثقافتها سعودية ولهجتي ودراستي سعودية فهذه هي هويتي، أعلم مقدمة في القناة السعودية للأخبار وأقدم برنامجاً عالمياً في عيون السعودية، وهو برنامج سياسي».

إبلاذلك لطيفة جداً، كيف اخترت البرامج السياسية؟
ومن المعروف أن المقدمين للبرامج السياسية في عالمنا من الرجال ولهم شخصية معينة أو إمراة تكون متقدمة في العمر قليلاً ويكون لها شخصية محددة، فكيف اخترت هذا العمل؟
«بالنسبة للمجال السياسي، تستطعين أن تقولين أن المصداقية قد لعبت دوراً، فدراستي هي في وسائل الإعلام (ميديا) ولكن لم تكن أعلم أنني سأعمل في تقديم البرامج السياسية، وعندما تقدمت للقناة الإخبارية، كان لديهم نقص في مقدمي البرامج السياسية فوضعتني في نشرات الأخبار، وبعد فترة تألفت وعنت ثقافتني سياسية، وبعد هذا عدت متمسكة بالسياسة حيث عدا هذا طريقي».

كيف تتابعين الأخبار السياسية؟ هل تشاركين في عملية إعداد الخبر أو يتأكد الخبر مكتوباً وأنت عليك أن تقرأه فقط؟
«لا، نحن لا نقوم بالمشاركة في التحضير والإعداد، وفي العالم العربي كله المذيع لا يشارك في صياغة الخبر، ولكننا نشارك بالأسئلة في حال كان في النشرة موضوع يتطلب الاتصال والحوار مع الممثلين السياسيين، فالفروض المذيع هو الذي يسأل ولا تصاغ له الأسئلة، لكن في الأخبار هناك محرر أو عدد من المحررين يحضرون الخبر ويصوغونه بطريقة مناسبة، ونحن من الممكن أن نشارك وذلك عندما نقرا الخبر قبل إذاعة النشرة، إن كان هناك جملة خطأ، ولكن يجب أن تعود بالخطأ إلى الإخباريين، فلا يجوز أن أعدل فهناك رئيس للفرقة الأخبار يجب أن تمر من خلاله هذه الأخبار».

إن كنت متلاً تقديمتين النشرة ويرائي خبير عاجل عليك تبني فوراً، فهل تترتبين أو تقدميه بشكل تلقائي؟
«الحقيقة، وبسبب حجم الأحداث الهائلة التي تحدثنا فيها كل يوم، عدونا جاهزين ونوقع في كل لحظة حدثاً جديداً، فأننا عندما نتلقى الرئيس حسني مبارك، لم تكن على معرفة بالامر، فقد كان هناك قبل يوم احتمال بتجنحه، ولكن خرج والقي خطاب صمدنا به، وفي اليوم الثاني خرج عمر سليمان وأعلن تنحي حسني مبارك، وهذا كان حدثاً كبيراً مع التغييرات الحاصلة، نحن نوما بحالة جهوزية تامة لأي خبر مفاجئ، وخاصة المذيع يجب أن يتابع دائماً لكل ما يحدث، فهذا سلاحه الوحيد، والمناخية هي التي تستعمل من الموقع على حسيمة».

عندما يكون الحدث كبيراً على مستوى تنحي مبارك أو سقوط ساركوزي بانتخابات الرئاسة الفرنسية، كيف تتصرفين عندما تقدمين خبراً بهذا الحجم ويكون لك الأسبقية في تقديمه؟
«هل تتزجعين إن قدمه أحد غيرك من الزملاء؟
«طبعاً لا أتزعج، لكن أشعر بسعادة عندما أقوم بهذا سبق، وهذا شعوري إعلامي».

بعض الإعلاميين يتوقعون بعض الأحداث مثل قبل حدوثها، وأنت تعملين في الحوار السياسي، هل كنت متوقعة لخسارة ساركوزي وفوز بون كرئيس لروسيا وهل يكون لديك حس سياسي يمكنك من التوقع؟
«طبعاً هذا ناتج عن المتابعة، الانتخابات مثلا تكون نوعاً ما متوقعة، فنحن نرى نسب التصويت ونعرف من



سمية أحمد الشيخ

المرشحين من اليمين واليسار وبرامجهم الانتخابية، فمثلاً: عندما فاز أوباما كنا متوقعين نجاحه، لكن إن حدث شيء مخالف للتوقعات مثل الثورات في العالم العربي فلم يكن هناك أي محلل سياسي أو إعلامي ولا رئيس ولا وزير توقع مثل هذا الحدث».

أنت تعملين في السعودية، والمرأة هناك مفروض عليها زي معين؟ هل تتشعرين أثناء حياتك العادية بالحاجة نتيجة الأزياء إن كنت أنت التي تختارينها... أو أنها مفروض عليك، إن كان في حياتك العادية أو أثناء ظهورك على الشاشة؟
«إن كنت تقصد الحجاب، إنه الذي الرسمي الذي يجب أن ترتديه، ونحن أخذنا على أنه الذي الرسمي سواء كان يمثلني أم لا، ويجب أن نتقيد به ويتوافقين المصلحة التي نعمل بها، حتى القوات الأخرى لها قوانينها، إن لم يكن الحجاب فهناك أشياء أخرى يتقيدون بها، وأكثر فتاتين الراديو في العالم العربي وهما الجزيرة، والعربية لهما أسلوب (ستايل) محدد لا يمكن أن تكونين، طالما أن الإعلامي يرغب بالظهور من خلال هذه الشاشة فقلبه التقيد بقوانينها».

الإعلامية عندما تكون سافرة فهي تحتاج للمكياج ولتعديلات كثيرة قبل الظهور على الشاشة، فهل الحجاب يعطي فرصة للراحة من المكياج أم أن الإعلامية يجب أن تتخضع للمكياج والروتين في جميع الحالات؟
«في جميع الحالات تخضع الإعلامية للمكياج، والحجاب ممكن أن يريح الشعر فقط، فنحن من خلال المشاهدة الصغيرة ندخل البيوت فيجب أن يكون شكلنا لائق بكافة الأحوال، نحن نضع المكياج ونهتم بأزيائنا وباختيار الألوان، وعلى العكس الحجاب يفيدنا أحياناً بسبب صعوبة اختيار الألوان التي تتناسب مع لون الحجاب».

بالنسبة للحوار السياسي، هل برأيك الحوار السياسي يجب أن يمر بمرحلة تحضير بشكل مسبق يساعد على جعل الضيف يتكلم ويخبرنا بالذي نريد؟
«أي شيء يعرض على الشاشة يجب أن يكون نتيجة تحضير بشكل مسبق، لكن بالنسبة للحوار السياسي من الممكن أن يأخذ الضيف إلى أماكن لم تكن بالحلليسيان، وذلك تعود وتحدث عن موضوع الإلما والثقافة، فإن رأيت أن الضيف متجاوب وأعطينا أكثر مما أتوقع فأخذت أكثر،

وان وجدت الضيف سرح وذهب إلى موضوع آخر، فأحول إعادته للموضوع وهكذا، إذا كان الإنداء المسبق للحوارات السياسية غير كاف، فنحن لا نعلم بماذا سيحدث بالضيف، وأحياناً يصدمنا بإجابات غريبة، وأحياناً يدخل بمواضيع ليس لها علاقة بالحوار، هنا يجب أن يكون لدى المقدم القدرة على حسن إدارة الحوار، أما بالنسبة إلى كيفية استخراج الأجوبة من الضيوف، يجب أن لا يكون السؤال طويلاً، ولا يجب أن نتحدث المقدم أكثر من الضيف، ويجب أن يكون السؤال مباشراً، وأن لا يطرح أسئلة يكون جوابها نعم أو لا، بل يسأل أسئلة لها أجوبة وقابلة للمحاورة، أيضاً هناك الراحة النفسية التي يشعر بها الضيف عند دخوله الاستديو فإن مثلاً حضرتت باكراً واستقبلت الضيف وأجريت معه حواراً مهدياً قبل الظهور على الشاشة، فهذا يعطي راحة نفسية للضيف».

جميع الفتوات العربية تقدم برامج حوارية، وهذه البرامج صارت تغزو والشاشات أكثر من الأرقام، هل برأيك المفروض علينا بالنسبة لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية السياسية أن نعتمد جزئياً الإعلامية بطريقة أفضل وأن نتعلم من الأخطاء التي وقعنا بها؟ وما هي هذه الأخطاء بالنسبة للحوارات السياسية؟
«الحوارات السياسية قبل الأحداث كانت عبارة عن تعبئة فراغ وهواء وكلام إنشائي وتتكيف، لكن مع الأحداث تغير قليلاً مضمون البرامج الحوارية، فعداً هناك ضرورة لوجود هذه البرامج ووجود ضيف، وخاصة أن الممثلين السياسيين انقسموا إلى طرفين مع النظام وضد النظام، برأيي أحداث الثورة انعكست بشكل كبير على الإعلام العربي، ولكن المهم كيف من الممكن أن نعمل من هذا الانعكاس عملاً إيجابياً وأن نحافظ على استمراريته الإيجابية الصحيحة ونجعله مفيداً بالنسبة لنا وأن نستغل الضيوف سواء كانوا مع أو ضد، وذلك بأن نبصقوا لإعلامنا».

هل برأيك كان الإعلام العربي في فترة الثورات مهنيًا متحيزًا ومساهم بتنفيذ أجندة كل محلة وسياسة القائم عليها؟ وهل استطاعوا فعلاً التأثير بالبرامج العربي؟
«نعم، كان الإعلام العربي متحيزاً بوضوح ورمالاً، وقد ساهم بتنفيذ الأجدات المختلفة، لكن عندما أقول

محبته، ما هي الثورات التي لدينا؟ مثلاً: لو أنا متحيزة فأننا فخورة بآني متحيزة، ولا يقول لي أحد: كوني محايدة، لأنها ثورات أخلاقية إنسانية، وكيف أكون محايدة بين الضحية والجلاذ؟ لا أريد أن أكون محايدة في هذا الموضوع، وليس لدي مشكلة، وأهم شيء أن يكون لدي ضمير وأخلاق، وإن كنت متحيزة للأخلاق والإنسانية فلا مشكلة لدي».

لو طلب منك أن تقدمي شيئاً غير مقتنعة به، فهل تتعترين عنه؟ أم تقدمينه مع عدم شعورك بالراحة؟
«على حسب الموضوع، إن كنت غير مقتنعة به وإلى أي درجة يؤثر بالناس ويضلهم، نحن نرى اليوم عدداً من الفتوات يصلون بشكل مضحك ومفجع، ولا أعلم كيف أن الذين ينهون بها يقولون أنهم أنفسهم هذا، بالنسبة لي أعتذر عن تقديم هكذا شيء، لكن أي قناة يكون لديها ليس تضليل، لكن هناك مقدار من التناسب بأن يكون الخير ليس دقيقاً».

هل تحاولين تخفيف وقع وتأثيره، مثلاً؟
«كلا، أقدمه كما هو والمشاهد العربي غداً اليوم واعيا وعارفاً».

بالنسبة لإعادة الخير، نرى اليوم أن هناك بعض الفتوات تعيد عرض الخير على مدار عدة أيام، بينما يعرون على أخبار أخرى بشكل عابر، هل برأيك هذه السياسة تكون وفقاً لتوجيهات معينة؟
«مثلاً: خير مظهر في المكان الفلاني، ويكون لديك خير سياسي آخر ليس بذات الأهمية، فلنتقل إن البعد الإقليمي والتوازنات السياسية التي تدخل بالموضوع وأمور أخرى كثيرة هي التي تفرض الموقف، فالخير في نشره الخبار له أبعاد كبيرة، مثلاً خير سياسي في الصين ليس كخير سياسي في سورية، فأكيد نعيد ونكرر بخير سوريا أكثر من خير الصين الذي يعاد من مرة إلى ثلاث مرات مثلاً ليس لأني هام ولكن بسبب البعد الإقليمي».

إن لم تكن مقدمة أخبار، ماذا كنت ترغبين بأن تكوني في غير العمل في نطاق الإعلام؟
«إن لم أكن إعلامية لكنت عملت في مجال حقوق الإنسان، فتكثيراً ما تهمني حقوق الإنسان في العالم العربي بحكم أنه متأخر كثيراً في هذا المجال، والإنسان العربي غير حاصل على حقوقه البتة، والحمد أننا شهدنا هذه الحقبة من التاريخ في حياتنا».

كيف تترين أوضاع المرأة العربية ضمن ما يحدث في المنطقة من مخاض؟ هل سيكون إصلاحها أم أن ما يحصل غير معنى باسم المرأة وحصولها على حقوقها؟
«أنا أرى أن الثورات قامت بمساعدة من الجنسين وفي نقاط محددة كانت المرأة فاعلة أكثر مثل اليمن، فحضور المرأة كان قويا جداً مثل الأخت الناشطة السياسية توكل كرمال الحاصلة على جائزة نوبل للسلام في بلد مثل اليمن محافظ له عادات وتقاليد ووروث صعب بالنسبة للمرأة، أنا أرى أن هذه الثورات قامت بكل شيء، ضد العادات والتقاليد وثورة في كل المجالات، الباقي يقع على عاتق المرأة وأين ستضع نفسها، عليها أن تكون في المكان القيادي والمناسب ويجب أن تعرف حقوقها كي تطالب بها، وأنا أرى أن هناك مستقبلاً جميلاً قائم للمرأة».

كإعلامية، هل تترين أن الإعلاميين الشباب يجب أن يأخذوا دورهم، مع المحافظة على رمز الإعلام الهامة في بعض الحالات؟ وأن يكون هناك جسور محددة للظهور على الشاشة وأن نتاح الفرصة أمام وجود سيدات يوماً؟
«طبعاً لازم أن يعطى مجال للشباب أيضاً، ليس أن نغني الرموز الإعلامية بل من الممكن أن نستفيد منهم بطريقة أخرى، أيضاً يجب أن يكون الإعلاميون الشباب يعطون المضمون والثقافة وخاصة شباب اليوم الذي قاد حركة التغيير في أبنائها هذا».

ما هي هوياتك الأخرى بعيداً عن الإعلام والسياسة؟
«بصرحة السياسة متداخلة في حياتي بشكل كبير، أحب القراءة كثيراً وأحب مشاهدة التلفاز، لدي هوس بالأزياء والنسق ومتابعة لثورة بما يتناسب معي، مع عمليات التجميل التي ترافق عصرنا نرى السيدة كل يوم بشكل جديد، فهل أت مع هذا أم أنه من الممكن الاكتفاء بالمكياج؟
«إن كان يتطلب الأمر فلا بأس، فهناك سيدة مثلاً في وجهها شيء يعمل لها مقدرة، فالأفضل أن تخضع لعملية لكي تراج من هذه العقدة، لكن إن لم يكن هناك داع فأننا لست مع عمليات التجميل، خاصة في هذه الأيام عدت الوجود تشبه بعضها وفتيات صغيرات لسن بحاجة إلى أي تجميل، ممكن عند الكبر أن تقوم بعملية ضد للوجه إن كان يتطلب ذلك، لكن على طول الوقت تذهب لعودة التجميل وكأنه سوبر ماركه فهذا شيء سيئ».

في حلقة جديدة من «صولا» على تلفزيون دبي: أحمد جمال وخطار وزباد برجي وأحمد سعد وعمر عبد اللات في ضيافة أصالة



أصالة

دبي – «القدس العربي»:

يعطي الفرد المشارك الإحساس بالمسؤولية، ففي العمل الفردي يتحمل الشخص تقصيره وتأخيره، أما في العمل الجماعي فإن الشخص يعلم أن تقصيره سيضر بالعمل والغير».

تبت هذه الحلقة من برنامج (صولا) على تلفزيون دبي، كل من الفنانين: أحمد جمال وخطار وزباد برجي وأحمد سعد وعمر عبد اللات، وذلك ضمن أجواء من العفوية والثناء الطربي الأصيل.

ويحمل عنوان الحلقة الجديدة (فريق العمل الواحد)، حيث تؤمن أصالة بأن العمل الجماعي ضرورة عصرية، أنتجت ظروف الواقع المعاش الذي يحتم على كل شخص أن يتجه إليه لتحقيق أكبر أهداف بأقل الأوقات وأنسب الأثمان، كما أن العمل الجماعي يعطي الفرد المشارك الإحساس بالمسؤولية، ففي العمل الفردي يتحمل الشخص تقصيره وتأخيره، أما في العمل الجماعي فإن الشخص يعلم أن تقصيره سيضر بالعمل والغير».

تفتحت هذه الحلقة من برنامج (صولا) على تلفزيون دبي، مساء الأربعاء (11 يوليو) الساعة: 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:30 بتوقيت غرينتش، والإعادة الخميس (12 يوليو) الساعة: 17:30، والجمعة (13 يوليو) الساعة: 05:00 بتوقيت الإمارات، كما يمكن متابعة حلقات البرنامج الجديد في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الانترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.vod.dmi.ae).

تواصل أنشطة مهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى



أحدى فعاليات المهرجان

رام الله (الضفة الغربية) - (رويترز)

– من علي صوافطة:

يوصل مهرجان (فلسطين الدولي للرقص والموسيقى) في دورته الرابعة عشر فعاليات ثقافية محلياً وعربية واجنبية، وقالت ايمان حموري مديرة المهرجان الذي انطلق يوم الأربعاء الماضي بعرض لفرةقة (ريذم أوف ذا دانس) الإيرلندية «ترفع هذا العام شعار التعليم ونستضيف فرقا من الصين وإيرلندا ومصر إضافة الى الفرقة المحلية».

وأضافت لرويترز مساء الجمعة قبل أن تبدأ الفئانة المصرية مريم صالح أسستها الفنية على خشبة مسرح قصر رام الله الثقافي «إن مشاركة فرقة ماي دريم القادمة من الصين وتضم 30 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة تحمل دلالات كبيرة على أهمية التعليم لا شيء يقف أمام الإبداع».

ولم تجد الفئانة مريم صالح كلمات «تعبير عن سعادتنا لوجودها على أرض فلسطين للمرة الأولى»، وقالت «عندي كلام كثير مش عارفه (لست ادرى) اقول ايه اول حاجة (شيء) اريد أن اعبر عن سعادتني اول مرة أشوف فلسطين».

وقدمت مريم – التي اعتادت للمجهور عن عدم وصول كامل اعضاء فرقتها الموسيقية بسبب خلل فني حدث في مطار القاهرة الدولي – مجموعة من اغاني اول اليوم لها (انا مش بغبني) إضافة الى مجموعة من اغاني الشيخ امام، وأوضحته نشرة صادرة عن المهرجان الذي ينظمه مركز (الفن الشعبي) بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والاجنبية أن فرقة (ماي دريم)

تأسست في العام 1987 بعدما تمت «الموافقة على 30 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة المؤهوبين فنيا للمشاركة في مهرجان الصين للفن الاول»، وأضافت النشرة «في السنوات الثلاث عشر الاولى كانت الفرقة للهواة حيث ان العارضين هدفوا للتثبيت فكرة المساواة والمشاركة كهدف اساسي لعروض هذه الفرقة وفي عام 2004 تحولت الفرقة من مجموعة موهبين وهواة الى فرقة محترفة».

وعمل منظمو المهرجان على اقامة مدرج في ساحة قصر رام الثقافي يتسع لنحو 1800 شخص لتقديم الفرقة ذات الجمهور الواسع عروضها عليه فيما تم تخصيص مسرح القصر الداخلي الذي يتسع لعدد 800 شخص للفرق الاقل جمهورا او انها غير معروفة للجمهور الفلسطيني.

وأوضحت حموري ان المهرجان يسعى الى تلبية جميع الازواق من خلال العروض المتنوعة للغناء والرقص والموسيقى إضافة الى الشعر.

وأضافت ان المهرجان يختم فعالياته هذا العام في رام الله بالعمل للشاعر مروان مخلول (33 عاما) المولود لآب فلسطيني وام لبنانية ويقدم في قرية ترشيحا في الجليل. وقدمت عدد من الفرق المحلية عروضاً خلال اسميات المهرجان الماضية منها (الفنون الشعبية الفلسطينية) و(واضح للرقص الشعبي) و(الابالان) إضافة الى مشاركة الفئانة الفلسطينية مساء موسى التي قدمت مجموعة من اغاني التراث الفلسطيني.

سودوكو

| | | | | | |
|-----|-------|-----|-----|-------|-----|
| | 3 | | | 7 2 6 | |
| | | | 5 | | 3 7 |
| 2 | | | | | |
| 4 | | | 9 3 | | |
| 3 6 | 1 | 4 | | 5 2 | |
| | | 2 8 | | | 1 |
| | | | | | 9 |
| 7 2 | | | 8 | | |
| | 4 1 3 | | | | 2 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | 3 | 7 | 6 | 1 | 5 | 9 | 8 |
| 5 | 7 | 8 | 3 | 9 | 4 | 2 | 6 | 1 |
| 9 | 6 | 1 | 2 | 8 | 5 | 4 | 7 | 3 |
| 8 | 9 | 4 | 5 | 3 | 2 | 7 | 1 | 6 |
| 7 | 5 | 2 | 9 | 1 | 6 | 3 | 8 | 4 |
| 3 | 1 | 6 | 8 | 4 | 7 | 9 | 2 | 5 |
| 2 | 3 | 5 | 1 | 7 | 8 | 6 | 4 | 9 |
| 1 | 4 | 7 | 6 | 5 | 9 | 8 | 3 | 2 |
| 6 | 8 | 9 | 4 | 2 | 3 | 1 | 5 | 7 |

رسم كروكي لخريطة الإبداع الجديدة سينما إصلاحية ومسرح للإرشاد والأوبرا دار ضيافة!

القاهرة - «القدس العربي»
- من كمال القاضي:

فور إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية بفوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين د. محمد مرسي بدأت حسابات المثقفين من أهل الفن والفكر، فقد حاول كل منهم استقراء الواقع الجديد برغم أنهم لم يعلقوا على النتيجة سلباً أو إيجاباً، ولكنهم فقط فكروا في البديل حال تحلّي رئيس الجمهورية عن تطلّباته بعدم تغيير الخريطة الثقافية والإبداعية.

بعد المؤسسات والجمعيات السينمائية جمعت نشاطها لحين استيعاب المشهد ومعرفة اتجاه البوصلة فهناك عدد من المهرجانات كان مقرراً انطلاق دوراتها في موعدها ولكن غلبة الاهتمام السياسي أدت إلى التأجيل والإرجاء، حيث مهرجان القاهرة السينمائي على سبيل المثال لم يعين له رئيساً حتى الآن منذ استقالة عزت أبو عوف الذي ترأسه لفترة طويلة في عهد وزير الثقافة فاروق حسني، وكذلك مهرجان القومي للسينما الروائية الذي يترأسه حسب آخر دورة على أبو شادي، الناقد السينمائي المعروف، المهرجان لا يزال مضميره غامضاً حتى الآن ومعلقاً على ما إذا كان وزير الثقافة الحالي محمد صابر عرب سيتغير مع الوزارة الجديدة أم لا؟ والحال نفسه ينطبق على العديد من الأنشطة كالمهرجان الموسيقي العربية ومهرجان القلعة ومهرجان المسرح التجريبي، إلى آخر ما لم يعترف به الإخوان من حداثة فنية وما لم تتنامى أهميته الفنية والثقافية إلى علم الرئيس الجديد الآتي برجيعة مختلفة يقلب عليها الطابع الإسلامي وإن كان لم يبدر منه ما يشي بتغيير شامل في العغل الإبداعي المصري، وإنما تمكن المخاوف كلها في من حوله من مستشارين، يعرض بعضهم الفن جملة وتفصيلاً وتعتبر حراماً!

هذا فقط فيما يتعلق ببعض المهرجانات والنشاط الحالي لمؤسسات السينما، أما ما يخص المتاحف ومدى أهميتها وضرورة فتحها للزائرين فهذا أيضاً في علم الغيب ولم تصدر بشأنه أية قرارات وإن بدت

مخاوف كثيرة تسرب إلى البعض عبر شائعات ترى أن الحكومة القادمة ستركز عملها في الأولويات كالاقتصاد والبطالة والصحة والتعليم ولن تعتني بقضايا تعدد في حسابان الكثيرين مجرد ترفيه والدليل أن هناك من الأصوات من يعتبر دعم السينما إهدار للمال العام والإنفاق على المسرح أولى به ترميم المساجد. غير أن من هؤلاء من يحرم الموسيقى ويطلب بإغلاق معاهد الموسيقى العربية والكونسرفتوار وكلية التربية الموسيقية ومعهد الباليه وغيرها.

وفي تطور آخر للشائعات والظنون نجد من يتوقع اختصار وزير ثقافة بمواصفات خاصة ومزاج فكري معين يتعدى تماماً عن الأهواء الفنية ويلتزم بتكريس ثقافة التقهق في الدين، بمعنى أن يزيد من عدد المكتبات ويهتم بكتب التراث، ويدل على يقول ذلك أن تركيز وزير الثقافة الجديد سيكون منصب على تفعيل دار الكتب والهيئة العامة للكتاب وسيجعل دار الأوبرا والهيئة العامة للكتاب وسيجعل دار الأوبرا المصرية مجرد مؤسسة احتفالية تقام فيها المناسبات وتستغل مساحها وقاعاتها لإلقاء الخطب وبعض العروض المسرحية الإسلامية إن وجدت.

وقد تجاوزت التصورات الحد بافترض وجود بروتوكولات تعاون ثقافي بين مصر ودولة عربية لها ذات المرجعية الدينية. تتم بوجها إقامة أنشطة تأخذ من حيث الشكل الطابع الثقافي، بينما تكون في واقع الحال حرث جديد للتربة الثقافية المصرية وإعادة صياغة كاملة للأفكار السائدة، وسوف تتم الاستفادة من الجوانب الإيجابية لدى برامج وزارة الثقافة في العهود السابقة التي كان على قمة الوزارة فيها قيادات كبرى مثل د. عبد الحميد رضوان ود. أحمد هيكل ود. ثروت عكاشة، قضية معرض الكتاب هي القضية الوحيدة التي لم يختلف عليها فالكثير ممن يتنمون إلى الثقافة الإسلامية يرون أن إقامة المعرض سنوياً نوع من التعزيز الثقافي للفكرة التوضيحية بخطوطها المختلفة، ما يبدئه المعرض من فرصة ثمينة للحدس والتعبئة، وهو ما تم خلال السنوات الماضية وشكل منظومة كبرى وقاعدة عريضة من

من حفل اختتام مهرجان القاهرة السينمائي

من حفل اختتام مهرجان القاهرة السينمائي

المثقفين الإسلاميين اعتمدت في تأثيرها على تقنيات الاتصال الحديثة ودور النشر الإلكتروني التي أتاحت لنسبة كبيرة من المبدعين والكتاب المجال لنشر كتبهم دون تكلفة مما أدى إلى توطيد العلاقة بأصحاب الإبداع والرأي واجتذاب قطاعات عديدة من المواهب الشابة.

لهذه الأسباب يصبح معرض القاهرة الدولي للكتاب أهمية قصوى في أجندة وزير الثقافة المختار للمرحلة المقبلة، لا سيما ابتعاد الكتاب كمصنف إبداعي عن شريحة الحرام باستثناء الكتاب الرخيصة والروايات الإباحية التي تشبه رواية «ليلة لأعشاب البحر» للمكتاب الروائي حيدر حيدر، فمقلتها هو المرفوض لكونها تجرأت على المقدسات، ما لم يذكره النشرون الثقافيون أو من يرسمون الخطوط «الكروكية» لمعرض القاهرة



للكتاب أن بين الأنشطة المهمة به عروض أفلام سينمائية حديثة وعروض مسرحية ودورات يحضرها النجوم من الممثلين والممثلات كيف إذا يتم التعامل مع هذا الجانب، وهل يعتبر هذا الشق كسرا لقواعد الالتزام لو أن نجمة حضرت إلى الندوة بملابس مشوشة أو تحدثت عن ضرورة دعم السينما والمسرح وعرجت هي وغيرها على قضايا الإنتاج الدرامي بالتليفزيون وطالب كما هي العادة بزيادة الأجور أو زيادة مساحة الحرية؟ والمقرر حسب السياق المحافظ لكل شيء وأي شيء فإن عقوبة ما ستوقع على هذه النجمة ببسطها أن تحرم من المشاركة مرة أخرى في أي من الاحتفالات!

يبقى أن نشير إلى ملف الإعلام الرسمي

الفنان المصري محمد فؤاد يغني في رام الله للمرة الأولى

رام الله (الضفة الغربية)
- من علي صوافطة:

احيا الفنان المصري محمد فؤاد الامسية الرابعة من ليالي مهرجان (فلسطين الدولي للرقص والموسيقى) مقما مجموعة من اغانيه على خشبة المسرح الخارجي لمصر رام الله الثقافي.

وغازل الفنان المصري صاحب المجموعة الكبيرة من الاغاني والافلام والذي يزور الاراضي الفلسطينية للمرة الاولى الجمهور الفلسطيني قائلاً «انا جيت عشاشن الفرحكوا وعازن لما امشي خليكوا تفضلوا تضحكوا شهر بحاله، انتم اعظم شعب في التاريخ وحبيبي اسحكتم في الترابيح على طول».

وجه فؤاد الذي اطل على الجمهور مرتديا الكوفية الفلسطينية على كتفه تحية «بالاسرى الفلسطينيين وكل اسير على وجه الارض» وقال مخاطباً الجمهور الذي تغافل بشكل كبير مع الاغاني مراداً العديد من مقاطعها معه «بحيك، يموت فيكم.. انا مش مصدق نفسي.. فلسطين حبيبي... صدمكم عظيم، اعظم شعب شعب فلسطين».

وقدم فؤاد اغنية للشهداء «ما جاء فيها «الرحي يا ام الشهيد لم يمت من مات لله ولاقصام المجيد».

وتعهد فؤاد بالمشاركة في اي دعوة توجه له من اجل فلسطين وقال «المهرجان مهم جدا ولا يمكن ان ارفض ابيه لو كان في اخر الدنيا»، واصاف «اني شي فلسطيني لان ارفضه، كلما ناديتي فلسطيني ناداني الجمهور الفلسطيني سالي النداء».

وسيكون جمهور مهرجان (فلسطين الدولي للرقص والموسيقى) مساء اليوم على موعد مع الفرقة الصيفية (ماي دريم) التي تضم 30


إيناس مصالحة

راقصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة. وشارك في المهرجان الذي يقام هذا العام في دورته الرابعة عشر فرق فنية من الصين والبرازيل وفرنسا إضافة إلى الفرق المحلية وتقام فعالياته في مدن رام الله ونابلس وقطية والناصرة.

وعمل منظمو المهرجان على إقامة عرض في ساحة قصر رام الثقافي يتسع لنحو 1800 شخص لتقدم الفرق ذات الجمهور الواسع

مهرجان قرطاج

يحتفي برموز الموسيقى التونسية

■ قرطاج- (تونس) - (رويترز): احتشد حوالي مئة مئف تونس في الليلة الماضية في عرض افتتاح الدورة الثامنة والأربعين لمهرجان قرطاج الذي خصص لتكريم رموز الأغنية التونسية وسط حضور جمهور كبير أظهر قدرة على تبييد المخاوف من أي أعمال عنف من جانب متشددين.

وفي حضور آلاف المتفرجين ورجال سياسة من بينهم أعضاء المجلس التأسيسي ووزراء تلاتات اعضاء قرطاج من جديد بعد اقولها السنة الماضية واقتصرها على حفلات قليلة بسبب تردى الأوضاع الأمنية اذالك. وافتتح العرض بترديد الفنانين للنشيد الوطني التونسي بشكل مؤثر نال إعجاب الحاضرين.

وواصل الفنانون عرضهم بتكريم علي الرياحي مطرب الخضراء بمشاركة نجوم الاغنية التونسية ومن بينهم لطفي بوشناق وزيد غرسة وحسن الدهماني إضافة إلى ليلى وفيلس الرياحي وغيرهم.

وقال وزير الثقافة مهدي البربوكي الذي حضر الحفل «عرض الافتتاح نجح في ايصال عديد الرسائل اولها انه جرى في

افضل الظروف الأمنية وفي ذلك رسالة بانته لا خوف بعد اليوم على الثقافة وعلى مهرجاناتها».

وأدى الفنانون وصلات من موسيقى «المنافو» التونسي وأنماطاً تراثية أخرى في العرض.

يأتي انطلاق المهرجان بعد أقل من شهر على احتجاجات عنيفة لآلاف التونسيين من بينهم سفوف ضاويون من معرض فني اعتبروه مسيئاً للإسلام. وقتل خلال هذه الاحتجاجات شخص وجرح العشرات.

وتثير هذه الاوضاع مخاوف كبيرة من إمكانية حدوث أي اعتداءات خلال فترة المهرجان هذا العام والتي تستمر حتى الخامس عشر من أغسطس أب.

وستقدم خلال الدورة الحالية عروض لصاير الرباعي والفن الهادي حويبة وعدنان الشواشي والفن بن رمضان ودرضاف الحمداني من تونس.

وإضافة للعرض التونسية يستضيف المهرجان عددا من نجوم الاغنية العربية من بينهم وائل جاسر وأصالة نصري ورأغب علامة ونجوى كرم وكاظم الساهر ومرسيل خليفة وهاني شاكر وأمال ماهر.


لقطة من فيلم «لا بيبوج»

الفيلم السنغالي «لا بيبوج» يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان ميونخ السينمائي

ميونخ - (د ب أ) - فاز فيلم «لا بيبوج»

أي الزورق للمخرج موسى ثوري باكير جائزة في مهرجان ميونخ السينمائي في نسخته الثلاثين وقيمتها 30 ألف يورو (38 ألف دولار) لأفضل فيلم دولي في ختام فعاليات المهرجان التي استغرقت تسعة أيام السبت الماضي.

ويروي الفيلم السنغالي قصة ريان قارب صيد صغير يصطحب معه 30 من المهاجرين غير الشرعيين في محاولة لتهربهم إلى أوروبا عبر جزر الكناري بهدف كسب المال لتحسين أوضاع أسرته المعبية.

وحصل فيلم «شتابوب أوف أونزرن مرتسن» أو «غبار في قلوبنا» لمانا دوز، عن قصة صراع بين أم وابنتها في برلين على جائزة الجمهور للقاء الخامسة لأفضل فيلم إثنائي يختاره الجمهور. وذهبت جائزة الجمهور لشبكة الإذاعة البافارية لأفضل فيلم عموماً وفقاً لاختيار الجمهور بشكل عام للفيلم الوثائقي «أنيلاج: لين جوايا جوايا» عن قصة شاب من موسيقى الشارع الألماني، وأخرج سوبو سوبو.

واختتمت فعاليات المهرجان الذي قدمه 186 فيلماً من حول العالم بحضور عدد من مشاهير السينما العالمية من بينهم الممثلة الأمريكية ميلاني لوريفيت والمخرجة الفرنسية جولي ديبيلي والممثل والمخرج جيسس فرانكو والمخرج الأمريكي تود هايزمنز آخرين.

فضائيات

سروال الختار الدمشقي وشنطة (جدو عرفات) على الهواء مباشرة والعربية ضد تسونامي الأخوان

بسام البدارين *

■ التقاط وتحليل ما هو جوهر في أداء محطة العربية الإخباري يثبت بوضوح بأن تسونامي المد الإخواني الذي إجتاح مؤسسة الرئاسة في مصر (غير مرحب به) إطلاقاً على أسوار النادي الخليجي وتحديداً أمر هذا النادي وقائده الممثل بالملكة العربية السعودية.

العربية لا تبث أي لقطات من أي نوع في عمق الأخبار والتقارير تظهر الطابع الإنساني والإجتماعي والشعبي للرئيس المصري الجديد فيالنسبة للمزلاء في العربية وخلافاً للجزيرة وبني بي سي العربي لم يصل محمد مرسي في الأزهر ولم يخطب وسط الميدان ولا يحرض على أداء صلاة الفجر جماعة أو على التخلص من حرس الرئاسة وكأنه لم يدل بخطابه الشهير ثلاثي الأبعاد .

وبالنسبة للمزلاء في العربية الجزء الأهم في مسلسل الأخوان المسلمين في مصر هو ذلك المتعلق بخوف الناس من إستئثارهم بالسلطة أو بإحتمالات فشلهم أو بخماسر الإقتصاد المصري المتوقعة أما قصة الصندوق والانتخابات والإرادة الشعبية الحرة وكرامة الإنسان المصري فلا مكان لها في حزمة برامج العربية ولا في لهجة منديعها مع أنها مفردات وعبارات تذكر بقوة ودوماً عندما يتعلق الأمر بالمواطن السوري مثلاً.

طبعاً حظيت تصريحات ضاحي خلفان الشهيرة ضد الأخوان المسلمين بتغطية واسعة على شريط العربية الإخباري وإستضافت المحطة محللين يشككون بمرسي والأخوان المسلمين معاً والبحث المتعمق في أداء الإعلام الفضائي الخليجي يشير إلى أن رسائل مرسي حول (منع تصدير الثورة) لم تصل لبتغائها الخليجي ولم تدفع الأشفاء للإسترخاء .

وفقاً لمعلومات صديق موثوق تستعد فضائيات الخليج لحزمة من المحلات والبرامج التي تخطط لتقديم إجابات للشعب المصري على وقوعه بالخطأ الفادح عندما صوت لمرسي.

سننتظر هذه المحاولات لكن أخشى أن تحقق أثراً عكسياً بأن يتحول نصف الشعب المصري الذي إنتخب شفيق صالح مرسي إذا شاهد فضائيات الخليج .

أين الشرفاء؟

■ إتفق العالم الأردني تماماً في إطلالته الأخيرة على تلفزيون بلاده مع كل التحليلات المنصفة التي تقسر مبررات الإعتراض وحراك الشارع في بلاده .. تحدث الرجل عن ضعف مصداقية مؤسسات القرار لدى الجمهور وعن الفقر والضائقة الإقتصادية والبطالة بإعتبارها مغذيات للحراك وأيد الملك بوضوح مضامين رسائل الحراك الشعبي ولم يعترض عليها وقدم رؤية إصلاحية متقدمة على كل الحكومات التي تشكلت في السنوات العشر الأخيرة .

.. المقدمة السابقة هدفتها ضم صوتي إلى صوت الزميل فهد الخيطان وهو يسأل: ما دام القصر الملكي يطرح هذه الرؤيا الواضحة للمشاهد متفقا مع غالبية الناس فلماذا لا يتغير الواقع؟ .. ما نسعمة في الأردن لا زال مختلفا بل متعاكسا أحيانا

وتصامم مع أفعال؟ .. أحدهم على صفحة فيس بوك شاهد مقابلة الملك وأعجبه الرأي الذي يلفت إنتباه الناس إلى وجود آف الشرفاء من الأردنيين الذين يخدمون في الدولة مقابل بضعة لصوص وفاسدين خذلول الجميع ولا يبغني التركيز عليهم . صاحبنا قال باللهجة العامية : طيب.. نفسي اعرف ليش اللي بتشوفهم في المواقع هم الأقلية من اللصوص والفاسدين ما دام عنا أكثرية شرفاء؟ .. وبين الشرفاء؟

.. حقيقة هذا سؤال مهم عبر الإجابة بوطنية ومسؤولية عليه يمكن تشخيص وحل غالبية المشكلات الأردنية وقد قالها الزميل حلمي الأسمر يوماً: ثمة شيء يحصل في البيروقراطية وتحديدا في المسافة الفاصلة ما بين التوجيه بإصلاح الموقف والعمل فعلا على إصلاحه وهذا الشيء المجهول يصنع الفارق بين النظرية والتطبيق وبين الأقوال والأفعال والأهم يفسد كل شيء .

المضحك أكثر كيف ينتهي الأمر بأن يتهم كبار المسؤولين السابقين بعضهم البعض بالإختلاس والسرقة فقد شهد أحد الجنرالات في المحكمة على جنرال آخر فما كان من الآخر إلا أن تقدم بشكوى قضائية ضد الأول يتهمه فيها بالإختلاس بعدما قدم وزير داخلية سابق إفادة يقول فيها أنه سلم أحدهم مبلغا بقيمة ربع مليون دينار من خزنة الوزارة وبدون وصل وأوراق ... تخيلوا بدون دفاتر وإيصالات محاسبية حسب الأصول ثم يسأل النظام: لماذا ينزل الناس إلى الشارع؟

سروال عرفات الداخلي

■ مستودع ذكريات متكاملة بعضها حزين وبعضها ناعم كالطيف تثيره اللقطات التي بثتها الجزيرة لعلماء سوسبريون وهم يعيئون بالمتعلقات الشخصية للرئيس الفلسطيني الراحل والمغدور ياسر عرفات.

وهي متعلقات وجدها في حقيبة سوداء أفرجت عنها فجأة السيدة سهى عرفات وسلمتها للجزيرة وعبرها إكتشف العالم بأن (الختار) الذي كان دوماً أبرز الأرقام الصعبة في تاريخ المنطقة مسموماً وتحديداً بمادة بولوتونيوم.

سأتجاوز السؤال الذي يطرحه كثيرون: لماذا أفرجت سهى عن الشنطة إياها الآن وبعد ثمانتي سنوات؟ .. لها بالتأكيد أسبابها وهذه الأسباب على الأرجح تتعلق بصراعات لا تعلمها بالكواليس بينها وبين وثقة كرسى عرفات ومن سرقوا أمواله وأموال المنظمة التي دفنت أسرارها معه.

لا ترحني كثيراً خطوات التنبش بثرات عرفات وملفات بعد هذه السنوات ولست ساذجاً أعتبرها بريئة وهي سياسة بدأتها العربية بالحديث الشهير لمحمد رشيد وأكملتها الجزيرة بالبرنامج الذي تحتفل به منذ أكثر من أسبوع ومبدعاً خمس مرات يومياً على الأقل.

ما يربحني هو التحدث حصرياً عن شنطة عرفات وما فيها من أغراض شخصية تكشف في الواقع مستوى عظمة الرجل الراحل.

والتي اللقط الخبراء منها 23 شعرة من شعر عرفات لم تكف لإختبار سموم واحد .. إنها حصريا طاقية جدي محمود رحمة الله .. نفس الألوان التي تصلح لأغطية الشبابيك وليس لتغطية الرأس ونفس الصوف الملون البائس ونفس الطاقية التي يمكنك رصدها على رؤوس القوم عندما تعبر في كل الأحياء الشعبية في عمان.

يعني ذلك أن عرفات كان يرتدي تلك الطاقية المتواضعة جدا التي تغطي الرأس في الواقع ولا تغطي ما في داخل الرأس.

أما السروال الداخلي فحدث ولا حرج .. جولة واحدة في الشارع الذي نطقت فيه ستؤدي لإكتشاف نفس السروال الداخلي القطني ملحق بكثافة على حبال الغسيل فسعره لا يزيد عن نصف دينار أردني والقوم يحضرونه بالدزينة من دمشق كلما زار أحد الجيران سورية قبل الثورة فهو الهدية المفضلة والرخيصة والمرحة للجميع التي يتداولها قراء الأردن ببساطة .

جلست سابقاً مع سياسيين يفترض أنهم قادة لم يصلوا الركبة عرفات في الجد والتاريخ وكتبت أشعر بالصدمه من أسعار السراويل الداخلية التي يحرض هؤلاء على شرائها من أوروبا وفي كل مرة كنت أقول: سروال فلان الفلاني يستطيع تدبير حفلة شواء لأولاد الحارة كهم.

حتى الحقيقة نفسها التي حملتها الجزيرة إلى سويسرا من النوع الرخيص جدا وأذكر أن زوجتي تحجت عندما أصر على حمل مظهرها وأغراض القائد الرمز وخيار الشعب الفلسطيني بسيطة جدا وإلى درجة جارية في الواقع.

لكن هذه الأغراض البسيطة كشفت لنا عبر العلم الحديث سرا كنا نؤمن به المتخلص من عرفات تطلب عملية نوعية جدا قوامها بولوتونيوم وعشرات المتامين الأوغاد حوله وفي محيطه العربي والدولي.. إنه بإختصار إستشهاد يليق برقم صعب وزعيم يرتدي سروالا داخليا ثمنه لا يزيد عن دولار يحضره القوم بالعادة من عند بنشار الأسد .. قتل عرفات لأسباب يعرفها الجميع والسؤال هو: كيف مات وسيموت الآخرون؟

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

ارتفاع منحة التقاعد بنسبة 65% خلال 10 سنوات

الجزائر: تراجع اسعار النفط لن يمس الاجور والخدمات

التقاعد التي تقل قيمتها عن 7000 دينار تتكفل بها موازنة الدولة إضافة إلى إعادة تمكين منحة الزوج المتكفل بمنحة التقاعد. كما شهدت المنظمة الوطنية للتقاعد إتحاداً إجراء حول الإعفاء من الرسم على الدخل الاجمالي الخاص بمنح التقاعد التي تقل قيمتها عن 20000 دينار وكذا تخفيضات في الرسم على الدخل الاجمالي من 10 إلى 8% بالنسبة لمنح التقاعد التي يعول أساساً من تخصيص حصة من الجباية البترولية السنوية والمحددة ميدانياً بـ 2% ليتم رفعها إلى 3% في العام 2001.

يذكر أن عدد المؤتمنين في الضمان الاجتماعي في الجزائر يبلغ حالياً 9.4 مليون شخص من بينهم 5 ملايين أجراء ناشطين و 2.4 مليون متقاعد.

2010. وأوضح أنه تم تطبيق إجراءات هامة خلال هذه الفترة بهدف ضمان ديمومة المنظمة الوطنية للتقاعد وتحسين القدرة الشرائية للمتقاعدين، مشيراً إلى أنه في العام 2012 اتخذت إجراءات هامة لصالح المتقاعدين إذ تم رفع هذه المنح من 15 إلى 30% وزيادة أدنى قيمة لمنحة التقاعد إلى 15000 دينار (قرابة 200 دولار). وشهدت المنظمة الوطنية للتقاعد إعادة تمكين إستثنائي في العام 2009 بنسبة 5% في منح التقاعد المباشرة والأساسية والتي تقل قيمتها عن 11000 دينار (130 دولار) تتكفل بها موازنة الدولة. وقد شرّعت الحكومة العام 2006 في وضع التعويض التكميلي لمنح التقاعد والعجز التي يقل مبلغها عن 10000 دينار (120 دولار).

ويمكن هذا الإجراء في منح تعويض تكميلي للأشخاص الذين يقضون منحة

والذي غالباً ما كانت تسده بالجوء إلى أرصدة صندوقها لضبط الموارد. ورداً على ذلك دعا وزير المالية كريم جودي إلى «ترشيد النفقات العمومية» لتغادي عجز كبير في الميزانية خاصة مع تراجع مداخيل تصدير النفط والغاز. على صعيد آخر قال مسؤول جزائري امس الاول ان الزيادة السنوية في منح التقاعد ومنظومة غير الاجراء التي يسيرها 65% خلال السنوات العشر الأخيرة. وقال المدير العام للضمان الاجتماعي جواد بوركايب إن نفقات الضمان الاجتماعي الخاصة بمنح وعلاوات المتقاعدين الخاضعين لمنظومة الاجراء التي يشرف عليها الصندوق الوطني للتقاعد ومنظومة غير الاجراء التي يسيرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء بلغ العام 2011 أكثر من 400 مليار دينار (حوالي 5 مليارات دولار) بنسبة ارتفاع بلغت 10% مقارنة بالعام

السعراتن يسبها هذا الإجراء». وقال «إن مسار النفقات الجارية سيستمر رغم كل شيء وإن هذه النفقات ستستقر في مستوى مقبول لا سيما مع نهاية عمليات دفع المؤخرات المتعلقة بالأنظمة التعويضية والقوانين الخاصة». وأكد الوزير «الدولة عازمة على إبقاء سياسة الدعم المباشر للأسعار مثل الدعم الخاص للحليب والقمح والزيوت والسكر والدعم غير المباشر مثل تطهير مؤسسات انتاج الكهرباء».

وحصصت ميزانية الدولة لسنة 2012 حوالي 39 مليار دولار لأجور الموظفين، وأكثر من 13 مليار دولار بالنسبة للمساعدات الاجتماعية وحوالي 2 مليار دولار لدعم المواد الأساسية، وهي الحليب والحبوب والسكر والزيوت الغذائية. وكان بنك الجزائر المركزي أكد الاسبوع الماضي ان الجزائر بحاجة إلى برميل نفط بسعر 112 دولار لموازنة العجز في الميزانية

منذ المستوى الذي يبلغه برميل النفط منذ بضعة أشهر، و30 دولارا انخفاض كبير خلال سنة واحدة هذا يمثل بالنسبة لنا خسارة تتراوح بين 18 و20 مليار دولار من المداخيل النفطية، وهذا أمر مقلق». من ناحية أخرى أكد جودي أن أسعار البترول المسجلة في الفترة الماضية «من الغروض أن لا تملّي (على الجزائر) أعمالاً هيكلية لا سيما في مجال النفقات الموجهة للاستثمار».

وقال إن التسيير الاحترازي للنفقات العمومية الذي تحدثت عنه الحكومة كضرورة لمواجهة الانعكاسات المالية لتراجع أسعار البترول يستثني كل تخفيض في الأجور والتحويلات الاجتماعية ودعم الأسعار».

واعتبر أن «تسييرا جيدا للشؤون العمومية يتطلب بالفعل تحديد وتسقيف نفقات التسيير غير أنه يمكن أن أطمئنكم بأن الأجور والتحويلات الاجتماعية ودعم

صندوق ضبط الإيرادات بخصوص احتياطات الصرف وتسديد الديون تعد معتبرة». وأوضح جودي أنه يضاف إلى هذين العاملين للتأمين المالي «النمو السنوي بنسبة 20 بالمائة في عائدات الجباية العادية الدعمية بالطلب العمومي والنمو المتزايد خارج المحروقات».

وكان بنك الجزائر قد حذر مؤخرًا من استمرار ارتفاع النفقات العمومية لاسيما تلك الخاصة بالتسيير معتبرا أن الجزائر بحاجة إلى سعر برميل يفوق 110 دولارات للحفاظ على توازنها المالي.

من جهته اعتبر وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف في التراجع المسجل في أسعار البترول يمكن أن يلحق خسائر بالجزائر التي تتوقف عائداتها بنسبة 97 بالمائة على مداخيل الخام وقد تصل (الخسائر) إلى قرابة 20 مليار دولار العام 2012. وقال يوسف «لقد خسرتنا 30 دولارا

الجزائر - اف ب - يو بي أي: قال وزير المالية الجزائري، كريم جودي، امس الأحد من خطر انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية على التوازنات المالية لبلاده، مؤكداً أن تراجع أسعار الاجتماعية ودعم الأسعار لن تتأثر بالتسيير الاحترازي للنفقات العمومية. وقال جودي في حديث مع إذاعة الجزائر الحكومية «إن تراجع أسعار البترول المسجل خلال الأشهر الأخيرة أشار قلق الجزائر، لكنه لا يهدد توازنها المالية حالياً إذ إن تحديد النفقات الفعلية للدولة تم على أساس 75 دولارا (للبرميل) فقط».

وأكد أن «تراجع أسعار البترول يثير قلقنا ويدفعنا إلى التزام الحذر لكن لا يجب علينا تجاه عاملين هامين، فننقائنا الفعلية المسجلة عند نهاية السنة تقوم على أساس 75 دولارا البرميل البترول وإن طاقاتها التمويلية المتراكمة بغض

إيران ستبيع النفط لشركات تكرير أوروبية عبر كونسورتيوم خاص للتهرب من العقوبات

دبي - رويترز: قال مسؤول يوم السبت إن إيران توصلت إلى اتفاقات مع شركات تكرير أوروبية لبيع بعض نفطها عن طريق كونسورتيوم خاص في خطوة تهدف للاتفاف على العقوبات الرامية للضغط على طهران لوقف برنامجها النووي.

وقال رئيس اتحاد مصدري المنتجات النفطية إن الاتفاق بين الاتحاد والبنك المركزي الإيراني ووزارة النفط سيسمح بتفادي حظر فرضه الاتحاد الأوروبي على النفطية التامةية للناقلات المحملة بالنفط الإيراني، لكنه لم يذكر تفاصيل برنامجها النووي.

وقال رئيس اتحاد مصدري المنتجات النفطية إن الاتفاق بين الاتحاد والبنك المركزي الإيراني ووزارة النفط سيسمح بتفادي حظر فرضه الاتحاد الأوروبي على النفطية التامةية للناقلات المحملة بالنفط الإيراني، لكنه لم يذكر تفاصيل برنامجها النووي.

وكانت هذه المرة الأخيرة التي يعلن فيها عن تحصيل عائدات. ووقع الاقليم نحو 40 عقدا نفطيا مع شركات عالمية من دون الحصول على موافقة وزارة النفط في الحكومة المركزية التي أعلنت مقاطعة كل شركة نفطية تتعامل مع اقليم كردستان من دون استشارتها.

وينتج العراق أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا من النفط، يصدر منها أكثر من مليونين، ويشكل النفط 94 بالمئة من عائدات البلاد. ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم، يقدر بنحو 115 مليار برميل، بعد السعودية وإيران.

أكدت في 30 حزيران/يونيو انها لم تقطع أو تقلل من حصة اقليم كردستان من المشتقات النفطية رغم استمرار حكومة الاقليم الشمالي في رفض تسليم نفطها الى السلطات المركزية منذ نيسان/ابريل. وكانت حكومة كردستان العراق أعلنت في الاول من نيسان/ابريل الماضي إيقافها لتسليم المركز النفط «حتى اشعار آخر» بسبب عدم حصولها على اموال تطالب بها الحكومة المركزية منذ نحو عام. وأعلنت سلطات الاقليم الكردي، الذي يتمتع بحكم ذاتي، في ايار/مايو 2011 أن بغداد دفعت أموالا للمقاولين العاملين في الاقليم،

كردستان تصدر النفط لتركيا دون موافقة بغداد 45 مليار دولار عائدات العراق النفطية بنصف عام

وكانت السلطات الاتحادية في بغداد اتهمت الاقليم بتهريب النفط المستخرج من اراضيه الى ايران وتركيا، الامر الذي نفته سلطات الاقليم حينها. وفي اول رد فعل رسمي قال فيصل عبد الله المتحدث باسم حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة لوكالة فرانس برس «لا يحق لأي جهة تصدير النفط او المشتقات النفطية الى الدول الأجنبية»، وأكد ان «عملية تصدير النفط او المشتقات النفطية هي من صلاحيات وزارة النفط الاتحادية حصراً».

وكانت وزارة النفط العراقية

«بدأنا فعلا بتصدير النفط الخام الى تركيا قبل ايام وبكميات محدودة بهدف الحصول على مشتقات النفط. وإذا اقتضت الحاجة ستصدر النفط الى ايران»، وأضاف ان «كمية النفط الخام المصدرة (تغطي) حاجة محافظات الاقليم الثلاثة من المشتقات النفطية».

أكد ابو بكر «سنستمر بتصدير النفط حتى قيام الحكومة المركزية بتزويد الاقليم بالمشتقات النفطية»، وأشار الى ان «الحكومة المركزية هي التي دفعتنا الى ذلك».

وينتج اقليم كردستان 175 الف برميل نفط يوميا، لكنه يرفض تسليمها الى المركز منذ عدة اشهر.

بغداد - اربيل - وكالات الانباء: بلغت إيرادات العراق المالية من صادراته النفطية خلال النصف الأول من العام الحالي 2012 أكثر من 45 مليار دولار بفائض قدره 9 مليارات دولار عن تقديرات الميزانية للعام الجاري.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد للصحافيين امس الاحد إن «العراق حقق خلال النصف الأول من العام الحالي 2012 عائداً مالياً أكثر من 45 مليار دولار أميركي نتيجة الصادرات من النفط الخام، بفائض بلغ 9 مليارات دولار».

وأضاف أن «الفائض في موازنة

العراق للعام الحالي سينعكس بشكل ايجابي على الاقتصاد العراقي وبالتالي سيساعد الحكومة على إنشاء ميزانية تكميلية لدعم ميزانيات الوزارات الأخرى وخاصة الخدمية منها».

على صعيد آخر بدأت حكومة اقليم كردستان العراق تصدير النفط الخام الذي تستخرجه من محافظات الشمال الى تركيا من دون الحصول على موافقة الحكومة المركزية في بغداد، كما افاد مسؤول رفيع في حكومة الاقليم امس.

وقال سيروان ابو بكر المستشار في وزارة الثروات الطبيعية لحكومة اقليم كردستان لوكالة فرانس برس

شركة عارف الاستثمارية الكويتية

تطلب إعادة إدراج أسهمها في البورصة

الأخذ الموافقة عليها كما طلبت منها في نيسان/ابريل تقديم البيانات المالية للسنة المالية 2011. وأوضح أن المجموعة استجابت لطلبات الهيئة و قدمت بيانات 2011 في شهر حزيران/يونيو 2012 «حيث لم يكن من الممكن إعداد بيانات 2011 قبل اعتماد البيانات المالية للسنة المنتهية في 2010 من قبل الجهات المعنية»، وأضاف أن بيانات عام 2011 مازالت بالهيئة بانتظار اعتمادها.

وقال إن مجموعة عارف أرسلت جدول أعمال الجمعية العمومية العادية وغير العادية إلى هيئة أسواق المال وقد تم اعتماد جدول الأعمال والتعديلات الخاصة به من قبل الهيئة في حزيران الماضي «وعليه تم تحديد موعد لاتخاذ الجمعية العمومية العادية وغير العادية من قبل وزارة التجارة والصناعة مع إخطار الهيئة بكل إجراء يتم من قبل المجموعة في هذا الشأن».

سلامة وصحة موقف المجموعة». وأضاف أن المجموعة فوجئت بصور قرارا هيئة أسواق المال «رغم التزامها بتنفيذ كافة متطلبات وتعليمات الجهات الرقابية والمنظمة كهيئة أسواق المال وبنك الكويت المركزي».

وقال إن المجموعة قدمت بياناتها للسنة المالية 2010 للبنك المركزي في سابع من تموز/يوليو 2011 ولم يعتمدها البنك المركزي إلا في أول شباط/فبراير 2012، مضيفاً أنه وفي اليوم نفسه قامت المجموعة بموافقة الهيئة بطلب البيانات المعتمدة كما كانت تخزنها بشأن البيانات المنتظر اعتمادها مع قبل البنك المركزي باستمرار «لأن الهيئة للأسف الشديد لم تستجب لتلك المراسلات».

وأضاف أن الهيئة خاطبت مجموعة عارف في آذار/مارس بشأن مسودة البيانات المالية للسنة 2010 وأوصت باطفاء الخسائر وعقد جمعية عمومية

الكويت - رويترز: قالت شركة عارف الاستثمارية الكويتية يوم السبت إنها طلبت من هيئة أسواق المال إعادة إدراج أسهمها في بورصة الكويت.

كانت هيئة السوق قامت الاسبوع الماضي بإلغاء إدراج أسهم شركات من بينها عارف بسبب استمرار إيقاف أسهم هذه الشركات لدة زادت على ستة أشهر دون أن تقوم بتنفيذ ما طلبته الهيئة منها.

وقال محمد العسائني الرئيس التنفيذي بالوكالة لدى مجموعة عارف في رد مكتوب على أسئلة لرويتزر «حرصنا على حقوق الملاك وخاصة صغار المساهمين... بآدرت شركة جموعة عارف الاستثمارية فوراً ومن خلال مستشارها القانوني باتخاذ كامل الإجراءات القانونية بالتظلم من قرار إيقاف إدراجها وتقديم جميع المستندات التي تؤيد

فرنسا تتجه لاقرض الأردن

150 مليون يورو

عمان - يو بي أي: أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية إنها ستبدأ الأسبوع المقبل مفاوضات مع الوكالة الفرنسية للتنمية لتعميداً لتوقيع اتفاقية قرض للملكة قبل نهاية الشهر الحالي بقيمة 150 مليون يورو.

وقالت الوزارة في بيان أنها «والجهات المعنية ستقوم بالتفاوض مع مكتب الوكالة في العاصمة الأردنية عمان حول مسودة اتفاقية القرض خلال الأسبوع المقبل»، وأضاف البيان أن «اهمية اتفاقية القرض تكمن بالمساهمة في تخفيف عجز الموازنة ودعم جهود الملكة في تطوير وتعزيز فعالية قطاع الطاقة».

وكان الملك الأردني عبدالله الثاني قام بزيارة إلى فرنسا الثلاثاء الماضي أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند. وبينت الوزارة أن التفاوض سيتم على ضوء «لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والإعلان عن القرض النووي تقديمه من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية إلى الملكة بقيمة 150 مليون يورو».

فائض روسيا التجاري بـ 6 شهور

ينحط إلى 110 مليارات دولار

موسكو - يو بي أي: سجّلت روسيا خلال النصف الأول من العام 2012 الجاري فائضاً في تجارتها الخارجية بلغ 110.1 مليار دولار. ويبلغ حجم المبادلات التجارية الخارجية الروسية في النصف الأول من العام الحالي ما مجموعه 419.3 مليار دولار، فيما وصل حجم الصادرات الروسية إلى 264.7 مليار دولار وحجم الواردات إلى 154.6 مليار دولار. يذكر أن روسيا حققت زيادة ملحوظة في حجم مبادلاتها التجارية الخارجية في الربع الأول من العام 2012 بلغت نسبتها 16.2 % عن الفترة نفسها من العام الماضي، ووصل حجم الصادرات إلى 133.8 مليار دولار بزيادة نسبتها 18.2 % والواردات إلى 73.3 مليار دولار بزيادة نسبتها 12.7 %، فيما بلغ فائض الميزان التجاري 60.5 مليار دولار بزيادة نسبتها 25.5 % عن الربع الأول من السنة الماضية.

اوباما يدعو لاعادة

بناء الاقتصاد الاميركي

واشنطن - اف ب: دعا الرئيس الاميركي باراك اوباما الى «اعادة بناء» الاقتصاد الاميركي معتبراً ان على الولايات المتحدة بذل المزيد لاستعادة الوظائف التي فقدت خلال الازمة.

وقال اوباما في كلمته الاسبوعية عبر الاذاعة والانترنت يوم السبت «مهمتنا لا تقتصر على اعادة الناس الى العمل، بل تقضي باعادة بناء اقتصاد يحظى فيه كل الذين يعملون بكد بفرصة للتقدم».

ويوم الجمعة الماضي وقبل اربعة اشهر فقط من الانتخابات الرئاسية صدرت ارقام البطالة لشهر حزيران/يونيو وكانت مخيبة للآمال إذ بقيت نسبة البطالة عند 8.2 % من القوة العاملة ولم يتعد اجمالي الوظائف المستخدمة 80 الف وظيفة.

ومع ان اوباما اشد بانشاء 4.4 ملايين وظيفة منذ ان بدأت سياسته توتي ثمارها على الوضع الاقتصادي، الا انه اعترف بانّه قلل من تقدير خطورة الازمة في بقاء البطالة فوق 8 % على مدى 41 شهراً متواصلاً «هو التحدي نفسه لعدم النجاح».

ووقع باراك اوباما يوم الجمعة قانونين، الاول ينص على تخصيص مئة مليار دولار لبناء طرق وجسور وسكك حديد، والثاني يمنح مضافة نسب الفوائد المحددة اساسا لقروض الطلاب.

وقال الرئيس في كلمته ان «هذه الاجراءات ستحدث فرقا فعلياً في حياة ملايين الاميركيين، لكن لا تخطئوا في الامر: علينا بذل المزيد».



لكن المياه التي تنتج خصوصاً من خلال عملية تحلية مياه البحر المكلفة جداً بالطاقة، تباع للمستهلكين بسعر يعادل 1 % من كلفة الإنتاج. بسعده في العالم حوالي دولارين وفق الخبراء.

لكن السعوديين الذين يعيشون في مناطق نائية وفقيرة لا تصلها انابيب شبكة المياه، يدفعون أكثر بعشرة أضعاف من السعر الرسمي للحصول على المياه التي تنقل اليهم بالمهايرج.

وتظهر في الصورة اعلاء شاحنات صهريج تزود بالماء على صهاريج لتقوم بإيصاله للمناطق التي لا تصلها المياه بالعاصمة الرياض.

المحلاة الواردة للرياض لتتماشى مع الطلب المتزايد للمياه». يذكر ان الامير سلطان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عقد اجتماعاً مع المسؤولين عن شركة المياه قبل ايام. ومنذ ستة اسابيع، بدأت غالبية الاحياء في الرياض تعاني نقصاً في المياه مما يرغم السكان على الجوء الى اصحاب الصهاريج الذين يتقاضون مبالغ تتراوح بين 200 ريال (54 دولار) و 400 (107 دولار) تبعا لحجم الصهريج.

يشير الى ان مدينة الرياض تشهد اتساعاً مطرداً في مساحتها البالغه حالياً مع ضواحيها عشرة الاف كلم مربعا ويسكنها 5,6 ملايين نسمة.

الرياض - اف ب: أعلنت شركة المياه الوطنية السعودية تخصيص مبلغ 2.1 مليار ريال (560 مليون دولار) لتسارع جلب المياه إلى مدينة الرياض التي تعاني نقصاً وضاحاً منذ بعض الوقت.

ونقلت الوكالة الرسمية عن الرئيس التنفيذي للشركة لؤي المسلم قوله ان الرياض «ذات الاتساع العمراني والكثافة السكانية تعد الأكثر طلباً للمياه» ما يستوجب زيادة كميات المياه الواردة وتنفيذ عدد من المشروعات في الشبنة بقيمة 2.1 مليار ريال.

وأكّد «التنسيق مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لرفع كميات المياه

معظم البنوك الخاصة العراقية

تحقق المستوى المطلوب لرأس المال

بغداد - رويترز: قال مسؤولون إن معظم البنوك العراقية الخاصة وعددها 34 بنكا تمكنت من تحقيق المستوى المطلوب لرأس المال لعام 2012 الذي حدده البنك المركزي العراقي عند 150 مليار دينار (128.8 مليون دولار) وهو مؤشر على ارتفاع قدراتها المالية.

ووضع البنك المركزي برنامجاً من ثلاث مراحل في 2009 للبنوك لزيادة رأسمالها في خطوة تهدف لدعم قدرات البنوك في التعامل مع أي أزمة قد تواجهها في بلد ما زال يحاول إعادة بناء الاقتصاد المتضرر بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية.

وانتهت المرحلة الأولى بنهاية حزيران/يونيو 2011 حينما وصلت معظم البنوك إلى مستوى رأسمال قدره 100 مليار دينار.

وفي حزيران 2012 زادت بنوك كثيرة رأسمالها إلى 128.8 مليون دولار وتنتهي المرحلة الثالثة في حزيران 2013 بمستوى رأسمال مطلوب قدره 215 مليون دولار.

وقال مضر قاسم نائب محافظ البنك المركزي العراقي الاسبوع الماضي ان زيادة رأسمال البنوك الخاصة يهدف إلى تقوية البنوك لتكون لديها القدرة على استيعاب أي خسائر.

وقال عبد العزيز التنفيذي لرابطة المصارف العراقية الخاصة ان الوصول إلى رأس المال المستهدف تحقق بسهولة في العديد من البنوك، وأضاف ان 80 في المئة من البنوك زادت رأسمالها وتجاوزت المستويات المطلوبة حيث لم يشكل الأمر معضلة.

ولدى العراق عضو منظمة أوبك سبعة بنوك مملوكة للدولة و23 بنكا خاصا و 11 مصرفا إسلاميا خاصا بحسب الموقع الإلكتروني للبنك المركزي.

ويقوم بنكا حكوميان وهما الراغبين والرشد بمعظم الأنشطة المصرفية بينما ينحصر معظم نشاط البنوك الخاصة في خدمات الودائع ويشكل الإقراض الشخصي جزءا صغيرا من نشاطها.

شركة نفط الكويت ت دشن

محطة لتعزير الغاز

الكويت - يو بي أي: كشف مازن السريدي، نائب رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت، عن عزم الشركة ت دشن مشروع منشأة تعزير غاز بجنوب شرق الكويت غدا الأربعاء، مشيراً إلى أن قيمة المشروع الإجمالية تقدر بـ 162 مليون دينار أي أكثر من 576 مليون دولار.

وقال السريدي في حديث إلى صحيفة (السياسة) الكويتية ان الشركة حريصة على تشغيل المشروع بشكل مطابق لجميع المواصفات الفنية لجهة الصحة والسلامة والبيئة التي تحرص نفط الكويت على تطبيقها في كل مشروعاتها.

وأضاف السريدي أن الإنتاجية للمحطة تقدر بنحو 500 مليون قدم مكعبة من الغاز المصاحب يوميا وسيتم ضخه من المنشأة إلى مصفاة ميناء الأمدي ليتم التعامل مع الكميات وضخها في الشبكة الرئيسية للغاز التي بدورها ستقوم بضخه إلى المستهلكين. ولفت إلى ان الشركة أنجزت عملية التشغيل التجريبي للمشروع خلال الشهرين الماضيين بالتعاون مع المقاول المكلف بالتنفيذ شركة سايبم الإيطالية.

وأشار إلى ان عقد نفط الكويت مع سايبم الإيطالية شمل إقامة محطة «تعزير الغاز 160»، بقدرة إنتاجية 500 مليون قدم مكعبة يوميا موزعة على مسارين كل مسار بقدرة إنتاجية 250 مليون قدم مكعبة.

وألح على أن نفط الكويت تحرص على اتباع سياسة إستراتيجية تهدف إلى دعم الصناعة المحلية خلال تنفيذ المشاريع، موضحاً ان الشركة انفتحت ما يفوق 30 مليون دينار من القيمة الإجمالية لمشروع تعزير الغاز باستخدام مواد مصنعة محليا، وهو التوجه الذي تحرص على تنفيذه في مشروعاتها المختلفة مما يعود بالنفع على الاقتصاد المحلي في نهاية الأمر.

وأضاف ان محطة تعزير الغاز الجديدة ستعمل على الاستفادة الكاملة من الغاز المصاحب من مراكز التجميع في منطقة جنوب شرق الكويت، مشيراً إلى ان مهمة محطة التعزير ستكون استقبال الغاز من مراكز التجميع وضخه وفصل ناتج التكثيف من تيار الغاز وإزالة الماء من كل من الغاز المضغوط وناتج التكثيف واستقبال المتكثفات القادمة من مراكز التجميع وإزالة الماء.

الزمالك يدرس التقدم بمذكرة للكاف ضد تشيلسي الغاني

■ القاهرة - د ب أ: يدرس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري التقدم بمذكرة احتجاجية إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) ضد مسؤولي نادي تشيلسي الغاني بسبب المعاملة السيئة التي وجدها بعثة الزمالك لدى وصولها إلى العاصمة الغانية أكرا لمواجهة تشيلسي في أولى جولات دور الثمانية (دور المجموعات) لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وأكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة نادي الزمالك أن العقبات التي وضعتها نادي تشيلسي الغاني أمام بعثة الزمالك المتواجدة حاليا في أكرا دفعت مسؤولي القلعة البيضاء للتفكير في التقدم بمذكرة احتجاجية للكاف. وأضاف أن النادي الغاني لم يوفر أي عناصر لتأمين البعثة وتسهيل حركتها في أكرا مما أدى لتأخر التدريب لأكثر من ساعة بخلاف المستوى المتواضع لفندق الإقامة وملعب التدريب وهو ما يخالف تعليمات الكاف. وأوضح أنه في حالة عدم قيام الكاف باتخاذ العقوبات المناسبة فإنه سيتم معاملة البعثة الغانية في القاهرة بالمثل.

نجم منتخب الجزائر الجديد يلهب سوق الانتقالات الصيفية

■ الجزائر - ب أ: أكد مصدر مقرب من اللاعب إسلام سليمان النجم الجديد للمنتخب الجزائري لكرة القدم، أن اللاعب يعطي الأولوية لناديه السابق شباب بلوزداد بتوصية من البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري الذي نصحه بالبقاء مع فريقه حفاظا على الاستقرار إذا لم ينتقل للاحتراق في الخارج.

وأفريقيا 2013 رغم أنها كانت بدايته مع الفريق. وأصبح سليمان، الذي أنهى عقده مع ناديه السابق شباب بلوزداد الشهر الماضي، محل أطماع العديد من الأندية في غياب عروض جديدة للاحتراق بالخارج بعدما كان يلعب في دوري الدرجة الثالثة قبل ثلاثة مواسم. وعرض شباب بلوزداد في البداية 22 ألف يورو شهريا إضافة إلى شقة بحي باب الزوار بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية قبل أن يخفض هذه القيمة إلى 18 ألف يورو شهريا بالإضافة للشقة.

وذكر محند شريف حناشي رئيس نادي شبيبة القبائل، الذي يبحث عن رأس حربة جيد، على أن اللاعب عرض على طابقتين. ويصل عرض نادي اتحاد الجزائر، الفريق الأغني في الدوري الجزائري، إلى 40 ألف يورو شهريا مقابل عقد يمتد لثلاث سنوات. كما اقترح محمد بو الحبيب مدير الكرة بنادي شباب قسنطينة على اللاعب راتبيا شهريا يصل إلى 38 ألف يورو على أن يحصل مباشرة بعد الاتفاق على مقدم العقد. لكن اللاعب، الذي أنهى للتو عقدته مع النادي الذي منحته الشهرة والنجومية لكنه لن يقبل راتب أقل من 20 ألف يورو إضافة إلى الشقة التي وعده المسؤولون بها.



سيرينا وليامز

■ لندن - د ب أ: بعد التتويج في بطولة ويمبلدون على الملعب العشبية وإحراز لقبها الثالث في فئة الزوجي إلى جانب شقيقته فينوس، لا تعترض نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز التوقف وتستعد لخوض منافسات كاليفورنيا التي تنطلق على الملاعب الصلبة هذا الأسبوع.

وتتصدر وليامز تصنيف بطولة كاليفورنيا التي تقام بمدينة ستانفورد بالقرب من سان فرانسيسكو، وستعود بعدها إلى العاصمة البريطانية لندن للمشاركة في منافسات التنس بدورة الألعاب الأولمبية التي تنطلق منافساتها في 27 تموز/يوليو الجاري.

وحصدت سيرينا وليامز 30 عاما/ نحو مليوني دولار قيمة الجوائز المالية التي حصدها بإحراز لقب الفردي في ويمبلدون ولقب فئة الزوجي بالبطولة نفسها. ولكن تحقيق ميدالية أولمبية بات الهدف الأساسي لدى النجمة الأمريكية في الوقت الحالي حيث تتطلع لوصلة انطلاقها في لندن من خلال الأولمبياد.

وقالت وليامز في إشارة إلى أولمبياد لندن 2012 «لم أكن أفكر بهذا الشأن حتى الآن، كنت أحاول فقط اجتياز بطولة ويمبلدون، لكنه سيكون أمرا رائعا (إن حازت ميدالية)».

وكانت سيرينا قد توجت بالميدالية الذهبية لفئة فردي السيدات في أولمبياد سيدني 2000 كما أحرزت الذهبية في فئة زوجي السيدات في أولمبياد بكين 2008. ولا شك في أن وليامز ستحوض

بيرهوف: لوف سيجتاز أزمة يورو 2012 سريعا ويستعد لتصفيات المونديال

■ برلين - د ب أ: قال أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني لكرة القدم، في مقابلة نشرتها صحيفة «سودويتشه تسايوتوج» الألمانية، إن المدرب يواخيم لوف المدير الفني للفريق سيستعيد حماسه وتحفزه مع بداية مسيرة الفريق في التصفيات

المقبلة. لست قلقا بشأنه». وانتقدت وسائل الإعلام الألمانية لوف لاعتماده على خطط خاطئة في مواجهة إيطاليا. ولكن بيرهوف قال إن لوف / 42 عاما/ سيعد من الإجازات الحالية بطاريات مشحونة حيث سيعيد شحن طاقاته

ولكن بيرهوف قال إن لوف يجد دائما شيئا ما يساهم في تطوير الفريق بعد كل بطولة. وأوضح بيرهوف «سيدرس لوف المباراة أمام إيطاليا من أجل نفسه ثم سيدرس سريعا الطاقة التي تساعده على تطوير أداء الفريق في الفترة

الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وتعرض لوف لانتقادات عنيفة بعد خروج الفريق من الدور قبل النهائي لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا حيث خسر أمام نظيره الإيطالي 2/1.

جيجز يقود الفريق البريطاني في أولمبياد لندن

■ لندن - رويترز: قال ستيفن بيرس مدرب الفريق الأولمبي البريطاني لكرة القدم الأحد إن راين جيجز سيحمل شارة قيادة الفريق في دورة لندن 2012. وانضم الجناح الويلزي البالغ من العمر 38 عاما وهو واحد من ثلاثة لاعبين فوق السن إلى تشكيلة مؤلفة من 18 لاعبا لخوض أول بطولة دولية في مسيرته وسيقود الفريق لأول مرة عندما يلاقي البرازيل في مباراة استعدادية في ميدلسبره في العشرين من يوليو تموز الجاري.

وأضاف بيرس خلال حفل تقديم اللاعبين المشاركين في الأولمبياد «كان لاعبا رائعا على الصعيد الاحترافي على مدار سنوات وكان المرشح الأبرز ضمن مجموعة تضم آرون رامسي قائد ويلز وميكال ريتشاردز الذي قاد مانشستر سيتي إضافة إلى لاعب أو اثنين من المرشحين الآخرين». وتابع «لقد نال احترام كافة أعضاء المجموعة وتطلع قداما للعمل معه». وقال جيجز «امتلك وبكل وضوح الخبرة وهناك الكثير من اللاعبين



مارشان يشيد بتجربته مع الرجاء المغربي ويتمنى النجاح مع أم صلال

■ الدوحة - د ب أ: عبر المدرب الفرنسي برتران مارشان عن سعادته بالعودة إلى الدوري القطري من طريق نادي أم صلال الذي وقع معه عقدا مدته موسم واحد، مؤكدا أنه يتمنى تحقيق النجاح مع فريقه الجديد وترك بصمة على أداء اللاعبين.

وقال مارشان إنه يأمل في تحقيق الأهداف التي رسمها مع إدارة أم صلال وتحقيق نتائج إيجابية تجعل الفريق قادرا على التواجد ضمن أندية الصدارة بعد موسم صعب كاد يقوده إلى دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي. وقال المدرب الفرنسي: «لا شك في أن المهمة ستكون صعبة لأن الفريق عانى كثيرا خلال الموسم الماضي وتراجعت نتائجه كثيرا عن الفترة التي كنت متواجدا خلالها في الدوري القطري. ومهمتنا الأساسية هي أن نعيد أم صلال إلى مكانه الطبيعي كأحد أكبر الأندية المحلية».

وأضاف: «هذا لن يتحقق إلا بتكاتف الجهود بين الإدارات والجهاز الفني واللاعبين. ونأمل أن يظهر بالشكل المطلوب بالرغم من علمي بأن الدوري ازداد صعوبة في ظل وجود أندية قوية للغاية مثل السد والريان والغرافة بالإضافة إلى فريق لخوايا صاحب لقب الدوري لموسمين متتاليين وفريق الجيش الذي قدم نفسه كأحد أبرز المنافسين على الألقاب بالرغم من حداثة وجوده في دوري النجوم».

وحول مسيرته مع الرجاء البيضاء المغربي قال مارشان: «اعتبرها تجربة ناجحة حيث توليت قيادة الفريق في ظروف صعبة وكان الرجاء في المركز الثالث عشر بالدوري المغربي. ولكننا نجحنا في إنهاء موسمنا في المركز الثالث وقدمنا مباريات قوية للغاية ولولا النقاط الكثيرة التي أضعتها لكان وضعنا أفضل».

وأضاف: «أتمنى أن أكرر نفس النجاح مع أم صلال وأن نبدأ استعداداتنا للموسم الجديد بطريقة إيجابية ونعد أنفسنا جيدا للصراع الذي ينتظرنا».

بطل ملاكمة الوزن الثقيل كليتشكو يفوز على طومسون بالضربة القاضية

■ بيرن - رويترز: احتفظ الملاكم فلاديمير كليتشكو بلقبه في الوزن الثقيل بعد فوزه في الجولة السادسة على متحديه توني طومسون.

وأسقط كليتشكو (36 عاما) منافسه الأمريكي ورغم نغوش طومسون إلا أن الحكم أنهى النزاع. وكان طومسون - الذي خسرا أمام منافسه الأوكراني



الخبراء والمشجعون يرحبون بعودة فان جال لتدريب المنتخب الهولندي

■ أمستردام - د ب أ: رحب المشجعون والخبراء في هولندا بعودة المدرب لويس فان جال إلى منصب المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم. وتعاقد الاتحاد الهولندي للعبة مع فان جال ليخلف المدرب بيرت فان ماركفيلد الذي استقال من المنصب عقب الخروج المهين للمنتخب الهولندي من الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

وسنحت الفرصة مجددا لفان جال ليقود منتخب بلاده بعد فترة سابقة قاد فيها الفريق بين عامي 2000 و2002 لم يحالف فيها النجاح حيث فشل في التأهل لنهائيات كأس العالم 2002 بكونيا الجنوبية واليابان. وقال بيرت فان أوستفن مدير الاتحاد الهولندي للعبة إنه شعر بالسعادة للتوصل إلى اتفاق مع فان جال.

وأوضح «كنا نبحث عن مدرب يتمتع بخبرة كبيرة ولديه كاريزما شخصية واحترافية. ترك فان جال بصمته محليا ودوليا، ونحن نعترف بمدرب مخلص ومحتمس للغاية».

وظل فان جال، المدير الفني السابق لأياكس الهولندي وبرشلونة الأسباني، بلا عمل منذ أن أقبل من تدريب بايرن ميونخ الألماني في نيسان/أبريل 2011. ويلتقي المنتخب الهولندي في أول مباراة له بقيادة فان جال مع نظيره البلجيكي وديا في 15 آب/أغسطس المقبل قبل بدء مسيرته في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل والتي يستهلها الفريق بلقاء نظيره التركي في 17 أيلول/سبتمبر المقبل.

وكان فان جال هو المرشح المفضل لدى مشجعي الفريق لخلافة فان ماركفيلد الذي خسر مع الفريق الهولندي الثلاث التي خاضها في المجموعة الثانية بالدور الأول ليورو 2012. وأوضح مشجعو المنتخب الهولندي أن فان جال يحظى بثقة تامة من قبل مشجعي الفريق. ونال فان جال التمهنة من عدد كبير من اللاعبين السابقين مثل رود خوليت والشقيقتين فرانك ورونالد دي بوير. وقال المهاجم السابق ماركو فان باستن، الذي تولى تدريب الفريق سابقا ويعمل حاليا مديرا فنيا لفريق هيرنفين الهولندي، إنه «اندش» لهذا الاختيار. وأوضح «اعتقد أن فان جال اختيار جيد. إنه مدرب يتمتع بالخبرة. أتساءل كيف سيعمل».

سواد في قضية المصير

لماذا يخرب الغرب كل الاوطان التي تحذر من استعمارها؟

■ ما يقوم به الغرب من حصار لخلق الاقتصاد الإيراني يدخل في إطار حرب على مراحل لإسقاط النظام الحاكم في طهران. نفس النهج سلكه الغرب من قبل مع العراق وذات الحرب شنت على ليبيا وهي الحرب نفسها مشنونة منذ عام ونصف على سورية.

نحن أمام مسعى غربي لإعادة السيطرة الاستعمارية الكاملة على المنطقة، والمقدمة تمثل في ضرب كل الأنظمة التي كانت في وقت من الأوقات تشكل في سياسة الغرب وتحترس منها. إننا أوليت هذه الأنظمة تصبح الطريق سالكة للسيطرة على المنطقة في أفق السيطرة على العالم. ولذلك نجد روسيا والصين في أعلى درجات الحساسية والرفض لهذا النهج الغربي. إنهما تعلمان أن الهدف هو تطويقهما للتحكم فيهما لاحقاً. يعني كل هذا أن ما يجري في سورية حالياً، ثورة من أجل الديمقراطية فلسطينها ويحرفها عن طريقها مشروع أمريكي غربي الهيمنة على الشرق الأوسط وبالتالي على العالم.

محمد العابر

امتلاك إيران للسلاح النووي سيفير المعادلات

■ الإيرانيون ارتكبوا غلطة العمر عندما تأخروا بصناعة السلاح النووي والغلطة الأخرى اعطوا أمريكا وبريطانيا مجالاً طويلاً بالمفاوضات وفي نفس الوقت شجعوا الغربيين بمزيد من المقاطعة، ورغم المقاطعات الاقتصادية المتعددة ضد إيران تعود إيران للمفاوضات من جديد وكانها تقول للغربيين هل يوجد مزيد من المقاطعات مما شجع الغربيين للوصول إلى المقاطعة النفطية، الغرب يريد إسقاط النظام الإيراني ووقف التقدم العلمي والصناعي فيها، أما النووي فهو مراقب على مدار الساعة بالكاميرات ولكنهم اتخذوه قميص عثمان لإسقاط النظام الوطني. الحل يجب على إيران صناعة السلاح النووي بأسرع وقت ممكن أن ارادت فك الحصار الاقتصادي الغربي عليها، على الأقل تعلموا من كوريا الشمالية كيف أصبحت حرة بعد تملكها للسلاح النووي.

محمد عنتر

لماذا انجح الغرب التجربة المصرية؟

■ لعل ما حدث في مصر صواب تقادياً لسقوط ضحايا بعدد أكبر كما حدث في ليبيا أو كما يحدث اليوم في سورية، اليوم لا يمكن النظر لأي ثورة من ثورات الربيع العربي دون الحسابات الإقليمية والدولية المحملة أن الصراع في مصر انتقل من الشارع إلى المؤسسات وهذا قد يغير الوضع وسيطرة الجيش، ويعيد الأمور إلى مسارها الصحيح، نجاح متابعة أمريكا للثورة المصرية ومواصلتها تدخلاتها عن طريق المجلس العسكري ليس سببها فقط الخوف على إسرائيل إنما تخشى تعاوناً ثورياً يؤدي إلى وحدة لقوة لا تحسب حسابها هذا خط أحمر بالنسبة للمشروع الأمريكي، لكن وجود شخصيات ثابتة وقوية سيفقد أمريكا السيطرة ويجعل قوة مصر تنعكس إيجاباً على الثورات العربية، فيمكن أن تمنع مرور سفن الأسلحة.

محمد جبروتي

ذبح إيران شعبياً وسياسياً

■ الحصار الاقتصادي ضد إيران، وتشديد من فترة لآخرى، خطوة أقدمت عليها أمريكا من شهر لآخر من سنة لآخرى، ودائماً كانت إيران ترد بالتحدي، إنكم لا تخيفوننا وإننا ستقاوم في وضع تملك فيه إيران الاستراتيجيات لو ارادت انتمعت من أمريكا وإسرائيل وأوروبا بدخول فلسطين من جهة صوب تل أبيب لانتقامها، ولكن تعطيل إيران عطل فلسطين ونجح أمريكا على العيب بمحيط فلسطين لضرب الاستراتيجيات الإيرانية طوال سنة، وما هي تقرب من تدمير الاستراتيجيات كل ذلك وإيران متمسكة بسياساتها الدفاعية، فمادما تستغل أمريكا والغرب لها!!

محمد عبدالله - قطر

تعقياً على معن بشور: الوحدة العربية هي الأساس

■ بالإشارة إلى مقال الأستاذ معن بشور «حين يكون التمني مقالاً» في صفحة مدارات يوم الجمعة قبل الماضية بمناسبة انعقاد المؤتمر القومي العربي في تونس 6/4/12 أود أن ابدي بعض الملاحظات:

1- لقد نسى المؤتمر أن حضور الشباب قليل، علينا جذبهم وتشجيعهم بالحضور، أن جديدها تحت العلم الأمريكي في حرب الخليج العربي الأولى، وحاربت العراق، وكانت هناك جيوش عربية أخرى، مع الأسف، وسورية حليفة إيران، التي تعمل مع الصهاينة والأمريكان، على تحطيم العراق سابقاً ولاحقاً، فقد ذكرت ذلك إلى بعض الإخوان الذين حضروا المؤتمر المذكور اعلا.

2- في ما يتعلق بالمشروع النهضي وعناصره الستة، أي الوحدة العربية، الديمقراطية، الاستقلال القومي، التنمية المستقلة، العدالة الاجتماعية والتجدد الحضاري، اعتقد أن الوحدة العربية هي الأصل، وبقية الأجزاء هي ميمه أيضاً، هي أجزاء من المهمة، أي لا تأتي الوحدة العربية في أهميتها متمسكة ومهما، وهذا الرأي ليس رأيي لوحدى، وسأقدم لاحقاً إلى الامانة العامة هذا الاقتراح.

3- كما يعلم الجميع أن حضور الشباب قليل، علينا جذبهم وتشجيعهم بالحضور، أن الوحدة العربية هي المجال في حل مشاكلهم بدلاً من التزوج إلى خارج الوطن العربي، إذ بالوحدة تكون هناك سوق عربية واحدة، حرية انتقال الاموال والأفراد، والعمل بالخليج العربي وبقية أرجاء الوطن العربي، وهي المجال الوحيد للاتعاش وولتنا تجارياً وصناعياً. إن السوق الذي تعداد نفوسه حوالي 300 مليون حتماً سينتفعش اقتصادياً، وأجزاء العمل تصبح ولادة ومواتية لإبداع الشباب، وانتظامهم في مجتمع عربي أفضل والسلام.

وائل القفاد - عضو في المؤتمر القومي العربي

عجبا منكم يا أهل الكلام

■ جلسوا بالساحة قلتم ما في داعي لجلوسهم بالساحات وأن بقاءهم لم يعد ذا جدوى للثورة وقتل لازم يرفعوا الاعتصام ويزيلوا الخيام التي قلتم انها ضايقت الناس وسببت لهم التعب والإرهاق ونعصت عليهم الحياة ولما بدأوا برفع الخيام جثتم مرة أخرى وأنتم انتم، وقتلتم لماذا يرفعون الخيام ولما هم يخونون الثورة ويرفعون الاعتصام وهم لم يحققوا أي شيء حتى يزيلوا الخيام وأخرجتمهم من ركب الثوار ونعمتهم بالمعالة وبيع دماء الشهداء والتفريط بالثورة وما شباه من المصطلحات ف أسفاهم ألم تقولوا عندما كان الثوار في الخيام هؤلاء ليسوا إلا الشرايين واللعام والمقيل وهم عندما خرجوا بصدورهم العارية ورفعا وصعدوا من العمل الثوري وحضوا بدماهم وأرواحهم وأصدقائهم وأنتم تنظرون لتلك الأفعال وتراقبون عبر المنشآت وتقولون لقد تجاوزوا الخطوط الحمراء، والوقوف بانفسهم إلى التهلكة وهلم من الكلام الغربي العجيب الذي لا تدرون حتى ما معناه ولا ما المقصود منه حتى حزننا معكم أي ثورة تريدون وأي وسيلة لها تفضلون حتى الذين خرجوا ثواراً بالسلاح انفسهم وعن غيرهم قلتم أن ثورتكم سلمية - وما أنرأي ما الذي قدمتموه لسلمية الثورة حتى أنكم لم تكتفوا لساعات في الخيام التي تتحصسون من روائحها وروائح الثوار بعد من غرق المسيرات وغيرها - وأن هؤلاء حرفوا مسار الثورة وأسأوه وألبها وبها ليتكم توضحون لنا ماذا تريدون بالضبط غير الكلام، ما ليتكم تجتمعوا مع بعض يا أهل الكلام وتناقشوه في ما بينكم ومع بعضهم وتخرجوا بنتيجة واحدة وتتوصلوا إلى شيء مفهوم تفهمونه أنتم وتفهمه من يسعهم منكم وتتوصلوا إلى موقف موحد عن الثورة التي تتصورونها وعلى الأساليب والوسائل التي ينبغي أن تسير وأن تتعامل معها وخلال نقاشاتكم ينبغي أن لا تهملوا قصة جحا والطفل والحمار ويجب أن تحاولوا أن تفتبوا لنا إن رضا الناس غاية يمكن أن تدرك وما أكثر وأسهل الكلام والتنظير وأتحاكم أن تكونوا من أهل الفعل وتحقيق الإنجاز وما تتساملونه وتسيئوا إليه حسداً وبغضا في انفسكم سيظل شاهدنا على فشلكم في فعل وصناعة مثله وسيظل أيضاً شاهدنا على فشلكم في التعامل والتعاضد من نجاحات الغير التي دفعوا ثمنها وبقيتم بعيدا تنظرون بلا بدائل أو مشاريع يمكن أن تكون أفضل من المشاريع التي تبناها الأخرون ونفذوها على أرض الواقع

جلال الوهبي
jalalalwhby@gmail.com

منبر القدس



مؤتمرات تناجر بالشعب السوري

■ بعد عام سيكون الوضع على الأرض قد تحسن، هكذا أنهى كوفي عنان تصريحه بعد انتهاء مؤتمر جنيف حول سورية، لم يعد السياسيون يخلعون من دماء الشهداء، فالبعوث الأُممي - العربي الذي أعطى الأسد سابقاً مهلة ثلاثة أشهر لتطبيق خطة ذات النطاق الست، والتي لم يطبق بشار منها كلمة واحدة، يعود اليوم ليمنح قاتل الأطفال سنة كاملة لمعنى فيها بالتدريج.

جاء البيان الختامي للمؤتمر المشؤوم ضبابياً وغير واضح، ولا شك أن المؤتمرين قصصوا ذلك في سبيل أن يفسره كل طرف على الوجه الذي تقتضيه مصالحه السياسية، وقد بدأ ذلك وأضحاً عند مناقشة تنحي بشار الأسد، فبينما أشار وزير الخارجية الفرنسية فابوس، إلى أن نصح مقترحات عنان التي تم التوافق عليها لتسمح على ضرورة تنحي الأسد، استغرب لافروف هذه الأقوال، مؤكداً أنه ليس هناك ما يشير إلى تنحي بشار على الإطلاق.

وأي يمكن من أمر فإنه يبدو واضحاً للعيان: أن مؤتمر جنيف قد جاء مياشرة بعد لقاء بوتن بنتنياهو وقبل اجتماع مؤتمر صدقاء سورية الذي سيعقد في باريس في السادس من الشهر الجاري.

بالنسبة للقائه بوتن بنتنياهو، فيبدو أن هناك خلطاً مشتركاً عميقة بين الطرفين العدوين للشعب السوري، فروسيا تخاف من المد الإسلامي المتنامي في المنطقة، كما عبر عن ذلك لافروف صراحة عندما حذر من تعاطف دور السنة واشتداد شوكتهم، ولا يخفى على أحد أن الكيان الصهيوني يعيش رعباً حقيقياً بعد صعود التيار الإسلامي في تونس وليبيا وخاصة في مصر، ولا يريد أن يكون بأي حال محامياً بالإسلاميين من جميع جهاته، أضف إلى ذلك فإن «إسرائيل» لن تجد حافزاً لحدودها كيشيار الأسد، الذي حافظ على مخططات والده التي تقضي «السلام مقابل الكرسي»، فكلنا يعلم أن بشاراً وأبيه، لم يعكرا صفو الكيان الصهيوني ولو مرة واحدة منذ عام 1973، بل

ولم يطلقا طلقة واحدة باتجاهه الجولان المحتل، وبالطبع فإن هذا يتناسب ليس روسيا فحسب بل «العالم المتحد»، الذي يسمح لبشار الأسد أن يقتل بالشعب السوري جهاراً نهاراً.

إنما أن المؤتمر قد جاء قبل مؤتمر صدقاء سورية، فإن القصد من ذلك أن لا يخرج المجتمعون في باريس بقرارات جديدة أو ذات شأن على أساس أن مؤتمر جنيف أخذ من القرارات ما يلزم، وتوافق عليه الدول الكبرى، وبهذا فقد قطع المؤتمر الطريق على أية مساعدة يمكن أن يقدمها المجتمع الدولي للشعب السوري.

بالطبع فلن ننسى أن المؤتمر سارى بين النظام المجرم الطائفي وبين الشعب السوري الذي ينشد دولة حرة لكل أبنائها.

من العيب أن تجتمع الدول الكبرى لإهانة الدم السوري ومحاولة استغلال الشعب الثائر، فقد أشار المؤتمر إلى ضرورة تطبيق خطة عنان ذات البثوث الست، وهذا يعني صراحة أنها لم تطبق إلى اليوم، وكانت مديتها القصورى ثلاثة أشهر، فعلى أي أساس يجتمع إذا هؤلاء، اليس الصحيح أن يقرروا فشل الخطة ويتجهوا إلى فرضها على بشار بالقوة؟ إن الصورة مفضوحة ولا قراءة لها إلا أن العالم يريد أن يبرئ من دماء السوريين، الخطة اليوم مستمرة لسنة كاملة، اليس فحسب لأن الدول الكبرى تريد إبقاء الشعب السوري والقضاء عليه، ولكن أيضاً لأن عنان الموظف يحتاج إلى آلاف الدولارات التي يقضيها من خلال عمله الجديد، تاهب عن أنوار الصحافة والهرجة الإعلامية.

يجب علينا أن نعرف أن كوفي عنان ونائبه العربي ومود الدول الكبرى كلها تخطط لما يحدث اليوم، وأرجو ألا ننسى أن «مود» قد علق مهمة المراقبين بسبب ازدياد العنف، دون أن فشل الخطة، ولكنهم بالمقابل استرخوا في فتادهم بينما ذهب الأسد لينجيب الشعب السوري بإرادة دولية.

بشار الأسد يدرك تماماً أن أحداً لن يهاجمه، كما قال بنفسه من خلال

ومن أبرز هذه التحديات هو كيف سيواجه الرئيس جموع المعتصمين المطالبين باستكمال الثورة حتى نجاحها بالكامل في ظل تعنت عسكري بيان تحقيق هذه المطالب غير وأردة، فإن دعم مطالب الشعب فسيتهمه الكثيرين بالمقاسع عن تحقيق أهم مطلب وهو الأمن والاستقرار وإن مارس دوره السيادي السياسي الذي يوجب عليه تغيير المصطلحات والواقف والنزرة والرؤيا الثورية كونه سيكون رئيساً لشك المصريين فهو بذلك سيفقد الشارع وستكرس الأغلبية الشعبية التي إنتخبته معتقداً بأن الإخوان مقبلون ويخونون الثورة وما إلى ذلك، أما التحديات الأخرى فهي تركزت على كيفية توافق الرئيس مع بين تحقيق مطالب الأحزاب الثورية والخضوع إلى الأمر الواقع الذي يفرضه المجلس العسكري باستخدام الجهات القانونية، فهناك قضية تشكيل الحكومة والمجلس التأسيسي والدستور والمجلس الشعب.

وقد إستطاع المجلس العسكري بإخضاع الرئيس المنتخب بأن يؤدي البمين أمام المحكمة الدستورية بعدما كان تحدياً للرئيس وحزب الثورة كي يبدأ رسمياً مهامه كرئيس للجمهورية، كما كان أمام الرئيس أن يؤدي قسم اليمين إما في مجلس للشعب كما تعهد سابقاً وكما يطالبه شباب وأحزاب الثورة أو المحكمة الدستورية كما يريد العسكري، فإن أقسم أمام المحكمة الدستورية كما هو الحال فإن ذلك يقر بصحة الحكم الذي صدر بحل مجلس الشعب وما يترتب عليه وبذلك يكون المجلس العسكري قد وضع السيد مرسي بموقف صعب أمام شعبه وجمهوره، أو كان أمام الرئيس أن يصير بأداء قسم اليمين أمام مجلس الشعب لا يراه بعدم شرعية وقانونية حال جلس كذلك فإنه لن يقسم اليمين ولن يتولى المهام إلى أجل غير مسمى حتى تقرير مصير المجلس عبر المحاكم والقانون

مصر والمرأة التي جاءها الطلق

■ عاشت مصر خلال الأيام الماضية أشبه بالمرأة التي جاءها الطلق عانت وتألقت وحيسبت انقاسها حتى فرحت بولادة رئيس للجمهورية هو الأول بتاريخ مصر يُعَيَّن على أيدي الشعب، فتوافد المهوَّن على الميادين وتكب البيضى على أعقابهم خوفاً من أن لايتهم نصيب من ميراث مصر العظيمة، فهم أرادوا تقسيم حصصهم من مصر كما فعل أسلافهم فكانت كلمة الشعب أن لاعوده للوراء.

كما بصراحة لم تكن تتوقع إعلان فوز السيد محمد مرسي بمنصب الرئاسة مع يقيننا بأنه حصل على الأصوات الأكثر من منافسه الفريق أحمد شفيق وكنا نشك بأن يتقبل المجلس العسكري رئيساً «إخوانياً» على مدى أربع سنوات أو حتى لشهور كما يتوقع بعض المحللين والسياسيين الذين تطرقوا إلى هذا الأمر.

المجلس العسكري يثبث للمرة الألف بأنه في غاية الدهاء والنذاه في التعامل مع الأحداث السياسية والشعبية في الداخل، فنحن على يقين بالتعامل مع المرءة التي جاءها الطلق، وحلقة ثالثة تتسرب فيها صور القمع إلى شاشات الفضائيات الدولية بفضل جولات الناشرين ويطالب خلالها الشعب بإسقاط النظام، وحلقة رابعة تتم خلالها محاصرة الحكومة داخلياً وخارجياً وتحدث انشقاقات متتالية في صفوفها، وحلقة أخيرة تنهار فيها الحكومة الاستبدادية ويقتل خلالها الرئيس أو يُسجن أو يفر إلى خارج

مفارقات ثورات الربيع العربي!

■ حلفت ثورات الربيع العربي بكثير من المفارقات التي يُمكن رصدنا كالآتي: المفارقة الأولى: إن العالم كله قد عرف أن مسلسل الربيع العربي يتكون من حلقة أولى يسفر فيها الشعب جدار الحوف وينظأمر مطالباً بالخبز والحرية، وحلقة ثانية لتجا فيها الحكومة لممارسة البرود السياسي حيث تقوم بلفرق ناتها بيث الأغانى والمسلسلات في ذات الوقت التي تقع فيه قوات أمنها العظاهرين، وحلقة ثالثة تتسرب فيها صور القمع إلى شاشات الفضائيات الدولية بفضل جولات الناشرين ويطالب خلالها الشعب بإسقاط النظام، وحلقة رابعة تتم خلالها محاصرة الحكومة داخلياً وخارجياً وتحدث انشقاقات متتالية في صفوفها، وحلقة أخيرة تنهار فيها الحكومة الاستبدادية ويقتل خلالها الرئيس أو يُسجن أو يفر إلى خارج

ثنائية الدين والدولة

■ مازالت العلاقة بين مؤسسات الدولة والدين تعد من الإشكالات الحقيقية في مجتمعاتنا وتثير أيمًا جدل قد يبلغ حد التفريق والمباعدة بين مشاريع إصلاحية وتحديثية للمجتمع أولى لها أن تلقى وتتعاقد وتتكب بذلك على الإعدادات اللازمة لوضع على النهج الصحيح ولكنها تصرف جانباً كبيراً من تركيزها وجهدها في المزاوغات والناورات كلما تجر بها في هذه الأزمة التي من المفروض في رأيينا اعتبارها مختلفة ومصطنعة قد فبركت لنتشتيتها عن ركائز نهضتنا الحقيقية وغمر طلائع الأفكار في متامات صراع مقنن وتغريبها عن هواجسها

التلفزيون الإيراني، ولذلك فقد تجرأ منذ أيام إلى إسقاط طائرة تركية في المياه الدولية، ولقد ضمن الرد الذي عرفناه جميعاً فيما بعد، والأنتى من ذلك، أن بشاراً هذا قد قتل في يوم اجتماع جنيف نفسه ما يقرب من مئتي سوري معظمهم في ريف دمشق، ففي يوم الاجتماع المشؤوم تم تهجير أكثر من نصف مليون دوماً على مرأى العالم وسمعه ولاحق الجرحى منهم إلى العوطة وأجهز عليهم، خرجت الحرائر من دوما بتياب النوم، اضطرون أن يبدسن على جثث أقربائهن للفرار من الموت، رأين الكلاب تنهش جثث الشهداء، وفي زمكنا تم إطلاق قذائف الهاون على المشيعين، وفي عربين تم الإجهاز على خمسة وأربعين جرحياً في المستشفى. كل هذا وكوفي عنان يحارب في جنيف ليمد مهمة عاماً كاملاً.

أصبحت دماء السوريين رخيصة، ربما لأنها دماء عربية، وربما لأنها دماء إسلامية، لدرجة أن مؤتمر جنيف يعقد دون دعوة المعارضة السورية إليه، فهم يناقشون مصيرنا دون وجودنا، بل وليس لنا الحق بالاعتراض أو التعليق.

اليوم بدأ كثير من السوريين يدرك أن وحدة المعارضة كانت كذبة من كذبات السيد نبيل العربي وكوفي عنان وهيلاري كلينتون لكي لا يتم مساعدة الشعب السوري، كانوا يبحثون عن أي طريقة للحفاظ على الأسد وحماية مصالحهم الرخيصة في المنطقة.

بعد كل هذا، وبعد خيبة الأمل العارمة التي أصابت أحرار العالم، من تخاذل القوى الكبرى وتأمرها على الشعب السوري الضبط، وبعد إدراك السوريين لهذه المؤامرة القذرة، شخص سوري واحد رأى فيها نقاطاً إيجابية، إنه عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري السيدة بسمة قصصاني، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

د. عوض السليمان

لكن بعد إستشارات وضغوط ثورية قرر الرئيس رمزياً حلف البمين وتادية القسم أمام مئات الألوف من الشعب الثائر في قلب ميدان التحرير كي يُبني بذلك الغضب والثور السائد في مصر.

كذلك فإنه من الواضح بأن التيارات التي دأبت على مهاجمة الإخوان أو مرشحهم الرئيس من التيارات العلمانية والليبرالية فقد بدأت بحملة المعارضة والهجوم على شخص الرئيس وأفراد عائلته منذ اللحظة التي إنتهى من خطابه الأول، فمن خلال متابعتي لبعض القنوات المصرية شاهدت مدى الحققة التي في وجود بعض الإعلاميين وضوفهم لدرجة أننا نخشى من أن يُعاد سيناريو الحصار السياسي والإقتصادي الذي فرض على حركة حماس بعد فوزها بجدارة بالانتخابات عام 2006.

كل هذه التحديات والعقبات سيستقلها المجلس العسكري - الذي في وجهه نظرننا أنه مازال يسعى لأن يحكم قبضته على الدولة - لتطبيق أجداته وتتوقع هجوماً ممن وضعوا انفسهم في فريق المعارضة «الغير بناء»، حتى قبل أن يستلم الرئيس مهامه رسمياً معرقلين طريق الرئيس نحو النهضة، إن مصر بحاجة للشعب بأن يضع كل من طالب بالحرية والعدالة والإستقرار يد بيد الدولة الجديدة لتحقيق ذلك وأولهم من صوت للفرق شفيق وعلى الإعلام المصري أن لا يتشغل بتحليل كلمة «طاعة» أو «اهلي وعشيرتي» وأن يعكفوا عن التشكيك والتحصين من أجل سلامة مصر.

أعان الله السيد الرئيس محمد مرسي على هذه المسؤولية هذا العبء وتنمى عليه تحقيق التوافق والمشاركة وأعان الله مصر وشعب مصر وحفظها من كل سوء واعتداء هو المولى وهو القدير خير ذلك.

رجي شعث

بينما ثار السودانيون في ذات الوقت في جنوب الوادي من أجل الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين الذين استولوا على السلطة عبر انقلاب عسكري وأدمنوا سياسة تمكن أهل الولاة وأبوابا على التعرب من المسائلة عن فشلهم الإداري في الأرض والاختباء خلف الإبتلاءات المساوية؛ المفارقة السادسة: إن حكومة الإنقاذ التي تواجه ثورة شعبية في السودان ظلت تروج لنظرية مفادها أن انفصال الجنوب قد أراح عبئاً كبيراً عن كامل الشمال إلا أنها اكتشفت فجأة أن انفصال الجنوب المالك لـ 75% من النفط السوداني هو السبب الأساسي الذي أدى لتسقوط الأزمة الاقتصادية الراهنة في السودان؛ المفارقة السابعة: إن نظام الأسد الذي ظلت قواته منذ شهور تقصف المدن الثائرة ضد بالديابات والعتارات وتقتل مئات السوريين كل يوم قد اكتشف فجأة أن سورية تواجه حالة حرب حقيقية بعد أن قام الجيش الوطني الحر بشن هجمات جوية بالقرب من مقره الرئاسي!

فصل الديابي

يتضارب مشبوه ليس سوى طعم قديم مستحدث قد يقود أمتنا إلى أوعر المطبات ويعرج بأوطاننا إلى منزلقات خطيرة ليس من باب التخويف أو التوجس نقول هذا ولكن من باب الحيلة والتصدى لكل ما من شأنه التخريب.

إننا لسنا نبالغ البتة إذا قلنا أنه لغم محكم يراد به تفجير الصراعات بين أفراد المجتمع الواحد وتفزقتهم الوية متناحرة بدل أن يربين التناغم ويسود الانسجام بين مختلف مكوناته وليس ذلك بمحتوم ولا بريء إنما من الخدع التي تحاك ضد أي مشروع إصلاحى جاد في أرضنا ما إن يتفق برعما حتى لا تبرز الشمس علينا من جديد والأنتى أن نساهم بايدينا في نسج هذه الشباك وتغزيرها.

د. يسرى بن ياسي - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مقتل سعودي وبتر يد زوجته وإصابة أبنائه بعد مطاردة الشرطة الدينية

■ الرياض-يو بي اي: تسببت مطاردة إحدى دوريات هيئة الأمر بالمعروف (الشرطة الدينية) السعودية في بلجرشي جنوب غرب البلاد، لمواطن كان يقود سيارته بصحبة عائلته بمقتله وبتر يد زوجته وإدخالها وأولاده إلى العناية المركزة.

وذكرت مواقع الانترنت السعودية الأحد أن «المواطن السعودي عبدالرحمن الغامدي كان خارجاً مع زوجته وأولاده من إحدى الحدائق حين سمع أحد رجال الهيئة المتواجدين على بوابة المنتزه صوت المسجل مرتفعا من سيارته، فأمره بالتوقف إلا أنه لم يمتثل للأمر فانطلقت دورية الهيئة ودورية الأمن في ملاحقته ما تسبب بوقوع حادث».

وأشارت إلى أن الحادث أدى إلى مقتل الغامدي، فيما بُررت يد زوجته وأدخلت مع أبنائه العناية المركزة في مستشفى بلجرشي والباحة.

ونقلت صحيفة «الباحة» الإلكترونية عن الناطق الإعلامي لشرطة منطقة الباحة المقدم سعد الغامدي، قوله إن «التحقيقات ما زالت جارية حتى الآن»، مؤكداً أنه من الميكر التصريح بشيء حتى تتبين الحقائق كاملة».

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقتل فيها شخص نتيجة قيام رجال هيئة الأمر بالمعروف والتي من المنكر بمطاردتهم لأسباب مشابهة.

صاعقة تصيب 15 من الجواله الالمانية

■ شوناو - د ب أ: ضربت إحدى الصواعق الحارقة مجموعة من الجواله بين الجبال في ألمانيا، فأصابت 15 منهم إصابات مختلفة، من بينهم فتى في العاشرة من العمر.

كانت المجموعة تسير قبل ظهر الجمعة فوق طريق للتسلق الجبلي بمنطقة جرونشتاين في منطقة شوناو أم كونيجسي في أقصى الجنوب الألماني حين ضربتهم الصاعقة، ما أدى إلى احتراقات أصابت بعضهم في أيديهم.

قال المتحدث باسم الشرطة «الكنيون شعروا بطل هذا النوع من العواصف الحارقة».

نقل المصابون إلى أسفل الوادي ومن ثم إلى عدد من المستشفيات بالمنطقة لإجراء الإسعافات الأولية لهم.

كان من بين من ضربتهم الصاعقة عشرة جنود هولنديون كانوا يؤدون تدريبات شبه عسكرية على سفح الجبل.

تسمم جورج كلوني وجيبته

■ لوس أنجلس-يو بي اي: أصيب النجم الأمريكي جورج كلوني وجيبته ستايسي كيلر بتسمم غذائي بعدما تناولوا الطعام في مطعم بإيطاليا.

وقالت كيلر في رسالة عبر صفحتها على موقع (تويتر) «وأخيراً تناولنا وجبة سميثة في إيطاليا، أصيب كل المدعوين إلى العشاء بالتسمم، ولكن على الأقل ما زلت في إيطاليا».

وذكر موقع (تبي أم زد) أن كلوني و كيلر وبعض المدعوين تناولوا العشاء في مطعم فخم يوم الأربعاء قرب منزل المثل في سيرنويو المطل على بحيرة.

وأشار الموقع إلى أن كافة الأشخاص الذين أصيبوا بالتسمم بخير ولم يدخلوا المستشفى.

وقال صاحب المطعم إن الأشخاص أصيبوا بالتسمم على الأرجح في مكان آخر.

بلجيكي يقتل لصا بنديقية صيد

■ بروكسل-د ب أ: وجه الادعاء البلجيكي اتهامات بالقتل الى مواطن بنديقية صيد في التخلص من لص اقتحم منزل جده.

ووفق وكالة الانباء البلجيكية ، قال ممثلو الادعاء إن الحادث وقع مساء الجمعة بعدما اقتحم اللص 18/ عاما/ وهو من أصل غجري ، المنزل حيث كانت صاحبه في المستشفى.

ذهب حفيد مالكة المنزل الذي يعيش بمنزل مجاور لها لاستطلاع الأمر بعد سماعه ضوضاء هناك وهو مسلح بنديقية الصيد.

بدأ مور حياته المهنية صحافياً في جريدة محلية مغمورة تصدر في بلدة فلنت، ولولاية ميشيغان، قبل أن يلفت انتباه مطبوعة كبيرة هي Mother Jones فتتبعه محرراً، ثم تقيه لأنه رفض نشر مقال متحيز ضد ثوار نيكاراغوا. وشركة «جنرال موتورز»، إحدى أكبر أيقونات الرأسمالية المعاصرة، حفزت مور على إنجاز فيلمه التسجيلي الأول «أنا وروجر»، 1989، الذي يروي مسؤولية الشركة، ورئيسها ووجر سميت شخصياً، عن تحطيم الاقتصاد المحلي في بلدة فلنت. ولقد حقق الشريط نجاحاً مذهلاً، وحصل على جوائز أساسية في العديد من المهرجانات، مما شجّع مور على متابعة الموضوع ذاته في شريط ثانٍ بعنوان: «لحم أم حيوانات اليفة: العودة إلى فلنت».

أعماله اللاحقة، «سيكو» و«رحلة الكابتن مايك عبر أمريكا» و«انتفاضة المهترّب» و«الرأسمالية: قصة حب» وأصلت سيرورة الوفاء إياها، ليس دون أن تكافئه تطوّرات الحياة المعاصرة، فتبرهن على صواب خلاصاته القافية وانتقاداته اللاذعة. حدث ذلك، مؤخراً، في الانتصار القانوني الذي لقيه مشروع قانون الضمان الاجتماعي (موضوع شريط «سيكو»)، وافتتاح خرافة أسلحة الدمار الشامل في العراق، واندحار الكثير من أطروحات المحافظين الجدد. هذا، إذاً، رجل سينمائي من رأسه حتى أخمص قدميه، ولكنه ناشط سياسي لا يكل ولا يمل. وأن يكون المرء داعية ماهرًا (في الكتابة والخطابة والنشاط اليومي...)، وفناناً مشهوداً مكرّماً (في الفنّ السينمائي، وفي فرع شائق منه هو الفيلم التسجيلي تحديداً...)، أمر لا ينطوي على تناقض منطقي، من حيث المبدأ. وليس نجاح هذا الرجل في الفنّ وفي السياسة معاً إلا بعض تجلّيات نجاحه الفائق في تفكيك أطراف تلك المعادلة الشائكة، على نحو متوازن متلائم لا يلبق إلا بموهبة فريدة.

ولعلّ التعبيرات العصبية، التي تتسم بها مواقف بعض «الماعتين» العرب الغاضبة من تعاطف مور مع الانتفاضة السورية، إنما ترتد في بواطنها إلى مخاوفهم من أن تثبت الحياة صحتة تقديرات الرجل، خاصة هذه على وجه التحديد: «كلّ دكتاتور وكل طاغية على مِز التاريخ سقط واحترق. كلهم يرحلون عاجلاً أم آجلاً، مهما بلغ شرّهم!»



حياة شيريل كول.. في كتاب

■ لندن-يو بي اي: أعلنت دار نشر «هاربر كولينز» أنها توصلت إلى اتفاق مع المغنية شيريل كول لإصدار كتاب عن سيرتها الذاتية في الخريف المقبل.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن دار النشر أصدرت بياناً أعلنت فيه عن «إضافة مهمة إلى قائمتها لعام 2012، هي السيرة الذاتية لشيريل كول».

وقالت دار النشر إن «شيريل كول حققت نجاحاً باهراً كمغنية ورمز للموضة ونجمة تلفزيونية»، وتابعت «للمرة الأولى ستخبر شيريل قصتها الكاملة بكلماتها الخاصة».

وأعربت الدار عن أملها في أن يتصدر الكتاب البيعات في فترة عيد الميلاد. وأشارت تقارير إن أن كول حصلت على 500 ألف دولار كدفعة مسبقة مع احتمال أن تحصل على المزيد الأرباح التي يحققها الكتاب.

ويتوقع أن تكشف كول في الكتاب عن المزيد من التفاصيل حول زواجها من لاعب كرة القدم أسلي كول وعن خلفها مع النجم ساميون كاول.

● كلية العلوم والرياضيات والفيزياء والطبيعيات بجامعة تونس المنار، قررت منح الدكتوراه الفخرية للعالم المصري الدكتور أحمد زويل الذي يقوم حالياً بزيارة لتونس التي خلالها محاضرة بقصر قرطاج الرئاسي. وستمنح الدكتوراه اليوم الاثنين خلال حفل تكريم للعالم المصري تكديراً من الجامعة للمكانة العلمية الدولية الرفيعة للدكتور زويل وإسهاماته الفذة في تقدم العلوم.

● الزميلان الصحفيان المصريان يحيى قلاش وجمال فهمي وكيل نقابة الصحفيين، أقاما دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة لإلغاء قرار رئيس مجلس الشورى احمد فهمي بفتح باب الترشيح لرئاسة تحرير الصحف القومية لأن الاعلان الدستوري لم يتضمن اشارة الى تبعية هذه المؤسسات للمجلس.

● الأكاديمي والإعلامي الجزائري نصر الدين لعياضي صدر له كتاب جديد عن دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة تحت عنوان «هوامل الحديث عن الميديا، يتطرق إلى الجزيات التي أهملها المستغلون في مجال الإعلام العربي، وخلال 173 صفحة من القطع المتوسط يتكون منها الكتاب الذي صممه وأخرجه ضياء الدين الدوش.

● الحامي العام الأول لنيابات جنوب محافظة الدقهلية في مصر المستشار راضي القصاص، أحال ثلاثة من قيادات الأخوان المسلمين في المحافظة الى محكمة جناح قسم ثان المنصورة بتهمة ضرب عدد من شبان الثورة وإحداث اصابات بهم عندما هتفوا ضد مرشد الجماعة ورئيس محمد مرسي وخيرت النشاط المتهمون الثلاثة هم حاتم موسى ومحمود خضر واسلام صابر زاهر.

● كلبية العلوم والرياضيات والفيزياء والطبيعيات بجامعة تونس المنار، قررت منح الدكتوراه الفخرية للعالم المصري الدكتور أحمد زويل الذي يقوم حالياً بزيارة لتونس التي خلالها محاضرة بقصر قرطاج الرئاسي. وستمنح الدكتوراه اليوم الاثنين خلال حفل تكريم للعالم المصري تكديراً من الجامعة للمكانة العلمية الدولية الرفيعة للدكتور زويل وإسهاماته الفذة في تقدم العلوم.



تبدو هذه الجميلة الاندونيسية زهرة وسط بستان من الزهور احتشد به مهرجان أقيم أمس في إقليم شرق جاوا باندونيسيا، لتضجيع المواهب الابتكارية في مجال تصميم الأزياء

فضلات القطط وراء زيادة معدلات انتحار النساء

■ واشنطن-يو بي اي: أشارت دراسة جديدة إلى أن نسبة من محاولات الانتحار التي تقدم عليها النساء قد تكون بسبب رد فعل أجهزة المناعة لديهن على طفيلي يحمل اسم «توكسوبلازما غوندي» أو «داء المقوسات»، والذي ينتج بشكل رئيسي عن الإحتكاك بفضلات القطط في المنازل.

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الدراسة تشير إلى أنه بالرغم من أن قرابة ثلث البشر يحملون هذا الطفيلي في أجسامهم بصورة أو باخري، حتى دون أن يدركوا ذلك، غير أن ارتفاع نسبة وجوده لدى النساء اللواتي يقدم على الانتحار يشير الكثير من الأسئلة.

وأشارت إلى أن الأخصائي بجامعة ماريلاند الأمريكية تيبودور بوستولاشي هو من أجرى الدراسة، ونقلت عنه قوله أن أول ما لفت انتباهه تسجيل حالة من النشاط المحدود لدى أجهزة المناعة عند النساء المنتحرات، وقد أراذ البحث بالأسباب التي أدت إلى ذلك.

واكتشف بوستولاشي وجود طفيلي «داء المقوسات» لدى بعض النساء اللواتي حاولن الانتحار، كما اطع على دراسات أخرى ربطت بين وجود هذا الطفيلي وبين ظهور عوارض انقاص الشخصية «شيزوفرنيا» في بعض الحالات.

ومن أجل التأكيد من ذلك، قام بوستولاشي بفحص النتائج الطبية لأكثر من 45 ألف سيدة في الذاكرت خلال الفترة الممتدة بين عامي 1992 و1995، كن قد خضعن لاختبارات حول وجود هذا الطفيلي، وثبت له أن وجوده يرفع من خطر اقدام النساء على محاولة الانتحار بواقع مرة ونصف أكثر من النساء السليمات.

الكلاب تُفجع في الموت كما البشر

■ واشنطن-يو بي اي: قال خبراء إن الكلاب تحزن وتنفج على موت صاحبها أو رفاقها مثل البشر.

ونقل موقع «هلت داى نيوز» عن الدكتورة صوفيا بين، وهي طبيبة بيطرية وخبيرة في علم نفس الحيوانات، أن الأسى هو من المشاعر الأساسية التي تنتاب الكلاب تماماً كما البشر، مشيرة إلى أن الكلاب تشعر بالسعادة والخوف والحزن والغضب والإيجابية أيضاً.

وأضافت أن الكلاب تظهر إشارات على الفجع تشبه تلك التي تظهر عليها حين تنفج لفترات طويلة عن الأشخاص الذين كانت مرتبطة بهم، وبرزت هذه الإشارات الأكتئاب حيث تنام الكلاب أكثر من المعتاد وتنقل ببطء أكثر وتاكل أقل من المعتاد ولا تلعب كثيراً.

وقالت البروفيسور في علم الإنسان بربرا كينغ بعد مئات المقابلات مع أصحاب كلاب أجرتها لكتابتها المقبل «كيف تفجع الحيوانات»، إنه بعد الآف السنين من الصداقة بين الإنسان والكلاب لم يعد الارتباط بين الجانبين فقط من خلال فهم حركات الآخر ولغة جسده بل عاطفياً أيضاً.

ويذكر الموقع عدة حالات مرتبطة بالسائلة أبرزها الكلب هاويكي الذي قتل صاحبه الجندي الأمريكي جون توميلسون في أفغانستان، فخلال جنازة الأخير تمدد كلبه من دون حراك تحت التابوت حتى انتهاء المراسم.

ويشير إلى حالة أخرى لكلب هروغ لافنأذ كلب آخر دهسته سيارته حيث غطى جروحه بقوائمه وسحبه بعيداً عن الطريق.

وقالت كينغ إن الكلاب تكتشب أيضاً لدى موت كلب آخر تعيش معه في المنزل نفسه.

سوزان بوبل تزجح جيرانها

■ لندن-يو بي اي: تقدم جيران المغنية الإسكتلندية سوزان بوبل بشكوى رسمية ضدها بعدما تحول صوتها من حلم إلى كابوس بالنسبة إليهم.

وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن جيران بوبل منزحجون من غنائها بصوت مرتفع في منزلها ما يحول دون تمكنهم من سماع بعضهم البعض عندما يتكلمون.

وأشارت إلى ان الجيران تقدموا بشكوى رسمية يقولون فيها ان غناء بوبل يقيهم مستيقظين ليلا ونهارا.

وبينما يستمع الملايين بصوتها، قال الجيران انهم سمعوا منه وما عادوا قادرين على التحمل.

وقال متحدون باسم بوبل انها لم تبلغ بالشكوى ولا فكرة لديها عما يجري.

إصابة الروائي مراكز بخل في القدرات العقلية

■ بوجوتا-د ب أ: صرح شقيق الأديب الكولومبي العالمي جابريل جارتيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للأدب بأن ماركيز أصيب بخلل في القدرات العقلية (العتة).

ونقلت صحيفة «التيمبو» الكولومبية عن شقيق الأديب الكبير جيم جارتيا ماركيز قوله بأحد المؤتمرات في مدينة قرطاجنة الكولومبية: «إنه يعاني بعض المشاكل في التفكير».

وأضاف جيم جارتيا ماركيز أن عته الشيوخوخة منتشر في عائلتهم، مشيراً إلى أنه هو شخصياً لديه مشاكل بسبب مع المذاكرة إلا أن المشاكل التي يعانيها شقيقه أكبر بكثير.

وأوضح جيم أنه يعتقد أن علاج السرطان الذي أجري لماركيز في 1999 تسبب في إصابة الأديب الكبير بمرض العتة.

يعتبر ماركيز 85/ عاما/ أحد أشهر الأدباء في أمريكا اللاتينية، خاصة من خلال أعماله «الحب في زمن الكوليرا»، و«مائة عام من العزلة»، كان ماركيز حصل على جائزة نوبل للأدب عام 1982.

وكانت كنهات عديدة تردت بشأن صحته منذ وقت طويل، حيث لم ينشر شيئاً جديداً منذ أعوام عديدة.

يعيش ماركيز حالياً في المكسيك.

النساء اللواتي يحملن بمساعدة أدوية الخصوبة أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي

■ واشنطن-يو بي اي: وجدت دراسة أمريكية جديدة أن النساء اللواتي يحملن بمساعدة أدوية الخصوبة قد يزيد لديهن خطر الإصابة بسرطان الثدي لاحقاً.

وذكر موقع «هلت داى نيوز» الأمريكي أن باحثين في المعهد الوطني الأمريكي لعلوم البيئة والصحة وجدوا أن النساء اللواتي لم يتمكن من الحمل خلال 10 أسابيع من استخدام الأدوية المحفزة على الإباضة يقل لديهن خطر الإصابة بسرطان الثدي مقارنة بمن لم يتناولن هذه الأدوية.

ومن ناحية أخرى تبين أن اللواتي حملن بعد 10 أسابيع من استخدام الأدوية المحفزة يزيد لديهن خطر الإصابة بسرطان الثدي مقارنة بمن لم يتنج معهن العلاج. وقد نظر الباحثون في حالات نساء تم تشخيص سرطان الثدي لديهن في عمر لا يتخطى 50 عاماً، وأخواتهن اللاتي لم يصبن بالمرض على مدى سنتين. وقال الباحثون إن «بياناتنا تظهر أن التعرض للحمل المحفز يكفي لإلغاء تقليص خطر الإصابة بسرطان المرتبط بتاريخ التعرض للأدوية المساعدة على الإباضة».

إصابة ستة أشخاص في افتتاح مهرجان الثيران بامبالونا الأسبانية

■ بامبالونا-د ب أ: قالت لجنة الصليب الأحمر ان ستة أشخاص تلقوا العلاج في المستشفى من إصابات لحقت بهم في افتتاح مهرجان الثيران التاريخي في بامبالونا بشمال اسبانيا.

وأصيب أحد الأشخاص الستة في ساقه، فيما جرح احد الثيران شخص اخر لعدة أمتار على الأرض، إلا أن إصابتهما ليست خطيرة.

ويجذب مهرجان الثيران الذي يستمر حتى 14 تموز/يوليو آلاف من أنحاء العالم في محاولة للجري أمام الثيران في طريق طوله 825 مترا عبر الشوارع الضيقة في المدينة القديمة.

وتناول الروائي أرنست هيمنجواي مهرجان الثيران في بامبالونا في روايته «الشمس تشرق أيضاً» مما ساعد في ذبوع صيت هذا الحدث خارج اسبانيا.